الجامعة الإسلامية – غزة
عمـــادة الدراسات العليا
كليـــــة الـتـــــربيـــة
قســـم علـــــم النفـــس

فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

إعداد الباحث
زياد أحمد بدوي

إشراف
الدكتور / عبد الفتاح عبد الغني الهمص

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
"بحث تكميلي "

2011م/ 1432هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم Ref ...../35/غ.س/
التاريخ Date 2011/05/15

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **زياد أحمد سلامة بدوي** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم علم النفس–إرشاد نفسي** وموضوعها:

فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 14 جماد آخر 1432هـ، الموافق 2011/05/18م الساعة الواحدة والنصف ظهراً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. عبد الفتاح عبد الغني الهمص	مشرفاً ورئيساً	.....
د. جميل حسن الطهراوي	مناقشاً داخلياً	.....
د. زياد علي الجرجاوي	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم علم النفس–إرشاد نفسي.**

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾

"سورة يوسف، الآية: 3"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى من شجعاني وباركاني بدعواتهما وحفزاني على طلب العلم أبي وأمي العزيزين.

إلى أبنائي الأعزاء وقرة عيني خالد وناصر ومحمد ورهف مصدر إلهامي لهذا البحث.

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل إليكم هذا الجهد المتواضع واسأل المولى عز وجل أن يتقبله وينفع به إنه نعم المولى ونعم النصير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً موصولاً على تمام نعمه والصلاة والسلام على أشرف خلقه سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

أنه ليشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للجامعة الإسلامية منارة العلم والمعرفة التي احتضنتني خلال مشوار دراستي كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأساتذتي بقسم علم النفس كل باسمه ولقبه لما لهم من الفضل والأثر الكبير في بلورة علمهم ولما أسدوه لي من نصائح وإرشادات سديدة ونافعة.

الحمد لله الذي سخر لي من عباده من أخذ بيدي وجعل الصعب سهلاً وذلل لي الصعاب ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله وأنه لمن دواعي سروري أن أتوجه بكل معاني التقرير والإمتنان إلى صاحب القلب الكبير أستاذي ومعلمي الفاضل الأخ الدكتور/ عبد الفتاح الهمص مشرفي على هذه الرسالة والذي لم يذخر جهداً أو مساندة لي ومنحني من وقته الكثير فله مني كل الشكر والإمتنان والعرفان والتقدير.

كما أتقدم بجزيل الشكر للأخ الدكتور/ جميل الطهراوي والأخ الدكتور/ زياد الجرجاوي اللذان تفضلا بمناقشتي.

كما أتقدم بجزيل الشكر لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بخانيونس وعلى وجه الخصوص قسم التأهيل ومكتبة كلية تنمية القدرات.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أطفال البرنامج فلهم مني كل المحبة والود و الاحترام.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى إخواني وأصدقائي على مساندتهم الدائمة لي لإتمام هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأخ/ محمد عفانة على جهوده المتواصلة أثناء تطبيق البرنامج.

وأخيراً أسأل الله أن يجزي عني كل من ساهم في إنجاز هذا العمل فله مني كل التقدير وجزى الله الجميع عني كل خير وأسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتهم وأسأل الله أن يكون خالصاً لوجهه ويجعل منه العلم النافع في خدمة الدين والوطن وما كان من صواب فمن الله وما كان فيه من خطأ فمن الشيطان ونفسي وصلي اللهم على سيدنا محمد معلمنا وهادينا وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً.

"اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
ملخص الدراسة باللغة العربية	ج
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	هـ
الإهداء	ز
الشكر والتقدير	ح
الفصل الأول: خلفية الدراسة	
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	4
أسئلة الدراسة	4
أهمية الدراسة	5
أهداف الدراسة	5
مصطلحات الدراسة	6
حدود الدراسة	7
الفصل الثاني : الإطار النظري	
المبحث الأول: الإعاقة العقلية	
مفهوم الإعاقة	10
أسباب الإعاقة العقلية	12
الوقاية من الإعاقة العقلية	16
تصنيف الإعاقة العقلية	16
الخصائص العامة للمعاقين عقلياً	21
تشخيص حالات الإعاقة العقلية	23
علاج الإعاقة	25
الفرق بين الإعاقة العقلية والمرض العقلي	27
الأسس التي يقوم عليها إرشاد المعاقين عقلياً	28

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور الأسرة في رعاية الطفل المعاق عقلياً	29
إرشادات لأسر الأطفال المعاقين عقلياً	30
توظيف نظريات الإرشاد في ميدان الإعاقة العقلية	31
المبحث الثاني: السلوك العدواني	
مقدمة	36
مفهوم السلوك العدواني	36
صور وأشكال السلوك العدواني	39
العوامل المسببة للعدوان	42
الفروق بين الجنسين في العدوان	47
الاتجاهات النظرية المفسرة للعدوان	48
الأساليب الوقائية والعلاجية للسلوك العدواني	54
المبحث الثالث : القصة	
مقدمة	58
أنواع القصة	58
أهمية القصة	63
أهمية القصة للطفل المعاق عقلياً	65
خصائص قصص الأطفال	66
تأثير القصة	67
العنصر النفسي في قصص الأطفال	67
عناصر القصة	68
الشروط التي ينبغي أن تراعى في القصص المقدمة للأطفال	69

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فوائد سرد القصص ذات المغزى العلاجي للأطفال الذين يعانون من مشاكل نفسية.	70
الفصل الثالث: دراسات سابقة	
دراسات تناولت الإعاقة العقلية.	72
دراسات تناولت السلوك العدواني.	81
دراسات تناولت القصة .	91
تعقيب على الدراسات .	96
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة	
مقدمة.	98
فرضيات الدراسة.	98
منهج الدراسة.	98
مجتمع الدراسة.	98
عينة الدراسة.	99
خطوات بناء الدراسة.	99
أدوات الدراسة.	100
الأساليب الإحصائية.	106
الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيراتها	
عرض نتائج السؤال الأول ومناقشته	108
عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشته	111
عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشته	112
عرض نتائج السؤال الرابع ومناقشته	113
عرض نتائج السؤال الخامس ومناقشته	120
عرض نتائج السؤال السادس ومناقشته	123
البحوث المقترحة	130
المصادر والمراجع	131
الملاحق	142

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

4/1: جدول يوضح تقسيم فقرات مقياس السلوك العدواني	100
4/2: حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس	101
4/3: حساب معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول (العدوان نحو الذات) والدرجة الكلية للبعد	102
4/4: حساب معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني (العدوان نحو الآخرين) والدرجة الكلية للبعد	102
4/5: حساب معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثالث (العدوان نحو الأشياء والممتلكات) و الدرجة الكلية للبعد	103
4/6: معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس	104
4/7: معاملات الارتباط لكل بعد من أبعاد الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية	105
5/1: حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مقياس السلوك العدواني قبل التطبيق	108
5/2: حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني قبل التطبيق	110
5/3: حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني بعد التطبيق	111
5/4: حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني في القياس التتبعي بعد التطبيق	112
5/5: المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد السلوك العدواني في التطبيقين القبلي والبعدي الكلية (ن=16)	113
5/6: اختبار ولكوكسون دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية وقيمة "z" في أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للمقياس في القياسين القبلي والبعدي لدى العينة الكلية (ن=16)	114
5/7: قيمة "z" للدرجة الكلية للمقياس لإيجاد حجم التأثير	115
5/8: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد السلوك العدواني في التطبيقين القبلي و البعدي لعينة الذكور(ن – 8)	116

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5/9: اختبار ويلكوكسون ودلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية الذكور وقيمة"z" في أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للمقياس في القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الذكور (ن=8)	117
5/10: قيمة **z** " و "**η2** للدرجة الكلية للمقياس لإيجاد حجم التأثير	118
5/11: المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد السلوك العدواني في التطبيقين القبلي والبعدي لعينة الإناث (ن=8)	118
5/12: اختبار ويلكوكسون دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية وقيمة " z " في أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للمقياس في القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الإناث(ن=8)	119
5/13: قيمة **z** " و "**η2** للدرجة الكلية للمقياس لإيجاد حجم التأثير	120
5/14: الجنس ، العدد ، متوسطات الرتب ، المتوسطات الحسابية ، ومجموع الرتب وقيمة "U" وقيمة " z " وقيمة الدلالة و مستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين الجنسين في التطبيق البعدي لمقياس السلوك العدواني	121
5/15: المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد السلوك العدواني في التطبيقين البعدي والتتبعي الكلية (ن=16)	123
5/16: اختبار ويلكوكسون دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية وقيمة " z " في أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للمقياس في القياسين البعدي والتتبعي لدى العينة الكلية(ن=16)	124
5/17: المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد السلوك العدواني في التطبيقين البعدي و التتبعي لعينة الذكور (ن=8)	125
5/18: اختبار ويلكوكسون ودلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية الذكور وقيمة"z" في أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للمقياس في القياسين البعدي والتتبعي لدى عينة الذكور (ن=8)	126
5/19: المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد السلوك العدواني في التطبيقين البعدي والتتبعي لعينة الإناث (ن=8)	127
5/20: اختبار ويلكوكسون دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية وقيمة " z " في أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للمقياس في القياسين البعدي والتتبعي لدى عينة الإناث(ن=8)	128

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحق	
1- ملحق رقم (1) قائمة بالقصص المستخدمة في البرنامج.	143
2- ملحق رقم (2) الإستبانة قبل التحكيم في صورتها الأولية.	149
3- ملحق رقم (3) الإستبانة بعد التحكيم في صورتها النهائية.	153
4- ملحق رقم(4) البرنامج الإرشادي قبل التحكيم في صورته الأولية.	156
5- ملحق رقم(5)البرنامج الإرشادي بعد التحكيم في صورته النهائية.	167
6- ملحق رقم(6) قائمة بأسماء المحكمين للبرنامج الإرشادي.	182
7- ملحق رقم(7) قائمة بأسماء المحكمين لاستبانه السلوك العدواني.	183
8- ملحق رقم(8) الرسالة الموجهة للعينة المستهدفة.	184
9- ملحق رقم (9) صور البرنامج.	185
10- ملحق رقم(10) رسالة تسهيل مهمة الباحث.	194

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي يعتمد على فن القصة في خفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

وقد تحددت فاعلية البرنامج بقدرة البرنامج الإرشادي على خفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (16)طالبا وطالبة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم تتراوح أعمارهم ما بين (10-14) سنة جرى تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين تشتمل على (8 ذكور- 8 إناث).

استخدم الباحث المنهج التجريبي و (استبانه السلوك العدواني- البرنامج الإرشادي) من إعداد الباحث، كما استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية وهي كما يلي:

1- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
2- اختبار مان ويتني للعينات المستقلة.
3- ويلكوكسون للعينات المرتبطة.
4- حجم التأثير باستخدام مربع إيتا.

أسفرت النتائج عن ما يلي:

1- أن الوزن النسبي لعينة الدراسة بلغ (61,7%) قبل تطبيق البرنامج وهذا يشير إلى مستوى أعلى من المتوسط في السلوك العدواني.
2- إن الوزن النسبي لعينة الدراسة بلغ (42,1%) بعد تطبيق البرنامج وهذا يشير إلى التحسن الذي طرأ على المجموعة التجريبية .
3- أن الوزن النسبي لعينة الدراسة بلغ (40%)بعد القياس التتبعي مما يشير إلى بقاء أثر البرنامج.

التوصيات:

الاستفادة من نتائج الدراسة في خفض حدة السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً من خلال البرنامج وإمكانية إعادة تطبيقه .

2 – الاهتمام بإعداد المعلمين القادرين على استخدام فنيات تعديل السلوك أثناء تعاملهم مع الطلاب .

3 – عقد دورات تدريبية للمعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في مجال علاج وتعديل المشكلات السلوكية ووضع البرامج المناسبة لهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- ضرورة تعاون الأسرة مع المؤسسة التي ترعى الطفل وذلك للتعرف على أساليب تعديل السلوك.

5- عمل دورات تدريبية لأولياء الأمور حول آليات تعديل السلوك .

6- ضرورة إعداد وتدريب طلاب كليات التربية الخاصة والذين يتم إعدادهم ليكونوا معلمين في المستقبل حول آليات الإرشاد النفسي وفنياته وأساليب تعديل السلوك .

7- ضرورة تطبيق البرامج الإرشادية التي أثبتت فاعليتها مع المعاقين عقلياً.

8- تفعيل دور وسائل الأعلام في توجيه المجتمع لكي يتعامل بطرق سليمة وإيجابية مع المعاقين والنظر إليهم على أنهم جزءاً من المجتمع .

9- تنشيط دور المؤسسات الدينية داخل المجتمع لتهيئة المجتمع للأخذ بيد هذه الفئة من الناس من منظور الرحمة لا الشفقة وكما أوصانا ديننا الإسلامي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Summary of study in English :

This study aimed to identify the effectiveness of a counseling program depends on the art of story in reducing behavior
Aggressive of the mentally disabled who are the learning.

Problem of the study have been identified in the following questions:

1 - What is the level of aggressive behavior in the study sample before the application of the program?
2 - What is the level of aggressive behavior in the study sample after the application of the program?
3 - What is the level of aggressive behavior in the study sample after the iterative application of the program?
4 - Are there significant differences in the level of aggressive behavior between pre and post measurement
For the two experimental groups (males - females)?
5 - Are there significant differences in the level of aggressive behavior between males and females
For the two experimental groups in telemetric?
6 - Are there significant differences in the level of aggressive behavior between the dimensional measurement and iterative
For the two experimental groups (males - females)?

The study was conducted on a sample of (16) and female children of the mentally disabled who are the learning
Aged (10-14 years) were divided into two experimental groups include
(8 males - 8 females).
The researcher used (a measure of aggressive behavior - Mentoring Program) prepared by the researcher, as
The researcher used a number of statistical methods are as follows:
1 - Mean, standard deviation.
2 - Testing Mann - Whitney Mann-Whitney for independent samples.
3 - and Wilcoxson of the samples are related.
4 - the size of the effect using the box ETA

Results revealed the following:

1 - The relative weight of the study sample was (7.61%) before the application program and this indicates the level of
Higher than the average in the aggressive behavior.
2 - The relative weight of the study sample was (1.42%) after the application program and this refers to the improvement
Which occurred in the experimental group.
3) The relative weight of the total study sample (40%) after iterative measurement which indicates the impact of survival
Program.
4) There are differences in the level of aggressive behavior in pre and post test for dimensional measurement.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5) There are no differences in the level of aggressive behavior in the dimensional measurements and iterative, which shows how
Connect the program's impact.
6) the existence of statistically significant differences in the scale of aggressive behavior between the two dimensional
(8 males - 8 females) in favor of males.

www.manaraa.com

الفصل الأول

الخلفية النظرية للدراسة

أولاً : المقدمة

ثانياً: مشكلة الدراسة

ثالثاً: تساؤلات الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: أهداف الدراسة

سادساً: حدود الدراسة

سابعاً: مصطلحات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة :

يعد ميدان التربية الخاصة أحد الميادين الحديثة التي لاقت اهتماما متزايداً من قبل المختصين والعاملين في مختلف المجالات المهنية وقد شهد تطور هذا المجال انطلاقة قوية وسريعة نتيجة لعدة عوامل منها ما هو إنساني أو اجتماعي أو أخلاقي أو تشريعي وكلها تنادي من أجل العمل علي تقديم الخدمات والبرامج من أجل هؤلاء الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وصولاً بهم لاستغلال أكبر قدر من إمكانياتهم وطاقتهم مقارنة بأقرانهم من الأسوياء .

يعد موضوع الإعاقة من أهم الموضوعات التي تثير اهتمام الباحثين والعلماء وقد أكد العديد من الباحثين إن العناية بالمعاقين تمثل إحدى مؤشرات الحضارة للأمم ومن هنا فان رعاية هذه القطاعات تعد بمثابة مبدأ إنساني وحضاري نبيل يؤكد على أهمية حقوق المعاقين وأسرهم (عبد اللطيف ،2007 :12).

نظراً لتعقد مشكلة الإعاقة العقلية سواء من حيث عواملها ومسبباتها أو من حيث مظاهرها السيكومترية والإكلينيكية وما يترتب على ذلك من إخفاق الطفل المتخلف في تحقيق معدل النضج اللازم في نمو مهاراته العقلية والاجتماعية والحركية وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة فإن أساليب الرعاية التربوية والإرشادية لقيت اهتماما متزايداً من الباحثين والمتخصصين في الآونة الأخيرة يتناسب مع احتياجات المجتمع والسياسات التربوية والعلاجية التي تتبناها الدول العربية في المجالات العلاجية والتأهيلية لحالات الإعاقة العقلية بمختلف درجاتها كأسلوب وقائي، نمائي ، علاجي لجوانب القصور في شخصية المتخلف عقلياً خلال مراحل وفترات نموه المختلفة. (بخش ،1997 :159).

ويمثل وجود طفل معاق داخل الأسرة في المجتمع الفلسطيني عبئاً آخر يضاف إلى مجموعة الأعباء التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني من جراء وجود الإحتلال وما يخلفه من ضيق بالعيش وضعف في المستوى المادي وعقبة في سبيل تطوير المجتمع وتأثيره على المستوى الثقافي ويؤكد ذلك أرابكن وسترون بأن الأسر ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتدني تواجه ضغوطاً نفسية أشد وإن هده المستويات تفرض درجة من الضغوط تزداد بوجود طفل معاق (الحديدي وآخرون ،1992 :63).

ويرى (القريطي،1999: 49) : إن ميلاد طفل متخلف عقليا يعد حدثاً مؤلماً للوالدين، ويراه بعض الآباء بمثابة كارثة تؤرق حياتهم وتأزمهم وتستثير فيهم الحسرة والأسى وذلك مع كونه ميلاداً إلا أن هذا الميلاد في حقيقته يعني بالنسبة لهم موت مفاجئ لحلم ظل يراودهما طويلاً في الحصول على طفل معافى وسليم وذكي فيفتقدوا الشعور بالفخر والإثابة الوالدية المرتبطة بالأمومة من ثم فقدان الشعور بالكفاءة والجدارة الذاتية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمثل العدوان مشكلة من أخطر المشاكل الاجتماعية المستفحلة في العصر الحديث حيث إنها مشكلة مترامية الأبعاد لأنها تجمع ما بين التأثير النفسي والاجتماعي والاقتصادي على الفرد والمجتمع فالأمر ليس بالسهل الهين ليس فقط بسبب الآلام التي يسببها العدوان ،أينما وجد أي عمل من أعمال العدوان يمكن أن ينتج مزيداً من الأعمال العدوانية فالعنف يولد العنف (العقاد،2001: 96).

تختلف صور التعبير عن العدوان باختلاف السن والثقافة فضلاً عن أسلوب التربية والتنشئة والتكوين النفسي والخلقي الذي نشأ عليه الفرد والتعبير عن العدوان يتمثل في صور جسمية عديدة منها المشاعر العدوانية التي تظهر من خلال قسمات الوجه كالتجهم والعبوس واحمرار الوجه كذالك بالنظرات الغاضبة عن طريق العيون أو باستخدام الفم عن طريق العض أو البصق أو إصدار أصوات الاستنكار أو الاحتقار باليدين أو القدمين فيلوح الغاضب بالثأر والانتقام فضلا عن استخدامها بالفعل في الإيذاء بالضرب والركل كما تأتي عن طريق الجسم كله بالارتماء على الأرض والرفس والتشنج والإغماء سواء عند الصغار أو عند الكبار(مختار،1999 :53).

ولعل أخطر ما يعاني منه الطفل المعاق عقلياً في حياته هو أن تتسم معظم أساليبه السلوكية بالعنف وإلحاق الضرر بالذات والآخرين والتصرفات المزعجة وعدم مقدرته على إقامة علاقات اجتماعية مقبولة مع أقرانه لأنه يوجه كل نشاطه وطاقته نحو أساليب السلوك المدمر للطاقة مما يجعله أكثر عرضة لتجنب المواقف التي تكون لها تأثير في التفاعل الإيجابي من قبل الأقران والوالدين والإخوة مما يعجزه عن المشاركة والتأثير في مجتمعه ويصبح أكثر استهدافاً لصنوف الإحباط وكثيراً ما يظهر لديه عجز في المهارات اللازمة للتفاعل مع الآخرين.

(بخش،1997 :162).

وتعد القصة إحدى الوسائل المهمة التي تُساهم في تحقيق تنشئة اجتماعية آمنة لأن الطفل يتأثر بها إلى حد كبير فهي تعني له عالمه الخاص الذي يجد فيه المثل الذي يحتذى به ويشكل لديه الإحساسُ والانفعال المناسبين لتكوين الأفكار والاتجاهات، يُقبل الأطفال على القصة من ذوات أنفسهم لأنها لا تفرض عليهم فرضا لذلك تميل إليها نفوسهم (يوسف ،2000 :64) .

والأسلوب القرآني في عرض القصة أسلوب تربوي مصحوب بالعبرة والموعظة كوسيلة من وسائل تربية الأولاد فهذا الأسلوب له تأثيراته النفسية وانطباعاته الذهنية وحججه المنطقية.

(علوان ،1981 :492).

كما ورد في قوله تعالى"نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ."(يوسف،آية:3)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن القصة تسهم في تنمية الخيال الذي بدوره يساعد علي الإبداع والتذوق الجمالي فالقصة تساعد على النمو الشامل حيث تعد كالمغذي الحيوي للطفل كما تعتبر مصدر لنشر الثقافة وتبادل المعلومات وتهذيب الأخلاق والسلوك (أحمد ،2004 :30). وللقصة دور مهم منقطع النظير ولا غرابة في أنها تحتل مساحة واسعة في القرآن والسنة على اعتبار أنها من أساليب التبليغ والتربية، وقد شغلت القصة القرآنية من كتاب الله مساحة واسعة وما نظن أن موضوعا آخر كان له ما كان للقصة من نصيب فهو لا يقل عن الربع إن لم تزد قليلا فإذا كان القرآن الكريم ثلاثين جزءاً فإن مجموع القصص يبلغ الثمانية أجزاء من هذا الكتاب الخالد وليس بعجيب فالقصة القرآنية لم تأت لتقرر هدفاً واحداً بل كان لها أهدافها الكثيرة وغاياتها المتعددة (عباس ،1985 :10).

ويرى الباحث أن مشكلة السلوك العدواني تعد إحدى المشكلات الرئيسة التي تؤثر على عمل المعلم داخل الفصل وتؤدي إلى إهدار الوقت والجهد في معالجتها وتؤثر على طريقة تقديم الخدمات للمعاقين ولا بد من إيجاد السبل والمعينات لمواجهتها ولتفريغ الطاقات في الأنشطة اللامنهجية وتأتي القصة هنا أسلوب لا منهجي لتفريغ الطاقات الكامنة من خلال أبراز مساوئ وأضرار السلوك العدواني على الفرد .

مشكلة الدراسة:

من خلال ملاحظة الباحث أثناء عمله في مجال التربية الخاصة كأخصائي تأهيل لأكثر من ثماني أعوام ومرشد نفسي لذوي الاحتياجات الخاصة مدة عامين وإن إحدى المشكلات الرئيسة التي تعيق عمل المعلم داخل الفصل هي العدوان وقد يؤثر العدوان على المعاق عقلياَ وعلى جوانب شخصيته وقد جاءت دارسة الباحث استكمالاً للجهود التي بُذلت سابقاً في هذا المجال وتمتاز الدراسة في إن البرنامج الإرشادي اعتمد على خفض العدوان من خلال القصة والسرد القصصي وهو ما يأمل الباحث أن يكون إضافة في هذا البرنامج وهي أجابت على السؤال الرئيسي التالي :

ما مدى فاعلية برنامج إرشادي يعتمد علي فن القصة في خفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم؟

ويتفرع عنه التساؤلات التالية :

1- ما مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج ؟

2- ما مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- ما مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة في القياس التتبعي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج ؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيتين(الذكور- الإناث) ؟

5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين(الذكور- الإناث) في المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي؟

6- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين القياس البعدي والتتبعي للمجموعتين التجريبيتين (الذكور- الإناث)؟

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من خلال الآتي:

1- كونها من المشكلات التي لاحظها الباحث أثناء عمله .

2- أنها تأتي من نتائج الدراسات والبحوث السابقة .

3- إثراء المكتبة العلمية بمثل هذه الدراسات .

4- التوصل إلى بعض المقترحات التي يمكن أن تفيد العاملين في مجال التربية الخاصة .

5- التعرف على مدى فاعلية برنامج أرشادي في خفض مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة .

أهداف الدراسة:

1- التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة ودور القصة في خفض العدوان لديهم.

2- إعداد برنامج إرشادي يهدف إلى خفض العدوان لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

3- التعرف على مدى فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً والقابلين للتعلم .

4- التوصل إلى بعض المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تفيد العاملين في مجال التربية الخاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطلحات الدراسة:

البرنامج الإرشادي:

يعرفه(زهران ، 1998 : 11) بأنه: " برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة والغير مباشرة فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم الجماعة أو المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل لتحقيق التوافق النفسي داخل الجماعة وخارجها" .

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه "مجموعة الإجراءات والأنشطة والخدمات الإرشادية المخطط لها التي تقدم للفرد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة معتمداً على أسلوب القصة والتمثيل ولعب الدور والتي يستخدمها الباحث مع المعاقين عقلياً بهدف خفض السلوك العدواني وإحداث تغيير في سلوكهم".

السلوك العدواني :

يعرفه (عمارة 2008 : 18) بأنه: " كل سلوك يمكن ملاحظته وتحديده وقياسه ويأخذ صوراً وأشكالاً متعددة وهو أما يكون بدنياً أو لفظياً مباشراً أو غير مباشراً وتتوفر فيه صفة الاستمرارية والتكرار ويعبر عنه عن بانحراف الفرد عن المعايير الاجتماعية ويترتب عليه إلحاق الأذى والضرر البدني والنفسي والمادي بالآخرين وقد يتجه هذا السلوك إلى إلحاق الأذى بالفرد نفسه".

يعرفه الباحث إجرائيا بأنه : " هو السلوك المؤدي الذي يصدر عن الفرد بهدف إلحاق الأذى إتجاه بالآخرين سواء كان مادياً بالضرب أو الركل بالأرجل أو بالعض أو كان معنوياً بالألفاظ البذيئة والجارحة أو كان موجه نحو الذات من خلال شد شعره أو ضرب نفسه بهدف التعبير عن الغضب أو كان موجه باتجاه الأشياء والممتلكات بالتكسير أو التمزيق أو الإتلاف ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها كل فرد من أفراد العينة على استبانة السلوك العدواني من خلال تقديرات معلمي المعاقين عقليا القابلين للتعلم " .

القصة :

هي نوع من أنواع الأدب له جمال وفية متعة ويشغف به الصغار والكبار وتعد القصة الاجتماعية نوعاً من القصص المثيرة للمتعة لدى القارئ والمستمع على السواء وتركز على علاقة الفرد بغيره من أفراد المجتمع كما تتناول سلوكيات الأفراد سواء الإيجابية فترغب فيها أو السالبة تحذر منها، كما يتعرف الطفل من خلالها على قيم ومعايير وتقاليد مجتمعه.

(عبد الرحمن ،2001 :102).

يعرف الباحث القصة إجرائيا " هي حكاية تسرد بطريقة الراوي أو عن طريق مسرح الدمى والعرائس وتتضمن جانب تربوي ونفسي وأخلاقي وترويحي وعلاجي واجتماعي وتتضمن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف سلوكية من خلال تعلم سلوكيات مرغوب فيها والعمل على تخفيف أو محو سلوكيات غير مرغوب فيها وتمنح الطفل المتعة والبهجة والتشويق وتجدب انتباهه ".

المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (المأفوفين):

يعرف الباحث المعاقين عقلياً إجرائيا "هم الفئة التي تقع نسبة ذكاءها بين (55 –70) طبقا لمقياس ستانفورد– بنيه ويطلق عليهم المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ويمكن تدريبهم على مهارات الحياة اليومية وتعليمهم المهارات الاجتماعية ليكونوا مستقلين عن الآخرين" .

حدود الدراسة :

1–الحد الزماني/تم تطبيق الدراسة في العام 2010–2011

2–الحد المكاني/ تم تنفيذ البرنامج في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني خانيونس – مركز التأهيل

3–الحد البشري/ المعاقين عقلياً في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ممن تتراوح أعمارهم بين (10–14) سنة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: الإعاقة العقلية .

المبحث الثاني: السلوك العدواني.

المبحث الثالث: القصة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول: الإعاقة العقلية

أولاً: مفهوم الإعاقة العقلية.

ثانياً: أسباب الإعاقة العقلية.

ثالثاً: الوقاية من الإعاقة العقلية.

رابعاً: تصنيف المعاقين عقلياً.

خامساً: الخصائص العامة للمعاقين عقلياً.

سادساً: تشخيص حالات الإعاقة العقلية.

سابعاً: علاج الإعاقة العقلية.

ثامناً: الفرق بين الإعاقة العقلية والمرض العقلي.

تاسعاً: الأسس التي يقوم عليها إرشاد المعاقين عقلياً.

عاشراً: دور الأسرة في رعاية الطفل المعاق عقلياً.

الحادي عشر: إرشادات لأسر الأطفال المعاقين عقلياً.

الثاني عشر: توظيف نظريات الإرشاد في ميدان الإعاقة العقلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: مفهوم الإعاقة العقلية:-

تعد مشكلة الإعاقة العقلية من أشد وأخطر مشكلات الأطفال وحيث إن وجود طفل معاق داخل الأسرة يؤثر على حياة أفراد هذه الأسرة وخاصة إذا تصاحب مع إعاقتهم سلوكاً عدوانياً و تتأثر طريقة تفاعل الأسرة مع المجتمع وخصوصاً في الأسر التي تنكر وجود إعاقة لدى أبنائها مما يؤثر بالسلب على اندماج المعاقين في المجتمع.

وتعتبر ظاهرة الإعاقة العقلية من الظواهر المألوف وجودها على مر العصور ولا يكاد يخلو مجتمع ما منها ، ويعود الاهتمام بها في ميادين متنوعة مثل: علم النفس والتربية والطب والقانون، ويعود السبب في ذلك إلى تعدد الجهات العلمية التي ساهمت في تفسير هذه الظاهرة وأثرها في المجتمع (الروسان،2005: 14-15).

كما أن لهذه الظاهرة امتداد متشعب في عدة أبعاد منها البعد التربوي والمهني والنفسي والاجتماعي وهذا أدى إلى تشابك أبعادها بحيث أصبح من الصعب الفصل بينها عند تناولها بالبحث والدراسة وهذا الأمر ساهم في تعدد مفاهيم الإعاقة العقلية تبعاً للتخصص وتبعاً للخلفية النظرية والمجال العلمي ولم يكن هناك تعريفاً واحداً متفقاً عليه إلا أن الجميع اشتركوا في المعنى العام وهو النقص أو التأخر العقلي .

1- التعريف الطبي:

تعريف الأطباء للإعاقة العقلية

يرى ملحم أن الإعاقة العقلية هي حالة من النقص العقلي ناتجة عن سوء التغذية أو مرض ناشئ من الإصابة في مركز الجهاز العصبي وقد تكون هذه الإصابة قبل الولادة أو بعدها(ملحم،2002: 118).

2- التعريف الاجتماعي:

ترتكز التعريفات الاجتماعية علي قدرة الفرد على التكيف مع البيئة وقدرته على إنشاء علاقات اجتماعية فاعلة.

- يعرف دول المعاق عقلياً بأنه الشخص الذي تتوفر فيه الشروط التالية:
- عدم الكفاءة الاجتماعية بشكل يجعل الفرد غير قادر على التكيف الاجتماعي، عدم الكفاءة المهنية
- عدم القدرة على تدبير أموره الشخصية.
- يكون متخلفاً عقلياً عند بلوغه مرحلة النضج .
- أن تخلفه قد بدأ منذ الولادة أو في سنوات عمره المبكرة .
- أن تعود إعاقته إلى عوامل تكوينية أو وراثية أو نتيجة مرض ما .
- الشرط الأخير أن تكون حالته غير قابلة للشفاء (عبيد،2007 :41).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- التعريف القانوني:

يتميز ضعاف العقول بالنمو العقلي المتوقف والذي يحدث في سن مبكرة ويدوم بعدها وتتميز هذه الفئة بأنها غير قادرة على الاعتماد على نفسها أو تصريف شئونها أو أن تكسب عيشها بنفسها وواضح أن هذا التعريف يعني بتحديد مسئولية المجتمع نحوه وهي المسئوليات المدنية والجنائية (مرسي،1990: 20) .

4- تعريفات أخرى للإعاقة العقلية

يشير تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي إلى ما يلي :

إعاقة تمتاز بمحددات ملحوظة في كل من القدرات الوظيفية الذكائية وفي السلوك التكيفي كما هو معبر عنه في المهارات الذكائية والاجتماعية والمهارات التكيفية الممارسة وتنشأ هذه الإعاقة قبل سن (18) سنة ويشير تعريف الجمعية الأمريكية إلى ثلاث عناصر أساسية للإعاقة العقلية.

أ- القدرات الوظيفية الذكائية:

ويمتاز الأفراد المعاقون عقلياً بأن لديهم قدرات وظيفية أقل من المتوسط ويستعمل فريق الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي الصادر سنه(2002) علامة الفصل (70).

ب- السلوك التكيفي :

هو مجموعة المهارات المفاهيمية والاجتماعية والعملية والتي تعلمها من قبل الأفراد ليتمكن من العيش في الحياة ويعانى الأفراد المعاقون عقلياً من صعوبات في هذه المجالات بسبب عدم امتلاكهم المهارات اللازمة في مواقف محددة.

ج- أنظمة الدعم:

يحتاج كل فرد إلى أنظمة الدعم في الحياة وقد حدد تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي الصادر عام (2002)هذه الأنظمة من الدعم كعنصر من عناصر الإعاقة العقلية ويحدد الدعم وفقاً لدرجة الشدة ويشمل أنظمة الدعم أربعة مستويات وهي، المتقطع، المحدد،المكثف،الدائم.

(الزريقات ،2006 : 65).

يرى الباحث مما سبق أن هناك عدة اختلافات بين العلماء في تعريف الإعاقة العقلية كل حسب التخصص العلمي الذي ينتمي إليه فالأطباء جعلوا نقص النمو وإصابات الدماغ هي المسببة للإعاقة العقلية ،والاجتماعيين جعلوا سوء التكيف الاجتماعي، السيكومتريين جعلوا نقص الذكاء والقانونيين اعتمدوا في تعريفهم على تحديد المسئولية الجنائية والمدنية للمعاق عقلياً .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: أسباب الإعاقة العقلية

الإعاقة العقلية اضطراب سلوكي متعدد الأسباب ويتعذر الفصل بينها وتحديد أي منها كسبب مباشر لها وقد بلغ عدد الأسباب المعروفة لها حتى الآن أكثر من (350) سبباً ويصنفها بعض الباحثين إلى مجموعتين رئيسيتين أولا : الأسباب الوراثية التي تؤدي إلى الإعاقة العقلية الأولية أو الإعاقة العقلية التي ترجع إلى عوامل داخلية وثانياً: مجموعة الأسباب البيئية التي تؤدي إلى الإعاقة العقلية الثانوية المكتسبة والتي ترجع إلى عوامل خارجية ورغم الجهود الكبيرة والانجازات التي تتحقق في الكشف عن العوامل المؤدية إلى حالات الإعاقة العقلية فما تزال حالات كثيرة غير معروفة الأسباب ويتفق معظم الباحثون في علم الأوبئة أن حوالي (55 – 62) من هذه الحالات غير معروفة(مرسي،1996: 115).

تنقسم أسباب الإعاقة العقلية إلى ما يلي:

1- أسباب ترجع إلي ما قبل عملية الولادة:

قد تحدث الإعاقة العقلية أثناء تكوين الجنين في فترة الحمل نتيجة بعض الأسباب التي تؤدي إلى تلف أنسجة المخ أو إعاقة نموه بشكل طبيعي بسبب تعرض الأم للإصابة ببعض الأمراض وتسمم الحمل وهذه العوامل هي:

المحور الأول: أسباب وراثية مباشرة (جينية):

يقصد الأسباب الجينية تلك الأسباب الوراثية، وتعرف الوراثة على إنها انتقال للصفات الوراثية من الآباء إلى الأبناء عند عملية الإخصاب حيث تتكون الخلية المخصبة من 23 زوجاً من الكروموزومات نصفها من الأب والنصف الآخر من الأم، ويحمل كل كروموزوم مئات من الجينات الوراثية ويطلق على التركيب الوراثي للجينات (التركيب الجيني) ويطلق على نتاج التركيب الجيني اسم (التركيب الشكلي).

وتأخذ الجينات ثلاثة أشكال وهي كما يلي:

الشكل الأول: الجينات السائدة: وتعرف الصفات الوراثية السائدة بأنها قوية، وتحمل صفات مرغوب فيها ويكفي وجود جين واحد لظهورها أحياناً.

الشكل الثاني: الجينات الناقلة: وتعرف بالصفات الوراثية الناقلة على أنها صفات غير مرغوب فيها ولكنها لا تظهر على الفرد.

الشكل الثالث :الجينات المتنحية: وتعرف الصفات المتنحية على أنها صفات وراثية مرضية وغير مرغوب فيها ولا بد من توفر جينيين متنحيين لظهورها (عبيد،2007: 68).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عند الحديث عن العوامل الوراثية لا بد من الإشارة إلى الملاحظات الآتية:

- يخضع تأثير العوامل الوراثية لعامل الصدفة عند التقاء الصفات الوراثية في الخلية المخصبة وهذا ما يفسر ظهور صفات وراثية لدى طفل ما وليس لدى طفل آخر في الأسرة.
- تظهر الأشكال السابقة نتاج التقاء الصفات الوراثية نظرياً، ويعني ذلك افتراض النواتج المشار إليها، ولا يعني بالضرورة أن تكون مطابقة للواقع.
- يبدو أثر العوامل الوراثية في النواتج المشار إليها إذا افترضنا عدم وجود أي تأثير للعوامل البيئية سواء كان ذلك قبل أو أثناء أو بعد الولادة.
- تؤثر العوامل البيئية وخاصة في مرحلة ما قبل الولادة كالعوامل المتعلقة بالأشعة السينية أو الإشعاعات أو العقاقير أو الأدوية في إحداث خلل في التقاء الكروموزومات وما عليها من جينات ما يترتب عليه حدوث حالة ما من حالات الإعاقة العقلية.

(الروسان، 2005 :71-72).

هناك اضطرابات تحدث قبل الولادة منها :

اضطرابات الكروموزومات: عندما تحدث الاضطرابات أثناء التكوين وانقسام الخلايا ينتج عنها شذوذ في توزيع الكروموزومات وهذا الشذوذ في الكروموزومات يكون على شكل وجود كروموسومات زائدة في الخلية يؤدي إلى عيب في تكوين المخ فتحدث الإعاقة العقلية التي يطلق عليها بالخلل الكروموزومي مثل حالة الطفل المصاب بأعراض داون (المنغولي) والطفل العادي لديه (46) كرموزوما بينما المنغولي لديه (47) وهذا الكروموزوم الزائد هو سبب تشابه ملامح هذه الفئة من الأطفال وكأنهم من أسرة واحدة (Stevenson, 1976:125).

المحور الثاني: الأسباب غير الوراثية (البيئية):

تحدث الأسباب غير الوراثية التي لا تقل في أهميتها عن العوامل الوراثية نوعاً من الإعاقة العقلية المكتسبة أو الثانوية وقد تحدث الإعاقة العقلية قبل الولادة أو أثناء الولادة أو بعدها لأسباب لها علاقة بالجينات أو الكروموزومات.

إصابة الأم ببعض الأمراض المعدية أثناء الحمل ،وهناك أدلة على أن الأمراض المعدية التي تصيب الأم قد تنتقل إلى مخ الجنين في حالات كثيرة ومن هذه الأمراض الحصبة الألمانية فإصابة الأم الحامل بها في الثلاثة شهور الأولى من الحمل يؤدي إلى التخلف العقلي، قد وجد أن هناك علاقة مباشرة بين مرض الأم وزيادة نسبة حدوث التشوهات في الطفل فيولد 75% من الأطفال تقريباً في حالة تشوه إذا أصابت الأم العدوى في الشهر الأول من الحمل و 15% إذا أصابت الأم العدوى في الشهر الثاني و10% إذا أصابت الأم في الشهر الثالث (Davison&Neal,1994:55).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- أسباب تحدث أثناء عملية الولادة:

يتعرض الجنين في بعض الأحيان لبعض العوامل التي قد ينتج عنها الإعاقة ومن هذه العوامل:

- نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة:

يعد نقص الأكسجين للأم الحامل والجنين أثناء عملية الولادة من أهم الأسباب التي تؤدي إلى أشكال متعددة من الحالات غير المرغوب فيها، سواء كان ذلك للأم أو للجنين، حيث يؤدي ذلك إلى إحداث تلف في الخلايا الدماغية، حيث لا يقوم الدماغ بعمله إلا بعد تزويده بكميات مناسبة من الأكسجين، قد تتعدد الأسباب الكامنة وراء نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة لدى الجنين ومنها : تسمم الجنين، انفصال المشيمة، طول عملية الولادة، عسر الولادة، زيادة نسبه الهرمون الذي يعمل على تنشيط عملية الولادة مثل(oxytocin) والتفاف الحبل السري حول رقبة الجنين (الروسان ،2005 :69) .

- الولادة المبكرة :

تعد الولادة المبكرة واحدة من الأسباب الرئيسة للإعاقة العقلية وهذا السبب وحدة مسئول عن حوالي 25% من حالات الوفيات بين الأطفال حديثي الولادة ومسئول حوالي (15 -20%) من جميع حالات التخلف العقلي وهناك أسباب كثيرة يمكن أن تؤدي إلى الولادة قبل الأوان و تعتبر التوائم هم أحد الأسباب المؤدية للولادة المبكرة ويؤدي إفراط الأم في التدخين في فترة الحمل وتسمم الحمل يؤدي إلى الولادة المبكرة أحياناً وبشكل عام فإن الولادة المبكرة تؤدي إلى تقليل احتمالات أن ينمو الطفل نموا سليما لما تحدثه من نقص في وزن الطفل حديث الولادة ونقص في نمو الأعضاء(عبيد،2007: 84) .

- الولادة العسرة:

قد يتعرض الجنين أثناء الولادة العسرة لظروف صعبة، وقاسية تتلف خلايا الجهاز العصبي، وتؤدي به إلى التخلف العقلي، ومن الأسباب التي تؤدي إلى الولادة العسرة، حالة الأم الجسمية والنفسية قبل الولادة ومرات ولادتها السابقة (مرسي،1996: 155).

- إصابة الدماغ:

وذلك عن طريق استخدام بعض الأجهزة لإخراج الجنين في حالات الولادة العسرة مثل الجفت فاستعماله غالباً ما يحدث ضغوطاً على المخ مما يؤدي إلى إصابته فتحدث الإعاقة العقلية.

(عبد الباقي،2000: 35).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- أسباب تحدث بعد عملية الولادة:

أ- نقص الأكسجين بعد الولادة:

يتمثل هذا السبب في حالات الاختناق المختلفة التي يتعرض لها الطفل بعد الولادة وتعتبر حوادث الاختناق أكثر أنواع الإصابات حدوثاً وإذا استمر لفترة طويلة من الوقت فإن المخ ينتفخ وهذا الانتفاخ يعرف (بالإديما) ويؤدي هذا الانتفاخ إلى نقص الدم المتجه إلى المخ مما ينتج عنه نقص الأكسجين وكذلك إن النزيف الذي يحدث داخل الجمجمة وحلقات الدم قد تؤدي إلى نقص في الأكسجين الواصل للمخ (الشناوي،1997: 197).

ب- اضطرابات الغدد الصماء:

أشهر هذه الاضطرابات وأوثقها علاقة بالإعاقة العقلية هو نقص نشاط الغدة الدرقية ويتميز بالآتي: شحوب الوجه وانتفاخ الجفون وفقر الدم وتضخم اللسان وتأخر نمو العظام وقصر القامة مع امتلاء البدن قزم بدين (عثمان، 1989 : 61).

ووجد أن أي خلل في إفرازات الغدة الدرقية في مرحلة الطفولة المبكرة يؤدي إلى الإعاقة العقلية وحيث وجد أن نقص نسبة التروكسين في جسم الطفل بعد الولادة يؤدي لتضخم غدته الدرقية ونقص كمية اليود التي يتناولها في طعامه تؤدي إلى الإعاقة العقلية

(مرسي، 1996: 141).

ج- **الحوادث والصدمات:**

تعتبر الحوادث والصدمات التي يتعرض لها الطفل سبباً رئيساً في ظهور حالات من الإعاقة العقلية وخاصة تلك الحوادث والصدمات التي تؤثر بشكل مباشر على منطقة الرأس كحوادث السيارات والضربات المباشرة أو الوقوع على الرأس وتصاحب مثل هذه الحوادث والصدمات عادة نقصاً في الأكسجين أو نزيفاً في الدماغ وكسوراً في الجمجمة أو المخ مما يؤدي إلى تلف الجهاز العصبي المركزي وبالتالي يؤدي إلى الإعاقة العقلية (الروسان،2005: 72).

يتضح للباحث من العرض السابق تعدد الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الإعاقة سواء كانت أسباب ما قبل الولادة أو ما بعدها أو أثناءها وهناك من قسمها إلى الأسباب الوراثية والأسباب غير الوراثية ورغم التقدم الملحوظ سواء على الصعيد الطبي أو الاجتماعي إلا أن هناك من العلماء والباحثين من يذكر أن مجمل الأسباب السابقة لا تمثل إلا حوالي 25% من مجموع الأسباب المؤدية للإعاقة العقلية وهو ما يدعو لمزيد من الإهتمام من أجل الكشف عن الأسباب المؤدية للإعاقة العقلية للحد من وقوعها، وعند ذكرنا الأسباب لا يمكن أن نغفل تأثير الحروب الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني والدمار الذي تحدثه وإضافة إلى المواد الكيميائية التي يتم استخدامها مثل اليورانيوم وهو ما يسبب حالات الإجهاض والتسمم بالإضافة إلى تشوهات في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأجنة سواء كانت عقلية أو جسمية وكل هذه الأسباب من شأنها أن تزيد من أسباب حدوث الإعاقة العقلية.

ثالثاً: الوقاية من الإعاقة العقلية:

إن الوقاية من الإصابة بالإعاقة العقلية أهم بكثير من كل الوسائل العلاجية التي تقدم فيما بعد ولأن مشكلة الإعاقة العقلية من أخطر المشكلات التي يمكن أن يتعرض لها الطفل وعلاجها حتى الآن غير ممكن وكل ما يقدم للطفل هو بعض المساعدة النفسية والاجتماعية والتربوية التي تساعده في فهم إمكانياته وما تسمح به قدراته في تدبير شئون حياته.

أهم الأساليب الوقائية ما يلي :

إرشاد الأبوين وتبيان خطر زواج الأقارب، حماية الجنين في أثناء الحمل ،رعاية الأم الحامل بتوفير التغذية والراحة، عدم التعرض للإرهاق الجسدي أو النفسي، رعاية الجنين في أثناء الولادة وبعد الولادة، محاولة التعرف على احتمال الإصابة بالأمراض الوراثية في وقت مبكر من الحمل أو ربما قبل الحمل وذلك بفحص دم الأبوين وغيرها من الإجراءات التي أصبحت ميسورة وسهلة بما يُمكن الطفل وأبويه من تجنب الآلام النفسية التي لا ضرورة لها (جامعة القدس المفتوحة،2009: 267-268).

رابعاً: تصنيف المعاقين عقلياً:

تتعدد فئات وتصنيفات الإعاقة العقلية تبعاً لتعدد أبعادها والأسباب المؤدية إليها وتعدد الصفات والخصائص المميزة لحالات هذه الإعاقة التي تختلف بدورها تبعاً لدرجة الإعاقة، ووقت حدوثها وحالتها الطبية وقد ترتب على ذلك اختلاف العلماء في المحكات والمعايير التي يستخدموها كأساس لتصنيف المعاقين عقلياً فهناك التصنيف الطبي،التصنيف النفسي السيكولوجي، التصنيف الآكلينيكي، التصنيف التربوي.

1- التصنيف تبعاً لمصدر الإصابة:

- فئة الإعاقة العقلية الأولية:

وهي تضم الحالات التي تنشأ عن أسباب وراثية عن طريق الجينات والكروموزومات وفقاً لقوانين الوراثة، وكما تضم الحالات التي تحدث نتيجة اضطرابات أو خلل في الجينات أو الكروموزومات أثناء التكوين خلال مرحلة انقسام الخلايا، وما يترتب عليها من نقص أو عيب في تكوين المخ كما في الحالة المنغولية التي يسببها كروموزوم زائد الخلية كنتيجة لاضطرابات الغدد كما في حالات القصاع أو القزامة التي يسببها نقص إفراز الغدة الدرقية وتشمل هذه الفئة الحالات التي تسببها اضطرابات التمثيل الغذائي مثل اضطراب تمثيل الدهون والبروتين والكربوهيدرات (عبد الباقي،2000 : 52).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- فئة الإعاقة العقلية الثانوية:

يعزى أسباب الإعاقة إلى أسباب بيئية مثل إصابة الجهاز العصبي المركزي في المخ أثناء فترة الولادة أو بعدها وقد تكون الإصابة نتيجة لحادثة جسمانية أو عدوى ميكروبية أو نوع من التسمم كما يحدث نزيف في الجهاز المركزي أثناء الحمل أو أثناء الولادة، مما يؤدي إلى إختلال في تكوين المخ ويحدث ذلك في حوالي 20% ويدخل ضمن هذه الفئة البلهاء والمعتوهين وتستجيب هذه الفئة للعلاج الطبي أكثر من العلاج الاجتماعي ويوصف سلوكهم بعدم المرونة ضعف القدرة على المحاكاة، والفشل في إدراك علاقة الشبه والاختلاف بين الأشياء وانخفاض الاستعداد والنضج الاجتماعي والنشاط الحركي الزائد وعدم استقرار الانفعالي، وصعوبة التوجيه وضبط السلوك والفشل في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين (أبو مصطفى، 1993: 7).

2- التصنيف والأنماط الإكلينيكية أو التصنيف تبعاً لمظاهر الجسمية:

النمط الأول: المنغولية أو(عرض داون):

وتعود أسباب عرض داون إلى إختلال في الكروموزوم رقم (21) الذي تحمله الأم خاصة في الأعمار المتقدمة للأمهات بعد عمر (35) سنة فكلما زاد عمر الأم كلما زادت الفرصة لولادة أطفال منغوليين بسبب ضعف هذا الكروموزوم لدى الأمهات المتقدمات في العمر (قبل الحمل) حيث يظهر زوج الكروموزوم هذا ثلاثياً لدى الجنين وبذالك يصبح لدى الطفل المنغولي (47) بدلاً من (46) كروموزوم وسبب ذلك احتمال إصابة الأم أو الأب ببعض الأمراض المعدية مثل الزهري والسل (عبيد ،2007 :133).

النمط الثاني: القصاع أو القماءة:

يتصف الأطفال المصابون بالقماءة بما يلي :

قصر القامة المفرط ولا يتجاوز الفرد منهم متراً واحداً أما بقية صفاته الجسمية فهي ضخامة الرأس وفطاسة الأنف وضخامة الشفتين وترهل الجلد وقد لا تظهر هذه الصفات في الأشهر الأولى ولكنه قد يتأخر في الوقوف والمشي والنطق، ومن العوامل المسببة للقماءة نقص هرمون التيروكسين الذي تفرزه الغدة الدرقية، ويتميز هؤلاء الأطفال بالخمول والكسل والحركة البطيئة والبلادة ولون الجلد المائل إلى الاصفرار مع كثرة التجاعيد والأجفان الغليظة والشفاه وهذه الحالات قابلة للتحسن إذا تم التشخيص مبكراً بإعطاء خلاصة إفرازات الغدة الدرقية وبشكل خاص إذا كانت الأسباب مكتسبة، أما إذا كان الضعف العقلي تكوينياً فلا يفيد العلاج رغم تحسن الأعراض الجسمية نتيجة نشاط الغدة الدرقية (الظاهر ،2008 : 75).

النمط الثالث: الاستسقاء الدماغي:

يحدث في الاستسقاء الدماغي أن تتفتح فيه الجيوب المخية ويضمر نسيج المخ وقد يقل نمو الذكاء ويتوقف مدى الإعاقة العقلية على مقدار التلف الذي حدث بنسيج المخ ويتراوح مستوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعاقة العقلية بين العته والإعاقة العقلية البسيطة وترجع أسباب هذه الحالة إلى احتمال حدوث عدوى مؤثرة أثناء الحمل مثل الزهري والالتهاب السحائي مع وجود عوامل وراثية مؤثرة ويمكن معرفة الحالة مبكراً عن طريق قياس حجم الجمجمة والعلاج الوحيد المعروف هو الجراحة عن طريق ما يسمي بأنبوبي التحويل لتصحيح دورة السائل المخي وتخفيف ضغطه على المخ وعلى الوريد العنقي حيث يمتص بسهولة وبلا ضرر في الدم

(كامل ،2004: 87 – 90).

يتميز الأطفال الذين يتصفون بحالة الاستسقاء الدماغي بكبر حجم الجمجمة مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمون إليها وتصاحب الحالة وجود سائل النخاع الشوكي مما يؤدى إلى تلف خلايا الدماغ وتكون درجة تخلف الطفل على مدى تأثر خلايا الدماغ بهذا السائل ويشير بولتن إلى أنه يمكن علاج هذه الحالة عن طريق عملية جراحية يتم فيها سحب السائل من الدماغ وترجع أسباب هذه الحالة إلى عوامل وراثية أو مرضية(ملحم،2002: 124) .

النمط الرابع: صغر الجمجمة:

تتميز هذه الفئة بصغر حجم الجمجمة وصغر حجم المخ نتيجة عدم نمو المخ بدرجة كافية ،مما ترتب عليه صغراً ملحوظاً في حجم الجمجمة(20+5) مقارنة مع حجم محيط الجمجمة لدى الأطفال العاديين عند الولادة حيث يتخذ الرأس شكلاً مخروطياً كما تظهر الأذنان بحجم كبير وتحدث هذه الحالة نتيجة لعوامل وراثية تؤدي إلى ضمور في حجم الرأس وقد تحدث نتيجة لعوامل مكتسبة من أهمها تعرض الأم خلال فترة الحمل للإشعاعات أو الإصابة بالحصبة الألمانية أو الزهرى أو تعرضها أثناء الولادة إلى نزيف أو إصابة الطفل بعد ولادته بالالتهابات السحائية أو التسمم، وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة (20 فما دون) على اختبارات الذكاء أي أنهم يقعون ضمن الإعاقة الشديدة والشديدة جداً وخاصة إذا صاحبها إعاقات أخرى وتتصف هذه الحالة بالضعف في النمو اللغوي وعدم وضوح الكلام وتصاحبها حالات تشنج ونوبات صرع مع زيادة النشاط الحركي (الحازمي ، 2007 : 41).

النمط الخامس: كبر الجمجمة:

تعتبر حالات كبر حجم الدماغ من الحالات الإكلينيكية المعروفة في مجال الإعاقة العقلية بالرغم من قلة نسب حدوث مثل هذه الحالات مقارنة مع حالات الإعاقة البسيطة وتبدو مظاهر هذه الحالة في كبر حجم الجمجمة 40سم+5سم مقارنة مع محيط الجمجمة لدى الأطفال العاديين عند الولادة 33 سم +5سم وغالبا ما يكون شكل الرأس في مثل هذه الحالات كبيرا ومن المظاهر الجسمية المصاحبة لمثل هذه الحالات النقص الواضح أحياناً في الوزن والطول وصعوبة في المهارات الحركية العامة والدقيقة مقارنة مع نظرائهم من الأطفال العاديين

(الروسان،2005: 44).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- التصنيف التربوي للمعاقين عقلياً:

يهدف هذه التصنيف إلى وضع الأفراد المعاقين عقلياً في فئات تبعاً لقدراتهم على التعلم وذلك من أجل تحديد البرامج والخدمات التربوية اللازمة لهؤلاء الأفراد وصولاً بهم إلى أقصى مستوى يمكن أن تصل إليه قدراتهم العقلية وهذه الفئات مقسمة كما يلي:

الفئة الأولى: فئة بطيء التعلم:-

تتراوح نسبة ذكاء الطفل فيها ما بين (75-90) وقد نجدها في بعض الحالات من (70-90) إذ إن هناك بعض الاختلاف بين علماء النفس والتربية في تحديدها، ويتصف هذا الطفل بعدم قدرته على موائمة نفسه مع ما يعطى له من مناهج في المدارس العادية، ويعود ذلك بسبب ما لديه من قصور في نسبة الذكاء فيظهر هذا الطفل عدم قدرته على تحقيق المستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي حيث يكون متراجعاً في تحصيله الاكاديمى قياساً إلى تحصيل أقرانه من نفس الفئة العمرية والصفية(عبيد،2007 : 140).

الفئة الثانية: فئة القابلون للتعلم:-

تتراوح نسبة ذكاء أفراد هذه الفئة ما بين (50 – 70) ويمكن لأفراد هذه الفئة من الوصول حتى الصف الرابع والخامس أحياناً والعمر العقلي بين (6-9) سنوات وتتصف هذه الفئة بقدراتها على الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي عن الكبار وكذلك احتياجها إلى نوع من البرامج الموجهة لمساعدتهم على التوافق الاجتماعي المقبول وكذلك تحتاج إلى نوع من التوجيه المهني (الزيود، 1990 : 50).

الفئة الثالثة: فئة القابلين للتدريب:-

تتراوح نسبة ذكاء أفراد هذه الفئة ما بين (30 – 49) درجة ويستطيع أفراد هذه الفئة تعلم قدر ضئيل من المهارات الأكاديمية وهم قابلون للتدريب وفقاً لبرامج خاصة على مهام العناية الذاتية والوظائف الاستقلالية والمهارات الاجتماعية، مع مراعاة التركيز على البرامج التدريبية المهنية وخاصة برامج التهيئة وبرامج التأهيل المهني ويمكن لأفراد هذه الفئة الوصول إلى الصف الثاني الابتدائي(الحازمي، 2007 :44) .

الفئة الرابعة: فئة الاعتماديين (غير القابلين للتدريب):-

هذه الفئة تحتاج إلى عناية تامة وإشراف كامل من قبل الآخرين ويظهر أبناء هذه الفئة قصور في التناسق الجسمي والحسي والحركي ولديهم حصيلة لغوية ضعيفة جداً (الزيود، 1990: 50).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- التصنيف السيكولوجي للمعاقين عقلياً:

ومن أهم التصنيفات على أساس نسبة الذكاء تصنيف تيرمان للمعاقين وهي كالآتي:

معامل الذكاء	الفئة	العمر العقلي
70-50	المأفوفون	8 سنوات
40- 30	البلهاء	من 3 – 7 سنوات
أقل من 20	المعتوهون	أقل من 3 سنوات

(جلال، 1967: 468).

5- التصنيف الاجتماعي للمعاقين عقلياً:

إتجه علماء الاجتماع إلى الاعتماد على درجة النضج الاجتماعي للفرد المعاق بجانب الذكاء في مدى قدرته على الاعتماد على نفسه في تصريف شئونه وإنشاء علاقات اجتماعية مع الآخرين وكذلك قدرته على التكيف من الطفولة المبكرة حتى سن الرشد وتقاس درجة النضج الاجتماعي للمعاقين عقلياً بعده مقاييس منها مقياس فينلاند للنضج الاجتماعي ومقياس السلوك التكيفي وقد تم تصنيف حالات الإعاقة العقلية على أساس السلوك التكيفي بما يتفق والجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية(الزيود، 1990 : 49).

إعاقة عقلية بسيطة	65 -55
إعاقة عقلية متوسطة	54- 40
إعاقة عقلية شديدة	39-25
إعاقة عقلية حادة جداً	25 فما دون

الفئة الأولى : إعاقة عقلية بسيطة (55- 65) : وتضم الأفراد الذين لديهم انحراف سلبي بسيط عن المعايير الاجتماعية المقبولة ويمكنهم الاعتماد على أنفسهم بدرجة مقبولة مع مراقبة وتصريف شئونهم الاجتماعية والمالية ويستطيعون العمل ولكن بعيداً عن الضوضاء والإحتكاك المباشر بالناس.

الفئة الثانية: إعاقة عقلية متوسطة (40 -54) : وتشمل الحالات التي لديها انحراف سلبي واضح عن المعايير الاجتماعية المقبولة ويمكن تدريبهم على العناية بأنفسهم والقيام ببعض الأعمال البسيطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفئة الثالثة: إعاقة عقلية شديدة (25 –39) : وتضم الأفراد الذين يعانون من انحراف سلبي شديد عن المعايير الاجتماعية المقبولة ولا يمكنهم التكيف مع الآخرين وعمرهم العقلي لا يقل عن 3 سنوات ولا يزيد عن 5 سنوات ويعاني الكثير منهم التلف العصبي المخي وتتأخر لديهم القدرة على المشي والكلام.

الفئة الرابعة: إعاقة عقلية حادة جداً (أقل من 25): وهي حالات لديها انحراف سلبي حاد جداً عن المعايير الاجتماعية المقبولة وهم لا يستطيعون التكيف ويعتمدون على الآخرين في جميع شئونهم وعمرهم العقلي لا يزيد عن (3)سنوات وقد يرجع السبب في ذلك إلى عيوب في النمو الجسمي والحركي ونسبتهم لا تتجاوز 0.001 % من مجموع السكان ولا يزيد عن 0.05% من مجموع المعاقين عقلياً وقد أمكن حديثاً تدريب هؤلاء الأفراد على بعض مهارات العناية بالنفس مثل الطعام والشراب وطلب الحماية عند الشعور بالخوف وذلك باستخدام البرامج التدريبية الحديثة التي تستخدم فنيات تعديل السلوك للمعاقين عقلياً (عبد الباقي، 1993: 54).

ويتضح للباحث مما سبق اختلاف الآراء في تصنيف الإعاقة العقلية حيث إن الأطباء والإكلينيكيون قد اعتمدوا الخصائص الفسيولوجية والمرضية مع نقص الذكاء في تصنيفهم للإعاقة وهناك التربويين الذين اعتمدوا في تصنيفهم على قدرة الأفراد على التعلم وحسب قدراتهم العقلية وهناك السيكولوجيين الذين اعتمدوا درجة الذكاء كمحك لتصنيف الإعاقة العقلية وهناك الاجتماعيين الذين اعتمدوا درجة النضج الاجتماعي مع نقص الذكاء كمحك لتصنيف الإعاقة العقلية.

ويتبنى الباحث الإتجاه التكاملي في تصنيف الإعاقة العقلية من حيث خلو الفرد من المشاكل الفسيولوجية والمرضية بجانب الذكاء والنضج الاجتماعي ومع القدرة على التحصيل والتعلم .

5- الخصائص العامة للمعاقين عقلياً:

يتميز المعاقون عقلياً بالفروق الفردية الشاسعة فيما بينهم وبعدم تجانسهم أو تطابقهم من حيث ما يتمتعون به من استعدادات ويتصفون به من سمات وخصائص ، مع ذلك توجد عدة خصائص عامة ويجب عدم إغفالها عند محاولتنا الكشف عنهم والتعرف عليهم وتحديد البرامج التربوية التأهيلية لهم وذلك بالرغم من تسليمنا بأنهم يتفاوتون من حيث درجة كل خاصية بحسب مستوى الإعاقة والظروف البيئية والتأثيرات الثقافية التي يتعرضوا لها ويتفاعلوا معها ومن أهم الخصائص المميزة ما يلي:

أ- الخصائص الجسمية والحركية :

تعد الخصائص الجسمية والحركية لدى الطفل المعاق عقلياً أقل كفاءة من الطفل العادي وخاصة فيما يتعلق بالحركات وردود الفعل الدقيقة والمهارات الحركية المعقدة والتوازن الحركي وتزداد درجة الانخفاض بازدياد شدة الإعاقة وخاصة في الإعاقة المتوسطة والشديدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحيث يبدو ذلك واضحاً على مظهرهم الخارجي ويظهرون تأخر في الجلوس والحبو والوقوف والمشي والنمو الحركي والتآزر العضلي ويكثر بينهم العيوب الخلقية وعدم الإتزان الحركي وخطواتهم بطيئة وغير منتظمة كما يصعب عليهم السير في خط مستقيم حيث إن التآزر البصري الحركي لديهم ضعيف حتى في الحركات الكبيرة بينما تكون هذه الأعراض أشد في حالات الإعاقة الشديدة فهم يتميزون بخصائص جسمية وحركية مضطربة ويتأخرون في الجلوس، الوقوف، المشي، مسك الأشياء وشدها، رفع الرأس ،يكثر بينهم التشوهات الخلقية وضعف الحواس وبخاصة السمع، البصر(الخطيب ،2005 : 70).

ب- الخصائص العقلية والمعرفية:

- البطء في النمو العقلي: حيث إن معدل النمو العقلي لدى المتخلفين عقلياً يزداد بمعدل أقل من معدل نموه عند أقرانه العاديين ويتوقف عن النمو في مستوى أقل من مستواه عند (18) سنة وهو مستوى نمو عقلي عند الطفل العادي في سن العاشرة أو الحادية عشر وأقل من ذلك.

- ضعف الانتباه : يتميز الأطفال المتخلفون عقلياً بعدم قدرتهم على الانتباه لموضوع معين لفترة طويلة من الزمن ولذا يصعب عليهم فهم المواقف التي تتطلب المتابعة ، التركيز،معرفة التفاصيل.

- تأخر النمو اللغوي ، قصور اللغة اللفظية .

- ضعف القدرة على التذكر : يعاني جميع المتخلفين عقليا من قصور في الذاكرة القصيرة و البعيدة ،لا يتقنون ما تعلموه ،لا يحتفظون في ذاكرتهم لمدة طويلة إلا بمعلومات وخبرات قليلة وبسيطة بعد جهد كبير في تعلمها .

- يحتاجون إلى التكرار بعد كل تعلم .

- ضعف في التفكير : إن تفكير المتخلفين عقلياً متوقف عند مستوى المحسوسات ولا يرتقي الى مستوى المجردات وإدراك الغيبيات ،فهم القوانين ،النظريات، المبادئ.

(حسين،2009 : 61-62).

- أداء منخفض عن المتوسط في اختبارات الذكاء.
- قصور في المقدرة على الملاحظة ، إدراك العلاقات.
- قصور الفهم ،الاستيعاب.
- تدني المقدرة على التحصيل الدراسي.
- بطء التعلم ،الجمود ، التصلب العقلي (نقص المرونة العقلية).
- القصور في تكوين المفاهيم.
- والقصور في التفكير المجرد ، الإبداع.
- عدم القدرة على التعميم (القريطي،1996 :89 -90).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- الخصائص النفسية والانفعالية:

- يغلب على سلوكياتهم الانفعالية العامة البلادة وعدم الإتزان.
- عدم التحكم في الانفعالات، يغلب عليهم صفة الدونية ، لا يستمر غضبهم لفترة طويلة فسرعان ما يضحكون (الخطيب، 1992: 45).

هم سريعو الاستهواء، الاندفاعية، والنزعة العدوانية، والسلوك المضاد للمجتمع، والإحباط، وضعف الثقة بالنفس، الرتابة، سلوك المداومة، النزعة إلى التثبت بالفكرة، بنشاط، ،تكرير الاستجابة، الإصرار عليها بدون سبب واضح بصرف النظر عن تغير المثير، التردد، بطء الاستجابة (القريطي، 1996: 60).

د- الخصائص الاجتماعية:

- يؤثرون الانعزال ،الانسحاب في المواقف الاجتماعية.
- مضطربون في تفاعلهم الاجتماعي ويرجع ذلك إلى نقص إهتمامهم بالعالم من حولهم.
- يؤثرون الانسحاب ،الانطواء ،عدم تقديرهم للمسئولية.
- سهولة الانقياد ، سرعة الاستهواء ،إغوائهم ومن ثم انحرافهم ،هم ليطفون ، مبتسمون ، وديدون ، في كل الأوقات بمناسبة وبدون مناسبة (حسين، 1986 : 141-142).
- الميل لمشاركة من هم أصغر منهم سناً في الأنشطة المختلفة ،لا يوفون بوعدهم ،لا يحترمون العادات والتقاليد ، صداقاتهم متقلبة ووقتية (الخطيب، 1992: 45).

سادساً: تشخيص حالات التخلف العقلي:-

إن تعدد فئات الإعاقة العقلية وتعدد الأسباب المؤدية إليها وتعدد مظاهرها من حالة إلى أخرى يجعل من مشكلة الإعاقة العقلية مشكلة صعبة ومعقدة فلا يمكن اعتبارها مجرد مقياس لمستوى ذكاء الفرد فهناك أبعاد أخرى يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند تشخيص الإعاقة لأن تشخيص حالة الإعاقة العقلية تعني وضعها ضمن فئة معينة من الأطفال يحتاجون إلى تربية ورعاية خاصة وبرامج علاجية تأهيلية مناسبة لهم لهذا يجب أن يكون التشخيص دقيقاً

(الهجرسي،2002: 136).

وفيما يلي عرض لمجالات التشخيص:

1. **التشخيص الطبي:**

يقدم طبيب الأطفال تقريراً عن العديد من الجوانب في حياة الطفل مثل التاريخ الوراثي وأسباب التخلف وظروف الحمل والعلاجات التي تناولتها الأم وسوء التغذية وتقديم صورة عن الأمراض التي تعرضت لها الأم الحامل، ويقدم تقريراً أيضاً عن الأمراض التي تعرض لها الطفل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والحوادث التي تعرض لها في الطفولة ويدرس تاريخ الأسرة والجهاز العصبي للطفل وفحوصات البول والدم والسائل النخاعي (العزة،2001 :24).

2. **التشخيص السيكاتري :**

ويتضمن التشخيص السيكاتري الذي يقوم به طبيب نفسي تقريراً عن الإضرابات النفسية والعقلية والصراع وتحديد حاجاته العلاجية المتخصصة.

3. **التشخيص النفسي:**

يهتم بإجراء الفحوص السيكولوجية اللازمة لتحديد القدرة العقلية للطفل ونسبة الذكاء ومظاهر السلوك العام ودرجة التوافق النفسي ومظاهر النمو الانفعالي وأي مشاكل سلوكية أو انفعالية لدى الطفل (عبد الباقي،2000 :78).

4.**التشخيص الاجتماعي:**

ويتضمن تحديد مستويات النضج الاجتماعي ، السلوك التكيفي للطفل ومدى اعتماده على الآخرين وحاجته إلى مساعدتهم (رسلان ،2009 :101).

5. **التشخيص المهني:**

يقوم به أخصائي التأهيل المهني عادة ويقدم تقريراً عن صلاحية الحالة وقابليتها للاستفادة من بعض فرص التدريب المهني أو الحرف التي يمكن أن تتقنها إلى حد ما وفقاً لقدراتها ومهاراتها وإمكانياتها المتوافرة.

6. **التشخيص الفارق:**

يهدف التشخيص الفارق الذي يقوم به عادة فريق مكون من طبيب أطفال، طبيب نفسي، أخصائي نفسي، أخصائي تأهيل مهني، أخصائي اجتماعي، أخصائي تربية خاصة، للمقارنة بين التخلف العقلي والتأخر الدراسي والمرض العقلي والعاهات الحسية واضطرابات الكلام.

(أبو مصطفى، 1993: 19-20).

7.**التشخيص التربوي:**

يعد التشخيص التربوي من الإتجاهات الحديثة في قياس وتشخيص حالات الإعاقة العقلية والذي يكمل الإتجاه التكاملي في قياس وتشخيص حالات الإعاقة العقلية مع التشخيص (الطبي،السيكومتري، الاجتماعي، التربوي) ويتم التشخيص التربوي بواسطة أخصائي التربية الخاصة ويهدف إلى تقييم أداء الأطفال المعاقين تربوياً وتحصيلياً على المقاييس الخاصة بالإتجاه التربوي مثل مقياس المهارات التربوية، مقياس المهارات العددية، مقياس مهارات القراءة، مقياس مهارات الكتابة ،ذلك للتعرف على قدرة المعاقين عقلياً على التعلم.

(الحازمي ،2007 :83).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. الإتجاه التكاملي في تشخيص وقياس الإعاقة العقلية :

يجب أن تتم عملية التشخيص ضمن برنامج متكامل يعد من قبل فريق من المتخصصين متعددي التخصصات بحيث يشمل جوانب النمو الجسمية ، الحسية ، الحركية ، المعرفية ، الانفعالية ، الاجتماعية ، حتى تظهر جوانب القصور ،الضعف بدقة مما يساعد على تقديم الخدمات العلاجية والتأهيلية المتكاملة اللازمة للارتقاء بالطفل وتنميته في جميع نواحي النمو في نفس الوقت بحيث لا يتم الإهتمام بناحية أو أكثر دون النواحي الأخرى ويتفق الباحثون على ضرورة التقييم الشامل والتشخيص التكاملي أو متعدد الأبعاد في تحديد الإعاقة وعلى عدم الاعتماد على اختبارات الذكاء وحدها في هذا الصدد بحيث يغطى التشخيص التكاملي الجوانب الطبية التكوينية ،الصحية والنفسية ،الأسرية ،الاجتماعية ،التربوية ،التعليمية ، بذالك يكون التشخيص شاملا لكل مظاهر الإعاقة العقلية (عبيد، 2007 :118).

ويرى الباحث إن تشخيص حالات الإعاقة العقلية من أهم مراحل العمل مع المعاقين عقلياً وهي المرحلة التي يتم الانطلاق منها لوضع الخطط والبرامج والتأهيلية المناسبة لهم وإن أي خلل في هذه المرحلة من عدم كفاءة ممن يقومون بعملية التشخيص، أو الخروج بنتائج غير دقيقة يمكن أن يؤثر في النهاية على ثمرة الجهود التي يبذلها العاملون مع هذه الفئة من المعاقين وتأتي بنتائج غير مؤكدة لما تم تحقيقه.

سابعاً: علاج الإعاقة العقلية :-

تتعدد التدخلات العلاجية مع الأطفال المعاقين عقلياً تبعاً لنوع ودرجة التخلف العقلي وتشتمل على عدة أبعاد منها ما يلي :

1- العلاج السلوكي:

يتضمن العلاج السلوكي البرامج العلاجية التي تعد من أجل خفض معدل ممارسة السلوك غير المرغوب فيه أو القضاء على هذا السلوك نهائياً كما يتضمن البرامج التدريبية التي تهدف إلى إكساب الطفل سلوكاً جديداً أو زيادة معدل ممارسة السلوك المرغوب ويعتمد نموذج العلاج السلوكي على إجراءات وفنيات خاصة يختلف استخدامها من حالة إلى أخرى تبعاً لدرجة التخلف وتبعاً لنوع السلوك المراد تعديله لدى الطفل ولا يحتاج العلاج السلوكي إلى مهارات لغوية أو لفظية لذا فهو يناسب المعاقين عقلياً .

2- العلاج التربوي:

المقصود به البرامج التربوية الخاصة التي يقوم بها المتخصصون في علم النفس والتربية والتي يراعى فيها الإمكانيات والقدرات المحدودة للمعاقين عقلياً والخصائص والسمات التي يتميز بها هؤلاء الأطفال في نواحي التعلم والتدريب ويهدف العلاج التربوي إلى إخراج القدرات المحدودة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لدى هؤلاء الأفراد وتنميتها عن طريق التدريب على المهارات الشخصية ، الاجتماعية لمواجهة الحياة الاجتماعية اليومية والتفاعل الإيجابي مع الآخرين ممن يعيشون بينهم ،الاندماج في المجتمع وبهذا تقل المشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة على الإعاقة العقلية.

(مرسي ،1994: 208-209) .

3- العلاج الطبي:

تحتاج بعض الحالات إلى التدخل الطبي لإنقاذ الحالة من التدهور وذلك خلال الأسابيع والشهور الأولى من الولادة حيث تتطلب بعض الحالات نقل الدم من وإلى الطفل كما في حالة التخلف الناتجة عن اختلاف دم الأم عن دم الجنين من حيث العامل (RH) وحالات تتطلب إجراء جراحة سريعة كما في حالات استسقاء الدماغ وحيث يتم تصحيح مسار السائل الشوكي وإيقاف أثر الضغط على المخ وقد يتمثل العلاج الطبي للإعاقة العقلية في وصف نظام غذائي معين لبعض الحالات منذ الولادة ويستمر هذا النظام لمدة طويلة من عمر الطفل كما في حالة البول الفينيلكيتوني وهي الحالة الناتجة عن تسريب حمض البيروفيك في الدم، أو إعطاء بعض الهرمونات للطفل كما في حالة القزامة أو القماءة التي تنتج عن نقص أو انعدام هرمون الغدة الدرقية وتحتاج بعض حالات التخلف العقلي إلى متابعة طبية وهي الحالات التي يصاحبها بعض الأمراض الجسمية كأمراض الجهاز التنفسي أو القصور في وظائف الأعضاء كالسمع والبصر ونوبات الصرع.

4- العلاج التصحيحي:

يقصد به الإهتمام بالطفل المعاق عقلياً وتحسين مظهره الخارجي وجعله مقبولاً وعادة ما يتطلب هذه العلاج الإهتمام الخارجي بأسنان الطفل بتسوية أو خلع بعض الأسنان أو إزالة أصابع زائدة ومعالجة الشفاه المشقوقة والأرنبية وتعديل وضع الأنف إذا كانت به بعض العيوب أو التشوهات أو إزالة لحمية بالأنف وهو ما يساعد الطفل على تقبل ذاته وتقليل درجة الإحساس بالدونية والنقص وبناء الثقة بينه وبين الآخرين مما يقربه منهم ويجعله يشاركهم الحياة بشكل طبيعي.

(رسلان،2009 :121)

5- العلاج النفسي:

تتطلب حالات الإعاقة العقلية توافر برامج العلاج النفسي لمواجهة الاضطرابات الانفعالية والسلوكية التي يسببها التخلف العقلي والتي قد تنشأ من الظروف الاجتماعية المحيطة بالطفل والإتجاهات السلبية للآخرين نحوه ويتمثل ذلك في برنامج الإرشاد النفسي للوالدين ومساعدتهما لتقبل طفلهما وطرق معاملته والتوجيهات العلاجية الصحية اللازمة للطفل كما يتضمن العلاج النفسي برامج تغير الاتجاهات نحو الإعاقة العقلية وبخاصة اتجاهات الأشخاص الذين يتعاملون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مباشرة مع المعاقين عقلياً وهم الآباء والأمهات والأخوة والأخوات العاديين والمعلمين والمعلمات وجميع القائمين على تربية الأطفال وتأهيلهم.

6- علاج النطق والكلام:

يحتاج معظم المعاقين عقلياً إلى هذا النوع من العلاج حيث يعاني الكثير منهم من عيوب كثيرة في النطق والكلام كالإبدال والحذف والتهتهة وعيوب إخراج الأصوات ويتأخرون في الكلام فتنقصهم القدرة على التعبير اللفظي ، يهدف علاج النطق والكلام إلى تصحيح عيوب النطق وإخراج الأصوات وزيادة الحصيلة اللغوية لدى الطفل ومساعدته على التعبير اللفظي السليم، وهذا يساعد على اندماج الطفل في الأنشطة الاجتماعية التعليمية المتاحة له والاستفادة من التدريب على هذه الأنشطة كما يساهم في تفاعل الطفل مع الآخرين وإقامة علاقة إيجابية معهم.

7- العلاج الاجتماعي :

تعاني حالات الإعاقة العقلية من تأخر في النضوج الاجتماعي وفشل في التكيف واكتساب العادات الضرورية في الحياة وغباء التصرف والسلوك في المواقف التي تعترض حياتهم وجمود العلاقات الاجتماعية فشل في الاستفادة من الخبرات السابقة وتكرار الوقوع في المحظور، مخالفة المألوف من غير وعي أو تبصر وهروب من تحمل المسئولية الشخصية والاجتماعية وهي في حاجة إلى الرعاية والتربية والتوجيه والإرشاد المستمر، والعلاج الاجتماعي مهمة شاقة لا تقل أهمية عن العلاج الطبي،النفسي، التربوي، وهو لا يقتصر على علاج الفرد المعاق عقلياً فقط بل يمتد إلى علاج البيئة الاجتماعية والأسرة التي أتى منها المعاق ويعود إليها(عبيد ،2007: 251) .

ويتضح مما سبق إنه لا يوجد علاج للإعاقة العقلية بالمفهوم العام للعلاج وإن مجموع الخدمات المقدمة تهدف إلى تحسين وضع المعاق عقلياً تسهيلاً لاندماجه في المجتمع وإن مجموع الخدمات النفسية والطبية والاجتماعية والسلوكية والتربوية تقدم للتقليل من خطر الإعاقة العقلية التي لا يمكن الشفاء منها أو الحد من تدهورها إلى مستوى أقل.

ثامناً: الفرق بين الإعاقة العقلية والمرض العقلي:

1. لا يوجد أي فرد معصوماً من الإصابة بالتخلف العقلي أو المرض العقلي وقد يصاب الفرد بهما معاً ولا يوجد أي فرد لديه مناعة ضد التخلف العقلي أو المرض العقلي والتخلف العقلي والمرض العقلي مشكلتان منفصلتان عن بعضهما(أبو مصطفى،1993: 91).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. المرض العقلي يحدث نتيجة اضطرابات انفعالية ونفسية داخل الفرد، أما التخلف العقلي فنادراً ما يحدث لهذا السبب.

3. المرض العقلي لا يشترط أن يكون مقصوراً في الأداء العقلي أو السلوك التكيفي أو لكيلهما وإذا وجد هذا القصور فإنه لا يرجع إلى انحرافات في الفترة النمائية للإنسان بل يرجع إلى اضطرابات انفعالية ونفسية، أما التخلف العقلي فيشير إلى درجة دون المتوسط في الأداء الوظيفي العقلي وكذلك قصور في السلوك التكيفي للفرد وهذا راجع إلى انحرافات نمائية في المخ.

4. التخلف العقلي حالة وليس مرضاً، المرض العقلي عبارة عن إختلال في التوازن العقلي أما التخلف العقلي فهو عبارة عن نقص في درجة الذكاء وذلك نتيجة توقف النمو في الذكاء بحيث يجعل الفرق بين نقص ذكاء المعاق وبين ذكاء الشخص العادي فرق في الدرجة وليس في النوع وهذا يحدث في الطفولة ولا يحدث في مرحلة النضج.

5. المرض العقلي يحدث في أي وقت من مراحل العمر عند الفرد، بينما حالة التخلف العقلي تحدث فقط أثناء فترة الحمل أو أثناء الطفولة.

6. المرض العقلي يعود إلى ما يتعرض له الفرد من توتر وضغوط نفسية في حين لا يكون كذلك بالنسبة للتخلف العقلي.

7. حالة التخلف العقلي إذا حدثت لا يتم الشفاء منها بينما المرض العقلي يتم علاجه عن طريق تخفيف الأعراض المؤدية له مما يؤدي إلى الشفاء (الزيود،1990: 24-25).

يتضح للباحث مدى خطورة التخلف العقلي حيث إنه لا يمكن الشفاء منه ومجموعة الخدمات المقدمة ما هي إلا خدمات تأهيلية إما بغرض التحسين من الحالة أو الحفاظ عليها من التدهور وحدوثه يكون قبل سن الثمانية عشر وهذا بخلاف المرض العقلي الذي يمكن أن يحدث في أي مرحلة من مراحل العمر ويمكن الشفاء منه.

تاسعاً: الأسس التي يقوم عليها إرشاد المعاقين عقلياً :-

تتميز الأسس التي يقوم عليها إرشاد المعاقين عقلياً ما يلي :

أولاً : الأسس الاجتماعية :

نعنى بالأسس الاجتماعية المجتمع بما يحتويه من قيم وتقاليد وأعراف وعادات ومشكلات وأهداف وآمال في الماضي والحاضر والمستقبل وعلى المناهج أن تأخذ بعين الاعتبار هذه المضامين وتسعى المدرسة إلى مساعدة الأطفال الأسوياء والمعاقين عقلياً للتكيف مع التراث الثقافي لهذا المجتمع والتعرف على تقاليده وأعرافه والمعايير السلوكية المقبولة لكي يتمكنوا من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التكيف مع أفراد مجتمعهم ويجب أن تسعى البرامج التربوية إلى تمكينهم من معرفة عناصر الثقافة الاجتماعية وتراثهم الثقافي والاجتماعي ويكون ذلك عن طريق تدريسهم النظم الاجتماعية المترجمة في شكل مؤسسات اجتماعية تقدم لهم كل ما يلزمهم في هذا المجال فالمؤسسات الدينية تدرس النظم الدينية والعبادات والمؤسسات الاقتصادية والتجارية والصناعية والزراعية تعرفهم بالنظم الاقتصادية المختلفة بالبيع والشراء والربح أما المدرسة فتقدم لهم الأنظمة التربوية ويستطيع هؤلاء الأطفال التعرف على هذه النظم عن طريق الزيارات الميدانية والإتصال بهذه المؤسسات.

ثانياً: الأسس التربوية والفلسفية :

ويقصد بالأسس التربوية والفلسفية آراء التربويين وفلسفتهم التربوية المتعلقة بأهداف التربية والتعليم والتي تتبناها المدرسة والتي تسعى إلى تحقيق أهداف تربوية واجتماعية وإنسانية ومن الأسس التربوية الخاصة بالأطفال المعاقين تغيير نظرة التربويين نحوهم وباعتبارهم طاقة يمكن الاستفادة منها واستثمارها وأن تتاح لهم فرصة المساواة مع الآخرين وأن لهم حقوقاً في الرعاية الصحية ، الاجتماعية ،التربوية ، التعليمية ،التدريب المهني ،الالتحاق بسوق العمل.

(عبد العزيز ،2008 :163-164)

عاشراً: دور الأسرة في رعاية الطفل المعاق عقلياً :

لقد بدأ دور الأسرة في رعاية وتربية الطفل المعاق عقلياً يتزايد وبشكل مقبول نتيجة عوامل متعددة وخاصة التشريعات المتعلقة بهذه الفئة لضمان حقوقها كما إن إدراك الآباء والمعلمين لأهمية علاقة العمل القوية بينهم والخاصة بتقديم برامج توعية وتدريب لهؤلاء الأطفال ولمن يتعامل معهم وذلك لتحسين مهاراتهم وأدائهم وخدماتهم ويمكن تلخيص دور الأسرة في رعاية الطفل المعاق عقلياً في النقاط التالية :

1- تخفيف المعاناة النفسية عن الطفل المعاق عقلياً بحيث يشعر بإنسانيته وقيمته وأنه فرد مرغوب فيه وعدم استعمال ألقاب غير مناسبة في التعامل.

2- الاحترام والتقدير وعدم اعتباره مشكلة الأسرة بل يجب أن يحظى بكافة حقوقه كاملة فلا يشعر بأنه أقل من غيره ولا يجوز مقارنته بغيره وتمييز الآخرين عنه بأية امتيازات بل يجب توفير الفرص له لمزاولة إهتماماته ،نشاطاته ،هواياته .

3- السعي لتأهيله تعليمياً ومهنياً حسب قدراته وذلك لمساعدته في تحمل المسئولية وتعريفه بما يناسبه من مهن .

4- توفير الرعاية الصحية وقواعد السلامة العامة له وعدم تعريضه للأذى والمحافظة علي صحته كأي فرد في الأسرة بل يجب أن تكون الرعاية مركزة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- أن يكون لدى الأسرة فهماً واسعاً حول مسائل التدخل الإرشادي العلاجي كإجراءات تعديل السلوك .

6- تدريب الطفل المعاق عقلياً على بعض المهارات الأساسية اللازمة له في الحياة اليومية كالعناية بالذات والسلوك الاجتماعي وتحمل المسئولية والاعتماد على الذات وإشعاره بقدراته وقبول إنجازاته مهما كان ذلك بسيطاً في نظر الآخرين (السفاسفة ،2003: 106).

الحادي عشر: إرشادات لأسر الأطفال المعاقين عقلياً :

1- إن أفضل ما يداوى صدمة الآباء عند علمهما بحالة طفلهما المعاق عقلياً هو اللجوء إلى الله سبحانه وتعالى والدعاء إلى الله أن يلهمهما الصبر على ما أصابهما وأن يعينهما على أن يرعيا هذا الطفل فإذا قوي إيمان الإنسان بالله فإن ذلك سيؤدي إلى الرضا بقضاء الله وقدره لأنه حينئذ يعلم بأن كل ما حدث من خير أو شر هو من تقدير الله وان على الإنسان المؤمن الامتثال لقضاء الله وقدره وأن يصبر عليه ابتغاء مرضاته فالسخط وعدم التكيف مع قضاء الله لا يليق بالإنسان المؤمن.

2- أن يعلم الوالدان أن الرسول صلى الله علية وسلم أوصى بأن نرعى الضعفاء وإن رعاية الطفل المعاق واجب على الوالدين .

3- أن يعلم الوالدان أنهما ليسا وحدهما فيما أصابهما وإن هناك عشرات ومئات بل الآلاف مثل حالة طفلهما .

4- التحدث مع الأشخاص المقربين ففي حياة كل إنسان أشخاصاً يرتاح إليهم ويشعر بطمأنينة وهو يتحدث إليهم عما يشغله وعما يشعر به ويمكن للوالدين أن يستفيدوا منهم للتخفيف من المشاعر المؤلمة التي تعتريهم.

5- إن الملاحظة الواعية للطفل المعاق عقلياً وتطوره وما يطرأ عليه من أعراض أو علامات تساعدان على تسريع عملية التشخيص وقد تساعد أيضا في تخفيف الحالة بإذن الله .

6- البحث عن المعلومات حيث إن بعض الآباء يبحث عن كم كبير من المعلومات بينما الآخرون لا يفعلون ذلك والمهم هو البحث عن المعلومات الدقيقة .

7- الحفاظ على النظرة الإيجابية لأن النظرة الإيجابية تعتبر واحدة من الأدوات القيمة في حياه الإنسان ليتعامل مع المشكلات .

8- تجنب الشفقة حيث إن الإشفاق علي النفس ومعايشة الشفقة الصادرة عن الآخرين والشفقة على الطفل إنما هي أمور معيقة فالموقف ليس بحاجة إلى الشفقة إنما بحاجة إلى المشاركة الوجدانية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9- تذكر إن الطفل هو طفلك أولا وقبل كل شيء مع التسليم بأن نمو الطفل المعاق عقلياً قد يختلف عن الذي يمر به الأطفال الآخرون وكل هذا لا يجعل طفلك أقل قيمة ،أقل إنسانية ، أقل أهمية ، أقل حاجة لحبك، فأحبب طفلك واستمتع بوجوده فالطفل يأتي أولاً وبعد ذلك تأتي الإعاقة (الشناوي،1997 :33).

مما تقدم يتبين أهمية الوقاية من العوامل المسببة للإعاقة العقلية لأن تكلفة الوقاية لا تساوي شيء مقارنة بتكلفة التأهيل والخدمات النفسية والاجتماعية والتربوية المطلوبة ودرهم من الوقاية خير من قنطار من العلاج وهذا من الناحية المادية والتأثير اللامحدود على الأسرة والطفل من الناحية النفسية والاجتماعية ويرى الباحث أن من الجدير ذكره عندما نتحدث عن صدمة الأسرة بالمولود المعاق ذكرنا إن مشكلة الأسرة تكبر عندما تكون المولودة أنثى ومن لحظة ولادتها تبدأ الأسرة في التفكير وحساب السنين والأيام القادمة وتنسى هذه الأسرة أن هناك طفل يحتاج إلى رعاية وعطف وحنان ومحبة مثل أي طفل آخر.

الثاني عشر: توظيف نظريات الإرشاد في مجال الإعاقة العقلية:-

- توظيف نظرية التعلم الشرطي الكلاسيكية في ميدان الإعاقة العقلية:

تبدو قيمة هذه النظرية في تفسير أشكال التعلم البسيطة وخاصة لدى الأطفال العاديين ولدى الأطفال المعاقين عقلياً والتي لا تتطلب الكثير من العمليات العقلية إذا يكفي لحدوث هذا النوع من التعلم وجود مثيرات محددة ترتبط باستجابات محددة أيضا ومن ثم حدوث الاقتران وهذا ما يحدث للأطفال العاديين في مرحلة الطفولة وكذالك الأطفال المعاقين عقلياً وتبدو تطبيقات هذه النظرية في تعليم المعاقين الكثير من أشكال السلوك مثل مهارات الحياة اليومية أو مهارة القراءة أو مهارة الأرقام الحسابية وكذالك كف الاستجابات غير المرغوب فيها مثل النشاط الزائد أو مص الأصابع .

- توظيف النظرية الإجرائية في ميدان الإعاقة العقلية:

تفسر هذه النظرية الإعاقة العقلية على أنها ظاهرة تمثل نقص في التعلم والخبرة بمعني أن الفرق في الأداء بين الطفل العادي والطفل المعاق عقلياً يرجع إلى نقص في كل من التعلم والخبرة وقد فسرت هذه النظرية ذلك النقص بأنه يعود إلى صعوبة ربط الطفل المعاق عقلياً بين الأحداث البيئية (المثيرات) والاستجابات المناسبة وبالرغم من أن هذه النظرية لا تؤيد فكرة تصنيف الإعاقة العقلية ولا ترتكز على الأسباب التي أدت إليها وينظر إلى حالات الإعاقة العقلية على أنها حالات تمثل ذلك الأداء الضعيف والسلوك المحدد سبب في صعوبة ظهور الاستجابات المناسبة في المواقف المناسبة وحسب رأي هذه النظرية يلعب التعزيز دورا مهما في تعديل سلوك الأطفال المعاقين عقلياً وبالتالي زيادة فرصة التعلم والخبرة لديهم (الروسان،2003: 357 -361).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويذكر(ماكملان) عدداً من الإجراءات التي تمثل توظيف هذه النظرية في تعديل سلوك الأطفال المعاقين عقلياً وكذالك توظيفها في أساليب تدريسهم للمهمات الأكاديمية والاجتماعية والتي تبدو في النقاط التالية:

1- البحث المستمر عن المعززات المناسبة لكل فرد وهي تختلف من فرد إلي أخر.

2- تسهيل تعليم الأطفال المعاقين للمهمات التعليمية وذلك بالبحث عن البدائل التي يمكن تقديمها من قبل المعلم والتي تعمل على تسهيل ظهور الاستجابات المناسبة ومن ثم تعزيزها وقد تكون هذه البدائل على شكل تلميحات أو إشارات تتمثل في أن يوحي المعلم بتعبيرات الوجه أو اليدين أو أيه إشارة أخرى إلى ظهور تلك الاستجابات المرغوب فيها.

3- تسهيل تعليم الأطفال المعاقين عقلياً للمهمات التعليمية وذلك بتحليلها إلى مهمات تعليمية فرعية بإتباع أسلوب تحليل المهمات التعليمية ومن ثم تعزيزها حتى يكمل الطفل المعاق عقلياً تعلم المهمة ككل.

4- تسهيل تعليم الأطفال المعاقين للمهمات التعليمية وذلك من خلال توظيف أساليب التعزيز اللفظي والتي تعمل على جذب انتباه الطفل للمهمة التعليمية وإشعاره بأنه موضع اهتمام وذلك بمناداة الطفل باسمه والتواصل البصري بين المعلم والطفل وأثبتت هذه الأساليب قدرتها على جذب انتباه الطفل وتركيزه على المهمة التعليمية.

5- تسهيل مهمة تعليم المعاقين عقلياً للمهمات التعليمية وذلك باستخدام أسلوب تشكيل السلوك الذي يبدو في تحليل السلوك أو المهمة البسيطة إلى مهمات فرعية ومن ثم تعزيز كل مهمة فرعية ناجحة يقوم بها الطفل حتى يحقق أداء كل مهمة تعليمية مثل مهارات الحياة اليومية أو المهارات الحركية.

6- تسهيل التعليم وذلك باستخدام أسلوب التعزيز السلبي الذي يبدو في وقف المثير المؤلم.

7- تسهيل تعليم الأطفال المعاقين للمهمات التعليمية وذلك بتقليل تقديم المعززات الإيجابية تدريجياً وذلك حتى يتم بناء أو تعديل السلوك وحتى لا يصبح بناء السلوك أو تعديله مرتبطا بالمعززات فقط إنما من ذات التعلم (Macmillan, 1985: 210).

- توظيف نظرية التعلم الاجتماعي في ميدان الإعاقة العقلية:

تبدو قيمة النظرية في تفسيرها أشكال التعلم لدى كل من الأطفال المعاقين والعاديين إذا يتعلم كل منهما من خلال التفاعل الاجتماعي ويسعى إلى أشكال مقبولة اجتماعياً يبتعد عن أشكال السلوك غير المقبولة اجتماعيا ومع ذلك فإن الفروق واضحة بين كل منهما في توظيف هذا التعلم ويعود السبب في ذلك إلى خصائص كل منهما وخاصة الخصائص العقلية والاجتماعية ويمكن توظيف هذه النظرية في ميدان الإعاقة العقلية في النقاط التالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- أن يعمل معلم التربية الخاصة على توفير كل الفرص أمام الطفل المعاق عقلياً لكي ينجح في القيام بالمهمات مهما كانت بسيطة وذلك لتوفير خبرة النجاح لديه وتعزيزها حتى يتعلم الطفل المعاق ويختبر فكرة نجاح الأمر الذي سيدفعه إلى القيام بأشكال أخرى من السلوك الناجحة فيما بعد وفي مهمات تعليمية أخرى .

2- أن يعمل معلم التربية الخاصة على تجنب الفروض التربوية التي يفشل فيها الطفل المعاق عقلياً وذلك لإبعاد خبرة الفشل لديه خاصة وإن معظم أشكال التعلم لديه فاشلة منذ بداية التعلم وإذا ما تكررت خبرة الفشل لديه في تعلم مهارة ما فسوف يدفعه ذلك إلى تجنب تعلم مهارة جديدة فيما بعد.

3-أن يعمل معلم التربية الخاصة على صياغة أهداف تربوية تعليمية واقعية ذات سلوك نهائي ومشروط ومعايير مناسبة لقدرة الطفل العقلية وعمره الزمني.

4-أن يعمل معلم التربية الخاصة على وضع توقعات ممكنة الإنجاز من قبل الطفل المعاق عقلياً ويفترض أن تكون هذه التوقعات واقعية.

5-أن يعمل معلم التربية الخاصة على تجنب أشكال السلوك المترتبة على خبرة الفشل لدى المعاق عقلياً إذا يسهل على الطفل حين يمر في خبرة الفشل المتكرر من الانسحاب من المواقف التعليمية ومن ثم ظهور أشكال السلوك العدواني لديه (الروسان،2003 :373) .

- توظيف نظرية بياجيه المعرفية في ميدان الإعاقة العقلية:-

تبدو قيمة نظرية بياجيه المعرفية في ميدان الإعاقة العقلية في نقطتين هما :

الأولي: تفسيرها مظاهر الإعاقة العقلية حسب مراحل النمو العقلي .

الثانية: في توظيفها لتلك المراحل في عملية التعلم وتدريس الأطفال المعاقين،

تتشابه المراحل النمائيه للنمو العقلي لدى كل من الأطفال العاديين والأطفال المعاقين ولكن الفرق في درجة ذلك التشابه ونوعيته حيث يمر الأطفال المعاقين عقلياً بمراحل النمو العقلي الأربعة في نظرية بياجيه بمعدل أبطء وبزمن أطول وبنوعية مختلفة من حيث العمليات العقلية حيث يعتمد الأمر على درجة الإعاقة العقلية.

- توظيف النموذج السلوكي في ميدان الإعاقة العقلية:

يعتبر النموذج السلوكي التعليمي من أكثر النماذج استخداماً وفاعلية في ميدان التربية الخاصة وهو يتضمن مجموعة كبيرة من المبادئ الأساسية التي يتم توظيفها في تحليل السلوك وتعديله وبالرغم من أن هذا النموذج جاء محصلة لأفكار ومفاهيم عدد كبير من علماء النفس إلا أن سكنر كان الأكثر أثراً من بينهم والمفهوم الرئيسي الذي توصل إليه سكنر هو أن الإنسان يتأثر تأثراً بالغاً بنتائج السلوك الذي يصدر عنه فالإنسان كائن حي نشط بمعني أنه يسلك (أي الأعمال والنشاطات التي يقوم بها) وسلوكه يترتب عليه نتائج وتلك النتائج بدورها تحدد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

احتمالات حدوث السلوك في المستقبل، ومعظم سلوكنا محصلة للظروف البيئية لذلك فقد رأى سكنر إن ضبط السلوك يتطلب بالضرورة ضبط نتائجه فإذا قام الفرد بسلوك ما فإن ذلك السلوك يقوى إذا ما أدى إلى نتائج إيجابية أما إذا قام الفرد بسلوك فأدى إلى حدوث نتائج سلبية فإن ذلك السلوك سيضعف(الحديدي،الخطيب،2005 : 37).

يتضح للباحث مما سبق أهمية العمل بجميع ما جاء في النماذج والنظريات السابقة والعمل بالاتجاه التكاملي عند تعليم الأطفال المعاقين فمن (التعلم الشرطي) نجد أهمية وضوح المثيرات للمعاق حتى نحصل على النتائج المرجوة، وفي (نظرية التعلم الاجتماعي) نجد أهمية تجنب الخبرات الفاشلة وإتاحة فرصة النجاح، وفي(النظرية المعرفية) نجد أهمية تعلم التعميم في المواقف الجديدة، وعند (بياجيه) نراه قد حدد أهمية المراحل النمائيه ونجد أنه أكد أن حدوثها يكون بشكل أبطء وزمن أطول ، ويرى (السلوكيون) إن الأفراد يتأثرون بنواتج السلوك وتلك النواتج هي التي تحدد احتمالات حدوث السلوك في المستقبل، ويرى (الإنسانيون) التأكيد على أهمية التعلم في المواقف المرنة، ونجد أن (ماكملان) قد أكد أهمية تقسيم المهام التعليمية إلى مهام فرعية صغيرة حتى يستوعبها عقل الطفل المعاق وقد أكد على أهمية التعزيز المناسب في المواقف المناسبة وأهمية استخدام التعزيز اللفظي و يبرز هنا أهمية و ضرورة التحلي بسعة الصدر والصبر على المعاق عقلياً عند الطلب منه إنجاز مهمة تعليمية لأن الوقت الذي يحتاجه الطفل المعاق لإنجاز مهمة قد يكون عشرات أضعاف الطفل العادي و فرصة النجاح و الإنجاز قد تكون أقل بكثير من أقرانه الطبيعيين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني:السلوك العدواني

تقديم.

أولاً :مفهوم السلوك العدواني.

ثانياً : صور السلوك العدواني.

ثالثاً :العوامل المسببة للعدوان.

رابعاً: الفروق بين الجنسين في العدوان.

خامساً :الاتجاهات النظرية المفسرة للعدوان.

سادساً:الأساليب الوقائية والعلاجية للسلوك العدواني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقديم:

لقد تعددت واختلفت تعريفات السلوك العدواني لأن العدوان سلوك معقد وأسبابه كثيرة ومتشابكة وبينها تداخل كبير.

أولاً: مفهوم السلوك العدواني:

يمثل العدوان في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره ولم يعد العدوان مقصوراً على الأفراد، وإنما اتسع نطاقه ليشمل الجماعات، والتجمعات بل ويصدر أحياناً من الدول والحكومات، ولم تفلت الطبيعة من شر العدوان المتمثل في إبادة بعض عناصرها أو تلويث البعض الآخر وسواء كان التعبير عن السلوك بالعنف أو الإرهاب أو التطرف فإنها جميعاً تشير إلى مضمون واحد هو العدوان (المغربي، 1987: 25).

- **يعرفه** (Buss, 1961: 112) بأنه: سلوك يصدره الفرد لفظياً أو مادياً، صريحاً أو ضمنياً، مباشراً أو غير مباشراً، ناشطاً أو سلبياً ويترتب على هذا السلوك إلحاق الأذى البدني أو المادي بالشخص نفسه صاحب السلوك العدواني أو بالآخرين.

- **ويعرفه(حسين ،1987: 208)** بأنه: يشير إلى أي أذى مقصود يلحقه الطفل بنفسه أو بالآخرين سواء كان هذا الأذى بدنياً أو معنوياً ومباشراً أو غير مباشراً، صريحاً أو ضمنياً ، وسيلياً أو غاية في ذاته.

- **ويعرفه(كونجر، 1970: 357)** بأنه: يشير إلى أنواع السلوك الذي يستهدف إيذاء الآخرين أو يسبب القلق لديهم وهو عند الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يتضمن الضرب وتدمير الممتلكات والهجوم اللفظي ومقاومة ما يوجه إليه من طلبات وأوامر

- **ويعرفه(السيد،1980: 45)** بأنه: الاستجابة التي تعقب الإحباط ويراد بها إلحاق الأذى بفرد آخر أو حتى بالفرد نفسه ومثال ذلك الانتحار فهو سلوك عدواني على الذات.

- **ويعرفه** (الطيب، 1985: 402) بأنه: "سلوك أو إتجاه يقصد به إيذاء الآخرين أو إيذاء الذات، يأخذ صوراً متعددة مثل العدائية الصريحة ونقد الآخرين، والعدائية المسقطة أو البارانويا وهي صورة للعدائية الخارجية ونقد الذات والشعور بالذنب كصورتين للعدائية الداخلية".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **ويعرفه (حافظ و قاسم، 1993: 2)** بأنه: سلوك ينطوي على شيء من القصد والنية يأتي به الفرد في مواقف الإحباط التي يعاق فيها إشباع دوافعه أو تحقيق رغباته فتنتابه حالة من الغضب وعدم الاتزان تجعله يأتي من السلوك ما يسبب أذى له أو للآخرين والهدف من ذلك السلوك تخفيف الألم الناتج عن الشعور بالإحباط والإسهام في إشباع الدوافع المحبطة فيشعر الفرد بالراحة ويعود الاتزان إلى شخصيته .

- **ويعرفه (صالح، 1995: 26)** بأنه: السلوك الذي ينتهجه الطفل لإيذاء الآخرين إيذاءً ظاهرياً سواء بالقول كالتعدي بالألفاظ النابية أو بالفعل كركل طفل لآخر أو ضربه أو عضه أو دفعه وكذلك السلوك المتسم بالأضرار بالآخرين بصورة مستترة كالوشاية بهم أو الانتقام منهم في صورة التعدي على مقتنياتهم أو قيام الطفل بسلوك هجومي لناتج مرجو منه.

- **ويرى (مخيمر، 1984: 33)** أن العدوانية أشبه ما تكون بالنيران التي تدمر بحريقها وتضيء بنورها وتتيح بحرارتها للحياة أن تتكاثر وتتواصل بحيث يصدر عنها التدمير، كما يصدر الإبداع مما يعني أنها تتيح للحياة أن تزدهر كيفاً في الإبداع وكما في الإنجاز ويعني أن العدوانية شيئاً آخر يزيد من اتساعه على التدميرية غير السوية حيث تشمل كل أشكال الإيجابية وشتى صورها واعتبار العدوانية هي الطاقة التي تخدم في الحالات السوية وتكون في خدمة غرائز الحياة الإيجابية أو توكيد الذات بينما يخدم في الحالات غير السوية غرائز الموت وتدميراً للآخرين مما يؤدي إلى تهديد مباشر وذلك عبر التدمير غير المشروع للآخرين والأشياء.

- **ويعرفه (مطر ، 1986: 65)** بأنه فعل عدائي يهدف إلى إيذاء الآخرين، وإلحاق الضرر أو إيذاء الذات ويظهر في صورة العدوان اللفظي والعدوان البدني والعدوان على الممتلكات والعدوان نحو الذات.

- **ترى (سلامة،1990: 237)** إن العدوان هو الشعور الداخلي بالغضب والاستياء والعداوة يعبر عنه ظاهرياً في صورة فعل أو سلوك يقصد به إيقاع الأذى وإلحاق الضرر أو شيء من هذا القبيل كما إنه يوجه أحيانا إلى الذات ويظهر في صوره عدوان لفظي أو بدني كما يتخذ صور التدمير أو إتلاف الممتلكات .

- **يعرف (الزغبى،2005: 150)** بأنة: السلوك الموجه ضد النفس والذي يقصد منه إيذاء الذات أو الآخرين أو الممتلكات بشكل مباشر أو غير مباشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **ويرى (العقاد،2001 : 199)** بأنه: سلوك عمدي يقصد منه إيذاء الغير أو الإضرار به ويأخذ صوراً وأشكالاً متعددة منها العدوان البدني واللفظي .

- ويرى **(منصور والشربيني ،2003: 154)** بأنه: سلوك يصدر عن الأفراد والجماعات بإتجاه أفراد آخرين أو إتجاه ذاته لفظياً أو مادياً، سلبياً أو إيجابياً، مباشراً أو غير مباشراً أملته عليه مواقف الإحباط أو الدفاع عن الذات أو الممتلكات أو الرغبة في الانتقام أو الحصول على مكاسب محدودة وترتب عليه إلحاق الأذى البدني أو المادي بصورة متعمدة بالطرف الآخر أو الأطراف الأخرى .

يتضح مما سبق أن هناك تباين واختلاف بين التعريفات فيما بينها حيث إنه لا يوجد تعريف واحد متفق عليه ومن خلال التعريفات السابقة نلاحظ أن هناك بعض التعريفات اتفقت على أن السلوك العدواني يأتي كنتيجة للإحباط مثل تعريف (السيد،1980) ،وتعريف (حافظ وقاسم،1993) ،وتعريف (منصور والشربيني،2003).

واتفق آخرون على أن العدوان يأخذ الشكل اللفظي مثل تعريف (بص،1961) تعريف (كونجر،1970) تعريف (صالح،1995) تعريف (مطر،1986) تعريف (العقاد،2001) تعريف (منصور والشربيني،2003)

هناك تعريفات اتفقت على أن العدوان موجه نحو الذات والآخرين مثل تعريف(بص،1961) تعريف (كونجر،1970) ودراسة (صالح،1995) تعريف (مطر،1986) تعريف (العقاد، 2001) تعريف (حسين،1987) تعريف (السيد،1980) تعريف (حافظ وقاسم،1993) تعريف (الطيب،1985) تعريف (سلامة،1990) تعريف (منصور والشربيني،2003)

هناك تعريفات اتفقت على أن العدوان موجه نحو الممتلكات مثل تعريف ((كونجر،1970) تعريف (صالح،1995) تعريف (مطر،1986) تعريف (سلامة،1990)

هناك تعريفات اتفقت على أن العدوان يأتي بنوع من القصد والنية مثل تعريف (حسين،1987) تعريف (حافظ وقاسم،1993) تعريف (الطيب،1985) تعريف (منصور والشربيني،2003).

ومما تقدم يؤيد الباحث تعريف (عمارة 2008 : 18) : للعدوان بأنه " السلوك الذي يمكن ملاحظته وتحديده وقياسه ويأخذ صوراً وأشكالاً متعددة وهو أما يكون بدنياً أو لفظياً مباشراً أو غير مباشر وتتوفر فيه صفة الاستمرارية والتكرار ويعبر عنه بانحراف الفرد عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعايير الاجتماعية ويترتب عليه إلحاق الأذى والضرر البدني والنفسي والمادي بالآخرين وقد يتجه هذا السلوك إلى إلحاق الفرد الأذى نفسه" .

ثانيا : صور السلوك العدواني :

تختلف مظاهر التعبير عن السلوك العدواني حسب الثقافة وأسلوب التنشئة الأسرية والوضع الطبقي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وحسب العمر والجنس.

وفي إشارة **(قناوي ،1988: 307)** : إلى أن العدوان عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يتضمن الضرب وتدمير الممتلكات والهجوم اللفظي ومقاومة ما يوجه إليه من طلبات وأوامر وأن بعض الأطفال يكشفون عن العدوان في لغتهم كالتلفظ بالسباب والشتائم والصراخ والكلام المتسم بالسيطرة والتحدث بما سوف يفعلونه بأشخاص الآخرين وهي تعبيرات تدل على الاستياء من سلطة الراشدين أو الآباء أو الأقران أو الأخوة .

1- العدوان من حيث الاتجاه:

قسم إيلي ساجان العدوان إلى نوعين، عدوانية نحو الآخرين، وعدوانية موجهة نحو الذات وتتمثل في تدمير الذات (عبود، 1991: 28) .

- العدوان الموجه نحو الآخرين:

أكثر مظاهر العدوان وضوحاً ومن أهم دوافعه الغضب والكراهية والإحباط ويرى (دولارد وآخرون) أن السلوك العدواني هو ذلك السلوك الذي يكون الهدف منه إيذاء الآخر. (الزعبي، 1994: 200).

- العدوان الموجه نحو الذات:

يكون بسبب الشعور بالذنب الذي يُثير الحاجة إلى عقاب الذات والخوف من ردة فعل المعتدي عليه، فيتقمص شخصيته ويوجهه إلى نفسه بدلاً من الذي اعتدى عليه (العيسوي، 1997: 105).

ترى (صالح والبنا ، 2008 : 8-9) إن السلوك العدواني لدى أطفال في عمر المدرسة ينقسم إلى قسمين :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- **العدوان الموجه نحو الذات :**

يحدث هذا النوع من العدوان لدى الأطفال المضطربين سلوكيا حيث يوجهون عدوانهم نحو الذات بهدف إيذاء النفس وإيقاع الأذى بها، ويأخذ هذا النوع أشكالاً متعددة مثل تمزيق الطفل لملابسه وكتبه أو لطم وجهه أو شد شعره أو ضرب رأسه بالحائط أو جرح جسمه بأظافره أو عض أصابع يديه أو حرق أجزاء من جسمه أو كيها بالنار .

ب- **عدوان موجه نحو الآخرين :** مقسم إلى قسمين

- **العدوان الجسماني :** وهو اعتداء الطفل على الآخرين بأعضاء جسمه مثل الضرب والركل والعض مستخدماً في ذلك يديه ورجله وأظافره وأسنانه .

- **العدوان اللفظي :** هو السلوك العدواني الذي يقف عند حدود الكلام مثل السب والشتم والتوبيخ ووصف الآخرين بالعيوب وصفات سيئة كما يشمل الكذب الذي يوقع الفتنة بين الآخرين .

وخلص (دبيس ،1998 :68) في دراسة للسلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة أن توصل إلى وجود أربعة أبعاد للسلوك العدواني عند المتخلفين من الدرجة البسيطة وهي:

- **السلوك العدواني الصريح :** والمتمثل في محاولة خلع ملابس الزملاء والعض وشد الشعر والتخريب والبصق وتحطيم الأشياء.

- **السلوك العدواني العام (اللفظي- غيراللفظي):** المتمثل في الشتم ومضايقة الزملاء والتحرش بهم واستخدام الألفاظ النابية والبذيئة.

- **السلوك الفوضوي :**المتمثل في الدخول إلى الفصل والخروج منه بدون استئذان والقيام بالشوشرة ورمي الأوراق على الأرض دون وضعها في سلة المهملات.

- **عدم القدرة علي ضبط الذات والتحكم في الانفعالات :** المتمثلة في الانتقام وعدم القدرة على التحكم في السلوك عند الاستثارة ورمي أي شيء أمامه عند الغضب .

من صور التعبير عن العدوان: التمرد والعصيان والمخالفة والعناد والتحدي والتخلف والتدهور والفشل في العمل وتظهر واضحة في الطفولة كعدوان عقابي لمن يهمهم نجاح الطفل أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصغير، ولا يغيب عنا التجسس كسلوك عدواني هدفه معرفة المعلومات لاستخدامها في التهديد والإرهاب والابتزاز، يعتبر الإهمال صورة سلبية للعدوان حيث يعبر عن اللامبالاة وعدم الاكتراث بالآخر أو الموضوع أي عدم الإهتمام بحاجاته وإشباع رغباته كما يتضمن التحقير من شأنه والازدراء به حيث يقتضي الأمر عكس ذلك(المغربي، 1987: 27).

قدم زيلمان تصنيفاً يشمل أربعة أبعاد للسلوك العدواني تتفاوت في مظاهرها التعبيرية وهى كما يلي :

البعد الأول : العدوان البدني :

يسعي فيه الفرد المعتدى إلى إلحاق الأذى أو الضرب البدني أو المادي بالآخرين.

البعد الثاني : العدائية :

يرمي من خلالها الفرد إلى الإساءة إلى الآخرين دون أن يلحق بهم أذى أو ضرر أو ألم بدني.

البعد الثالث : التهديدات العدائية :

ينظر إليها كوسيلة أو إشارة تسبق العدوان أو العداوة المتعمدة، كما إنها تستخدم أحيانا كوسيلة مضادة لمواجهة العدوان أو العداوة .

البعد الرابع : السلوك التعبيري :

يتمثل في ضوء الغضب أو الانزعاج والتي من المحتمل أن تشبه في طبيعتها سلوك العدوان ولكنها لا تصل في صورتها التعبيرية إلى المستوى الأول والثاني(فايد ،2005 :74).

مما سبق لعرض صور السلوك العدواني يرى **الباحث** أن هناك عدوان مادي وعدوان معنوي وعدوان لفظي وعدوان موجة نحو الذات ولا بد من الإشارة هنا إلى أهمية التفريق بين العدوان الذي يأخذ الصورة البسيطة والعابر والعدوان العنيف الذي يصل إلى درجة الانتقام ولا بد من التنويه هنا إلى أهمية اهتمام أهل التربية وعلم النفس وأولياء الأمور بتربية النشء نظراً لتعاظم دور العنف في مجتمعنا بسبب الويلات التي يفرزها الاحتلال كل يوم وهذا ما أكدته عدة دراسات مثل دراسة(زقوت، 2000) ودراسة (أبوموسى،2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا : العوامل المسببة للعدوان:-

يتأثر العدوان في نشأته وظهوره بأسباب وعوامل عديدة ولذلك تختلف النظريات التي تناولت تفسير السلوك العدواني فالبعض فيها يركز على العوامل البيولوجية ودورها في نشأة العدوان ومنها ما يرجع إلى التكوين النفسي للفرد ومنها ما يرجع إلى البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وتأثيرها على البناء النفسي

وقد أشارت (البيلاوي،1988: 538- 639) إلى أن البناء العاملي لمشكلات الأطفال يشمل سبعة عوامل و هي :

العامل الأول: عامل مشكلات السلوك العدواني مثل: " ثورات الغضب وتحطيم الأشياء والقسوة وإيذاء الآخرين والسيطرة على الآخرين والاستبداد والتشاجر" .

العامل الثاني: عامل مشكلات للنشاط الزائد مثل:" كثرة الحركة وعدم الاستقرار وإحداث الضجيج وضعف التركيز والاستثارة ونقص التفكير" .

العامل الثالث: عامل مشكلات الانضباط السلوكي مثل: " الإخلال بالنظام والعصبية وعدم الطاعة والثرثرة والمقاطعة أثناء الحديث والتغيب عن المدرسة لأسباب تافهة والهروب من المدرسة وجذب انتباه الآخرين" .

العامل الرابع : عامل مشكلات السلوك الاجتماعي مثل: " الانطواء والعزلة والانسحاب والخجل والخوف والأنانية والحساسية الزائدة" .

العامل الخامس: عامل الأعراض السيكوسوماتية واللزمات العصبية مثل: " الشكوى من الألم وسرعة التعب وقضم الأظافر والميل للقيء وحركات غير لازمة تصدر من الجسم ومص الأصابع وصعوبات في الكلام".

العامل السادس: عامل خاص بمشكلات السلوك الخلقي مثل: " الوشاية بالآخرين والكذب والغش والتبجح والشذوذ الجنسي" .

العامل السابع: عامل مشكلات نقص الدافعية مثل: " الإهمال ونقص الإهتمام بالعمل المدرسي والكسل والتبرم والاكتئاب " .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ترجع أسباب العدوان المؤثرة فيه إلى عاملين:

أولاً: العوامل الوراثية:

تعد الوراثة أحد أهم العوامل المسببة للعدوان وتؤكد ذلك الدراسات التي أجريت على التوائم التي وجدت أن الاتفاق في السلوك العدواني بين التوائم المتماثلة أكثر من التوائم غير المتماثلة.

(مختار، 1999: 58).

أ) اضطراب وظيفة الدماغ:

لقد وجد شذوذ في تخطيط الدماغ لدى 65% من معتادي العدوان البالغين وكانت نسبته 24.4% لدى المجموعة الضابطة من المساجين غير العدوانيين وكان معدل الشذوذ 12% فقط عند عامة الناس كما لوحظ أن هناك تشابه في تخطيط الدماغ للعدوانيين البالغين وتخطيط الدماغ للأطفال الأسوياء مما يشير إلى أن هؤلاء العدوانيين لديهم نقص في نمو الجهاز العصبي مما يجعل نشاط الدماغ يشبه الأطفال ومن المعروف أن بعض أمراض الدماغ قد تصاحب بسلوك عدواني وأن عدد من الأمراض التي تصيب الجهاز العصبي قد تبرز نفسها كسلوك عدواني (حمودة، 1993: 2).

ب) عوامل بيولوجية أخرى :

يرى (حمودة،1993: 46) أن هناك عدة عوامل أخرى من بينها البناء الجسماني العضلي لدى العدوانيين المجرمين ووجد أيضاً لدى طفل غير مكتمل مدة الحمل أو التعرض لكثير من الحوادث والإصابات في الطفولة التي تعكس نقص الضبط الداخلي وإهمال الأسرة في حماية أطفالها كما أن الإدمان كثيراً ما يسبب السلوك العدواني.

ثانياً: العوامل البيئية:

1. البيئة العدوانية:

البيئة التي تؤدي بالفرد إلى الإحباط، والإحباط يؤدي إلى العدوان ويختلف مدى الإحباط من بيئة لأخرى لأنه يقترن بمدى ما لا يتحقق من رغبات الطفل وليس في استطاعة أي بيئة أن تحقق جميع رغبات الطفل لكن في استطاعة البيئة أن تعد الطفل ليتعلم ما يمكن أن يتحقق من رغباته وما لا يمكن أن يتحقق دون أن تشعره بالإحباط (السيد، 1980: 178).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى (الأغا، 1996: 55) إن الشخصيات العدوانية نشأت في بيئات لا تجد العطف والحب ولا ضابطاً سلوكياً ودائماً ما يشعرون بأنهم كانوا غير مرغوب فيهم في بيئتهم الأسرية فجميعهم لم يخبروا قط الأمن والطمأنينة في مراحل حياتهم ولم يعرفوا معنى التضحية والسمو بالأخلاق مما جعلهم ينحدرون إلى مثل هذا السلوك المتدني.

2. البيئة المدرسية:

يرى (حافظ، قاسم، 1993) في دراسة عن الإحباط والعدوان أنه كلما زاد عدد تلاميذ الفصل كلما أدى ذلك إلى نشوء الاحتكاكات والتوترات بينهم وكلما أدى ذلك إلى زيادة نزعاتهم العدوانية فضلاً عن أن زيادة عدد الطلاب يؤدي إلى ارتفاع كثافة الفصل وغالباً ما يجعل عملية ضبط المدرس للنظام أمراً عسيراً مما يفسح المجال للتجاوزات العدوانية.

ويرى (بطرس، 2010: 112) أن من أسباب العدوان داخل البيئة المدرسية ما يلي:

أ. قلة العدل في معاملة الطفل في المدرسة.

ب. فشل الطفل في حياته المدرسية وخاصة تكرار الرسوب.

ج. عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل مشاكل الأطفال الاجتماعية .

د. عدم وجود برنامج لقضاء وقت الفراغ وامتصاص السلوك العدواني.

ه. شعور الطفل بكراهية المعلمين له.

و. تأكد الطفل من عدم عقابه من أي فرد في المدرسة.

ز. ضعف شخصية بعض المعلمين.

ع. عدم الدقة في توزيع الطلاب على الفصول حسب الفروق الفردية وحسب سلوكياتهم ويمكن أن يجتمع أكثر من مشاكس في فصل واحد .

3. العمر وترتيب الطفل بين إخوانه:

تختلف مظاهر السلوك العدواني باختلاف العمر حيث يقل السلوك العدواني العلني كلما كبر الطفل كما يصبح الأطفال الأكبر سناً أكثر قدرة في تميز العوامل المؤدية إلى العدوان ويميل الأطفال الأكبر سناً للاستجابة للمواقف المقصودة المثيرة للغضب أكثر من المواقف العفوية (منصور، 1981: 159-160).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. الحرمان:

ترتكز المشاعر العدوانية على عامل أساسي وهو الحرمان الذي يعني العجز عن تحقيق وتلبية رغبات معينة وكذلك عدم إشباع الحاجات الأولية الفسيولوجية فحينما يحرم الفرد من الطعام مثلاً يندفع بقوة نحو العدوانية لإشباع هذا الدافع الفسيولوجي وعلى هذا فقط أصبح من المسلم به أن الكائنات البشرية في حاجة إلى الحب والإحساس بالانتماء والتفوق وإنها في حاجة إلى التحرر نسبياً من المشاعر الغنية بالخوف والحرمان والشعور الذنب وكذلك الحاجة إلى الأمن الاقتصادي وعلى هذا يتضح أن هناك علاقة قوية بين العدوانية والحاجات التي لم تشبع سواء كانت فسيولوجية أم سيكولوجية (مختار، 1999: 65).

وقد أشار(المغربي،1987 :32) إلى أن هناك الكثير من العوامل النفسية المرتبطة بشخصية الفرد والتي تسهم بدور هام في القيام بالمسلك العدواني ومن هذه العوامل ما يلي:

أ. الرغبة في تحقيق القدرة وتأكيد الذات.

ب. الحاجة للحرية.

ت. الرغبة في الانتقام والعدوان الانتقامي.

ث. الإحساس بلدة التعذيب "السادية " .

يري(Walman,1973:715-717) إن الاختلاف في الرأي أو العقيدة سببان رئيسان من أسباب العدوان سواء بين الأفراد أو الجماعات وخاصة تلك التي تتعلق بكيفية السلوك الإنساني فالإنسان يشعر بالراحة عندما تقبل أفكاره ولا تواجه بالرفض والمعارضة، إن إحدى الوسائل التي يمكن إتباعها للتخلص من الأفراد المعارضين خلال العدوان عليهم وقهرهم هذا وقد يحدث العدوان نتيجة مؤثرات داخلية لا علاقة لها من حيث الأسباب بالمثيرات الخارجية فقد يحدث العدوان نتيجة خلل فسيولوجي لدى الإنسان .

ويرى **(حسين، 2007: 199-200)** أن هناك مجموعة من العوامل والأسباب التي تؤدي إلى العدوان أهمها ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الأسباب بيولوجية:** وقد أشارت الأبحاث إلى أن الذكور أكثر ميلاً للعدوان من الإناث وأرجعوا ذلك إلى هرمون الذكورة.

- **الرغبة في التخلص من هيمنة وسيطرة الكبار** : ذلك بالرغبة في التحرر من سلطاتهم الضاغطة والتي تحول دون تحقيق الأطفال لرغباتهم.

- **الشعور بالفشل والإحباط والحرمان:** فالعدوان قد يكون استجابة للفشل في إشباع الحاجات أو يكون بسبب الرغبة في التغلب على العوائق التي تحول دون إشباع الحاجات وتحقيق الرغبات كما أن الحرمان من الحب والأمن والتقدير الاجتماعي وغيرها من الحاجات النفسية وكذلك التعرض للضغوط الحياتية تجعل الفرد يسلك بطريقة عدائية.

- **أساليب المعاملة الوالدية غير السوية:** هي الأساليب القائمة على أساس النقد والإهمال والتذبذب في المعاملة والتذليل والقسوة والعقاب وغيرها من الأساليب اللاسوية التي تجعل الطفل يفقد الثقة في النفس وتضطرب علاقاته مع الآخرين ويشعر بالدونية وتدفعه إلى السلوك العدواني.

- **العلاقات داخل الأسرة** : يؤثر وجود حالات تصدع وطلاق في الأسرة فكل ذلك يؤثر على نفسية الأبناء كما أن غياب الأم لفترة طويلة عن الأسرة سواء بالسفر أو السجن أو الموت قد يسهم إلى حد ما في زيادة السلوك العدواني والمناخ الأسري الذي يتسم بالتماسك والحب والدفء بين أعضاء الأسرة ويتيح لهم الفرصة للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم المختلفة إلى جانب الالتزام الديني والخلقي فإنه ينعكس إيجابياً على البناء النفسي للطفل.

- **انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة:** يسهم في ظهور السلوك العدواني وما يترتب عليه من فشل في إشباع الحاجات النفسية للأطفال.

- **خبرات الإساءة والإهمال** :التي يتعرض لها الطفل في طفولته على أيدي أحد أعضاء الأسرة وليكن الآباء أو مشاهدة العنف ضد أمهاتهم من خلال الآباء هذا بالإضافة إلى ملاحظة نماذج سلوكية عدوانية سواء كانوا من الآباء أو الرفاق أو من خلال مشاهدة العنف في وسائل الأعلام.

ويرى(**بطرس، 2010: 358-359)** أن هناك مجموعة من الأسباب وراء ظهور السلوك العدواني عند الطفل منها:

1- الإحباط والحرمان والقهر الذي يعيشه الطفل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- تقليد الآخرين والاقتداء بسلوكياتهم العدوانية (الأب، المدرس).

3- الصورة السلبية للأبويين في نظرتهم لسلوك الطفل.

4- الأفكار الخطأ التي تصل لذهن الطفل عندما يفهم أن الطفل القوي الشجاع هو الذي يصرع الآخرين ويأخذ حقوقه بيده لا بالحسنى.

5- عزل الطفل في مراحله الأولى عن الإحتكاك الاجتماعي وقلة تشجيعه على مخالطة الناس.

يتضح مما سبق تعاظم دور الأسباب الوراثية والبيئية في التمهيد لظهور العدوان **ويرى الباحث** إن البيئة الفلسطينية تمتاز دون غيرها من البيئات بالتربة الخصبة لظهور العدوان من جراء ما يعانيه المجتمع الفلسطيني من ويلات الاحتلال والدمار والحصار والقتل المتكرر والتشريد كل يوم وهو ما له مردود سلبي على المجتمع وعلى علاقات المجتمع مع بعضة البعض مما يحتاج إلى مزيداً من الوعي والتخطيط من أهل التربية للتعامل مع مثل هذه المشكلات .

رابعا: الفروق بين الجنسين في العدوان:-

دلت العديد من الأبحاث والدراسات على أن السلوك العدواني يمارس بدرجة مرتفعة لدى الذكور أكثر منه لدى الإناث وذلك في مختلف الأعمار وأن الذكور أكثر ميلاً إلى العدوان الجسمي أو المادي بينما الإناث يميلن إلى العدوان اللفظي غير المباشر الذي يأتي في صورة إهانة أو تحقير بحيث يكون الضرر والأذى الذي يلحق بالشخص الآخر من جراء هذا العدوان نفسياً أكثر منه مادياً وأن الذكور عادة يظهرون العدوان المباشر والعدوان الجسمي ويرجع ذلك إلى أن الذكور أقوى جسمياً وأكثر إثارة بسبب هرمونات الذكورة كما أن العرف والتقاليد الاجتماعية تشجع الذكور على السلوك العدواني وتوافق عليه في حين لا توافق عليه عندما يأتي من الإناث وعلى هذا الأساس يتم تشجيع الأطفال الذكور على سلوكهم العدواني بمعنى أن العدوان مسموح به بالنسبة للذكور ولا يحدث ذلك مع الإناث ، ومن الأسباب الأخرى لتفسير انتشار السلوك العدواني بشكل واسع بين الذكور مقارنة بالإناث هو توحد الأولاد الذكور بدرجة أكبر من البنات مع النموذج الذكري العدواني كما أن ظروف التنشئة الاجتماعية تعد هي الأخرى المسئولة عن ظهور العدوان بشكل كبير لدى الذكور حيث يتم تنشئة الولد على أنه رجل ويتعين عليه أن يكون قوياً وشجاعاً وحين يتم تنشئة البنت على أن تكون أكثر هدوءاً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستكانة وخنوعاً وينكر المجتمع على الإناث الغضب والانفعالات الشديدة (حسين ،2007 : 206-207).

خامساً :الاتجاهات النظرية المفسرة للعدوان:-

تعددت أساليب العدوان وأشكاله ودوافعه وقد حاول العديد من الباحثين والعلماء وضع نظريات لتفسير العدوان وقد اختلفت التفسيرات تبعاً لاختلاف التوجهات النظرية لأصحابها ويرى البعض أن العدوان يرجع إلى غريزة فطرية موروثة لدى الإنسان ويرى البعض الأخر أن العدوان هو سلوك متعلم يتعلمه الفرد من خلال ملاحظة نماذج عدوانية وهناك علماء آخرون يرون أن العدوان يكون نتيجة معالجات معرفية خطأ واعتقادات لا عقلانية ونقص المهارات الاجتماعية المعرفية لدى الفرد.

1- نظرية التحليل النفسي:

تري المدرسة التحليلية أنه كما توجد غريزة حب الحياة (الليبدو) توجد غريزة الموت، وأن جزء من هذه الغريزة يحول إتجاه العالم الخارجي ويأتي إلى الضوء كنزعة تدمير وما "السادية والماسوشية" إلا تحالف بين نزعتي الليبدو والعدوان معاً ويرى فرويد أن العدوان يمثل غريزة الموت التي تستهدف تحويل المادة العضوية إلى مادة غير عضوية تعمل على فناء الكائن الحي الإنسان وهي تقابل غريزة الحياة التي تعمل عن طريق دافع الحب الجنسي وما يحتويه كل منهما من طاقة تعمل على حفظ حياة الكائن الحي واستمراريته فيسعى إلى التغلب على العقبات عن طريق الاعتداء على الآخرين إذا فشل إتجه عدوانه نحو ذاته (حافظ، قاسم، 1993: 5).

ويرى أصحاب هذه النظرية إن العدوانية الإنسانية ناتجة عن قوة يولد بها الإنسان وترجع مباشرة للرغبة الغريزية للتدمير وهو ما اسماه فرويد برغبات الموت وهى تتضمن طاقة الحياة ويرى فرويد إن الطاقة العدوانية يمكن تفريغها إما بأساليب مقبولة اجتماعياً من خلال أعمال أو ألعاب تنشيطية أو من خلال أساليب غير مقبولة مثل إهانة الآخرين أو القتال أو التدمير ويؤكد إدلر وهو أحد أتباع فرويد أن العدوان وسيلة للتغلب على مشاعر القصور والنقص والخوف من الفشل وفي ضوء هذه النظرية يعتبر العدوان غريزة فطرية لا بد من إشباعها أو محاولة تعديلها أو السيطرة عليها(المصري،2006: 44).

2- النظرية السلوكية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه وتعديله وفقاً لقوانين التعلم ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيون في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك برمته متعلم من البيئة ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط، وانطلق السلوكيون إلى مجموعة من التجارب التي أجريت بداية على يد رائد السلوكية (جون واطسون) حيث أثبتت أن الفوبيا بأنواعها مكتسبة من عملية التعلم ومن ثم يمكن علاجها وفقاً للعلاج السلوكي الذي يستند إلى هدم نموذج التعلم غير السوي وإعادة بناء نموذج تعلم جديد وسوي (بطرس، 2010: 106).

3- نظرية (الإحباط – العدوان) :

من أشهر علماء هذه النظرية نيل ميللر وروبرت سيزر، جوت دولارد، ويذهب اهتمام هؤلاء العلماء إلى الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني وقد عرفت أول صورة لهذه النظرية على فرض مفاده وجود ارتباط بين الإحباط والعدوان حيث يوجد ارتباط بين الإحباط كمثير والعدوان كاستجابة كما يتمثل جوهر النظرية في الآتي:

- كل عدوان يفترض مسبقاً وجود إحباط مسبق فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي ويشمل العدوان البدني واللفظي حيث يتجه العدوان غالباً نحو مصدر الإحباط فعندما يحبط الفرد عدوانه إلى الموضوع الذي يدركه كمصدر لإحباطه ويحدث ذلك بهدف إزالة المصدر أو التغلب عليه أو كرد فعل انفعالي للضيق والتوتر المصاحب للإحباط كما توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الاستنتاجات من دراستهم عن العلاقة بين الإحباط والعدوان والتي يمكن اعتبارها بمثابة الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة وهي كما يلي:

أ.تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد ويعتبر الاختلاف في كمية الإحباط دالة لثلاث عوامل هي:

- شدة الرغبة في الاستجابة المحبطة.
- مدى التدخل أو إعاقة الاستجابة المحبطة.
- عدد المرات التي أحبطت فيها الاستجابة.

ب. تزداد شدة الرغبة في العمل العدواني والأعمال العدائية ضد ما يدركه الفرد على أنه مصدراً لإحباطه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. يعد كف السلوك العدواني في المواقف الإحباطية بمثابة إحباط آخر يؤدي إلى ازدياد ميل الفرد للسلوك العدواني ضد مصدر الإحباط الأساسي وكذلك ضد عوامل الكف التي تحول دونه والسلوك العدواني (بطرس، 2010: 108).

ويرى **الباحث** أن الإحباط قد يتبعه عدوان وليس كل عدوان يسبقه إحباط لأن هناك مواقف عديدة للعدوان يظهر فيها ولا يشترط الإحباط دافع مسبق لها أو رد فعل انفعالي لها هنا يختلف معه الباحث مع أصحاب هذه النظرية.

4- نظرية معالجة المعلومات المعرفية والاجتماعية:

يرى كريك ودودج (Cricl & Dodge ،1994) في نظرية معالجة المعلومات المعرفية أن العدوان يتكون من عدة خطوات كل خطوة تعتمد على الخطوة التي قبلها وبالتالي تكون العلاقة بين مكونات، وخطوات معالجة المعلومات في هذا النموذج تفاعلية، ويقوم هذا النموذج على فكرة أن أنماط معالجة السلوك تسهم بوجه خاص في حدوث السلوك العدواني فالمعالجة السوية للمعلومات تؤدي إلى السلوك المقبول اجتماعياً في حين أن القصور أو النقص في معالجة المعلومات، أو المعالجة المعرفية المحرفة تؤدي إلى السلوك العدواني، والسلوك المنحرف اجتماعياً فالأطفال يواجهون المواقف الاجتماعية ولديهم ذكريات من الخبرات السابقة والمخططات الاجتماعية والمعرفة الاجتماعية وعندما يستقبلون مجموعة من المثيرات الاجتماعية كمدخلات، وتكون استجاباتهم السلوكية نحو هذه المثيرات كنتيجة للكيفية التي يتم بها معالجة المثيرات الاجتماعية الموجودة في البيئة، وقد حدد كريك عدة خطوات في المعالجة المعرفية الاجتماعية هي كما يلي :

أ. تتضمن التشفير والترميز للمثيرات الداخلية والخارجية.

ب.تفسير المثيرات الاجتماعية التي تم تشفيرها.

ج. تحديد وتوضيح الأهداف لدى الفرد داخل الموقف الاجتماعي.

د. توليد وبناء الاستجابة الممكنة في الموقف الاجتماعي وأن يتضمن استراتيجيات لتحقيق الهدف الذي تم التعرف عليه وتحديده في المرحلة السابقة.

ه. اتخاذ القرار بشأن الاستجابة أو تقويم الاستجابة.

و. تفعيل أو تمثيل الاستجابة سلوكياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويذكر حسين في تفسيره لخطوات كريك في المثال التالي:

هناك طفل يتجول في طرقات المدرسة وإذا به يواجه اثنان من أقرانه يتهامسون ويتحدثون ويضحكون في اتجاهه في مثل هذا الموقف تفترض أن تعتمد الاستجابة للطفل على الأساس الذي يتم بها تشفيره وتفسيره للمعلومات المتاحة في هذا السياق الاجتماعي مثل أن يعبر عن انفعالاته نحوهم، والطريقة التي يقيم بها الاستجابة، والأفعال الممكنة، وفي هذا الموقف قد يقوم الطفل بتشفير الموقف بصورة غير عدائية، ويفسر سلوك هؤلاء الأقران بشكل جيد من قبيل أن أحدهما يروى قصة للآخر وأن هذه القصة قد تحتوي على دعابة، وتكون مسلية ومضحكة وبالتالي قد يقرر الطفل أن سلوك الأقران يمكن أن يكون سلوكاً ملائماً هذا من ناحية ومن ناحية أخرى ربما أن هناك طفل آخر في الموقف نفسه يفسر نفس سلوك الأقران على أنه سلوك ينطوي على عدائية وخبث وحقد ومكر نحوه من قبيل أنهم يضحكون، ويسخرون مني ومن ثم يشعر بالغضب لذا يقرر أن يعتدي لفظياً أو جسمياً على هؤلاء الأقران ويرى أن ذلك العدوان هو الاستجابة السلوكية الأكثر ملائمة لديه وعلى هذا فإن الطفل العدواني يشفر المثيرات الاجتماعية في البيئة ويفسرها بطريقة مختلفة عن الطفل غير العدواني (حسين، 2007: 203).

5- النظرية البيولوجية:

ترى هذه النظرية أن السلوك العدواني ينبع من نزعة فطرية موروثة أو خلفية تستهدف الكائن الحي عموماً والإنسان خصوصاً وعلى استمرار مقومات حياته وتطورها ونموها (حافظ، قاسم، 1993).

وللنظرية البيولوجية براهين جراحية تحاول الربط بين آثار مناطق معينة من الدماغ وبين استجابة العدوان، حيث لوحظ أن بنية الجانب الخارجي للمهيد أطلق عديداً من أشكال العدوان المصاحب بمختلف أنواع الانفعال، وأن الإثارة لمنطقة معينة هي الحزمة الإنسية للدماغ الأمامي أطلقت استجابة عدوانية شرسة جداً في حيوانات التجارب بعكس إثارة المنطقة المحيطة بالبطين في المادة الرمادية التي تحدث استجابة أقل عدوانية كما لوحظ أن اللوزة لها دور في كبح العدوان (حمودة، 1993: 24).

وتدل نتائج التجارب التي أجريت على علاقة القشرة المخية والغدة الهيبوتلامية أنه عند قطع الاتصال العضوي القائم بين القشرة المخية وهذه الغدة فإن الكائن الحي يصبح عصبياً وعدوانياً ويقابل الغدة الهيبوتلامية في عملها جسم يسمى الأميجدالي فعندما يستثار هذا الجسم في الحيوان والإنسان بالتيار الكهربائي المناسب فإن الفرد يخاف ويهرب إلى أقرب مأوى وعندما يستأصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجسم الأميجدالي عند بعض الحيوانات المتوحشة بالعملية الجراحية فإنها تصبح أليفة وتقترب من الإنسان دون أن تعرضه للأذى (السيد، 1980: 174).

6- النظرية المعرفية في تفسيرها للعدوان :

ويشير(Caprara,1996:20- 21) إلى أن المعتقدات والمستويات الشخصية والقيم تبرز وتعزز في الالتجاء إلى العدوان والعنف في مجموعة من المواقف التي لا تتضمن إثارة مسبقة، وأشار كابرارا أن أشكال العدوان الناتجة عن النقص في ضبط الانفعالات السلبية أو مجموعه المعتقدات التي تؤدي إلى مفهوم العدوان كإستراتيجية ثابتة لمواجهة الحقائق تستحق معالجات كثيرة ممثلة في البيئة والعمليات المعرفية المصاحبة التي تحكم صيغ العدوان المختلفة وإن المعالجات سوف تؤدى إلى استراتيجيات فعالة للوقاية والضبط والتغير نحو الأفضل.

وقد حاول علماء النفس المعرفيون أن يتناولوا السلوك العدواني لدى الإنسان بالبحث والدراسة بهدف علاجه وقد ركزوا في معظم دراستهم وبحوثهم على الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني وقائع وأحداث معينة في المجال الإدراكي للفرد أو الخير للإنسان كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية المعاشة وانعكاساتها على الحياة النفسية للإنسان مما يؤدى إلى تكوين مشاعر الغضب والكراهية وكيف أن مثل هذه المشاعر تتحول إلى إدراك داخلي يقود صاحبه إلى ممارسة السلوك العدواني ومن ثم كانت طريقتهم العلاجية للتحكم في هذا النوع من السلوك العدواني عن طريق التعديل الإدراكي أي تعديل إدراكات الفرد بتزويده بمختلف الحقائق والمعلومات المتاحة في المواقف مما يوضح أمامه المجال الإدراكي ولا يترك فيه أي غموض أو إيهام مما يجعله متبصراً بكل الأبعاد والعلاقات بين الأسباب والنتائج
(عبد العال ،1992: 381).

7- نظرية التعلم الاجتماعي:

ترى هذه النظرية أن السلوك العدواني هو سلوك متعلم مثله في ذلك مثل أنواع السلوك الأخرى ويؤكد باندور أن هناك طريقتين يمكن من خلالهما اكتساب السلوك هي الخبرة المباشرة و نواتج الثواب والعقاب وبمعنى أن الأفراد يواجهون مواقف مختلفة يتصرفون حيالها تصرفات مختلفة فإذا نتج عن سلوكهم أو تصرفاتهم نواتج طيبة فإنهم يميلون إلى تكرار السلوك، وإذا لم ينتج عنها نتائج طيبة فإنهم سيتجنبون مثل هذا السلوك وتركز النظرية على ثلاثة أسس هي "الملاحظة والتقليد والتعزيز " حيث يكتسب الأطفال السلوك العدواني خلال تنشئتهم الاجتماعية من خلال محاكاة النماذج الأسرية والتقليد المباشر للوالدين والأقران وتؤكد ذلك الكتابات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتخصصة في علم النفس أنه يمكن استثارة هذا السلوك العدواني بواسطة ملاحظة الأطفال للنماذج العدوانية بمعنى أن يكون عن طريق التقليد أو التدريب أو التقمص
(الاشوال، 1982: 326).

إن السلوك العدواني يمكن تعلمه من خلال ملاحظة الطفل لنماذج موجودة في البيئة المحيطة به ممن يمارسون السلوك العدواني كالآباء والإخوة والأقران وغيرهم من هذه النماذج كما أن الطفل يكتسب السلوك العدواني من خلال الخبرة السابقة التي بموجبها يقرر الطفل الرد بأسلوب عدواني عندما يحبط أو يغضب ليلفت انتباه الوالدين أو المعلمين أو الآخرين كما أن زيادة العقاب يؤدى إلى زيادة العنف(العقاد،2001: 115).

يتضح مما تقدم : اختلاف النظريات المفسرة للعدوان وقد ذهبت (التحليلية) إلى أن العدوان يساوي غريزة الموت وهو صراع من أجل التفوق ويحركها مشاعر النقص، وقد ذهبت (السلوكية) إلى أن العدوان سلوك متعلم وإن بعض الاضطرابات هي نتاج لهذا السلوك المتعلم، وترى النظرية (الأخلاقية) إن غريزة القتال هي المحرك الرئيسي للعدوان وهو ما يشبه الليبيدو عند فرويد وترى نظرية (الإحباط – العدوان) إن كل مثير يعقبه استجابة وكل إحباط لا بد وأن يتبعه استجابة عدوانية وترى النظرية(البيولوجية) أن العدوان يرجع إلى عوامل بيولوجية وهي عبارة عن جينات ومورثات وترى نظرية (معالجة المعلومات) أن العدوان متدرج من عدة خطوات ويحدث نتيجة معالجات غير سليمة وخبرات سابقة وترى نظرية (التعلم الاجتماعي) أن محركات العدوان هي نواتج للثواب والعقاب وترتكز النظرية على التقليد والملاحظة والتعزيز.

ويرى الباحث أن العدوان هو عبارة عن مجموعة معقدة من الأسباب وينظر إليها بشكل تكاملي في تفسير ظاهرة العدوان حيث يظهر دور العوامل البيولوجية والبيئية ودور التنشئة الاجتماعية ودور الملاحظة والتقليد والقدوة دور الخبرات السابقة واللاحقة في نواتج السلوك مما يعنى التداخل بين مجموعة من العوامل والأسباب ولا يمكننا الفصل بين هذه العوامل نظراً لتعددها وتعقدها ويختلف الباحث مع أصحاب هذه النظرية (الإحباط– العدوان) وفي تفسيرهم للعدوان على أنه نتاج للإحباط الذي يصيب الفرد لأنه قد يكون كل إحباط يؤدي إلى عدوان وليس من المفترض كل عدوان مصدره عدوان .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: الأساليب الوقائية والعلاجية للعدوان

يرى (مرسي، 1985: 60) أن هناك مجموعة طرق وأساليب يمكن من خلالها ضبط السلوك العدواني والتحكم فيه وتتضمن ما يلي:

أ. توفير طرق للتنفيس الانفعالي وتفريغ العدوان ويعني إتاحة الفرصة أمام الأفراد للتنفيس وتفريغ ما لديهم من انفعالات من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وذلك لأنها تتيح تصريف الطاقة العدوانية بطرق مشروعة ومقبولة اجتماعياً.

ب. تعزيز السلوكيات الاجتماعية من خلال تعزيز المرغوب فيها وتجاهل السلوكيات الاجتماعية الغير مرغوب فيها كالسلوك العدواني، فعندما يقوم الطفل بسلوكيات اجتماعية مقبولة تقدم له التعزيزات سواء كانت مادية أو اجتماعية.

ج. التقليل من تعريض الطفل لنماذج عدوانية سواء كان داخل الأسرة أو مشاهدة العدوان والعنف في التلفزيون وذلك من خلال وضع قيود وضوابط على البرامج التلفزيونية العنيفة.

د. خلق وتوفير بيئة غير عدوانية ومعرفة الأسباب التي تقف خلف السلوك العدواني وتجنب المواقف المثيرة للإحباط.

ه.استخدام اللعب وسيلة علاجية وإرشادية ومما لا شك فيه أن للعب أهمية كبيرة في حياة الطفل فهو يسهم في نمو شخصية الطفل والكشف عن مواهبه.

وقد استنبط من المنهج الإسلامي الوقاية من العدوان فيما يلي:

1- عقاب المعتدي بحزم حتى لا يجد في عدوانه منفعة ويرتدع غيره.

2- تنمية الوازع الديني الداخلي (الضمير) الذي يؤدي إلى عدم الظلم.

3- معرفة أسباب العدوان في المجتمع وعلاجها لحماية المعتدي والمعتدى عليه.

4- علاج عوامل الإحباط والحرمان والظلم في المجتمع وإشاعة العدل والأمن والطمأنينة.

5- الإحسان إلى أولادنا بحسن تربيتهم وتنشئتهم على الخير والمحبة والتعاون والرحمة والتسامح وضبط النفس وتقديم القدوة الحسنة لهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرى بطرس (2010) أن هناك مجموعة من الأساليب لمواجهة السلوك العدواني وللحد من مشكلة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس ولا بد من تضافر الجهود المشتركة ما بين الأسرة والإدارة المدرسية وهيئاتها التدريسية والمرشدين هذه المهام موزعة كما يلي:

- مهام تقع مسئولية تنفيذها على إدارات المدارس:

1- التعرف على خصائص النمو في كل مرحلة عمرية.

2- التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية لكل مرحلة وإشباعها بالبرامج المناسبة.

3- الإهتمام بالأنشطة اللاصفية وإشراك الطلاب في إعدادها.

4- اعتماد القدوة الحسنة في التعامل مع الطلاب.

5- الود في التعامل مع الطلاب وكلمات التشجيع.

6- تجنب الإحباط المتكرر للطفل وعدم الاستهزاء به.

- مهام يجب مراعاتها من قبل المعلمين:

1- زيادة وعي المعلمين بأهداف مهنتهم والتي تضع الطفل في رأس القيم.

2- شرح الدرس بشكل مبسط وبأسلوب يتناسب ومستوى الطلاب ومراعاة الفروق الفردية.

3- فهم خصائص وسمات وحاجات كل مرحلة عمرية قبل التعامل مع الطفل.

4- عدم المزاح مع الطلاب وعدم التدخين أمامهم.

5- تجنب لوم الطفل العدواني أمام زملاءه والتحلي بالصبر والحكمة في التعامل معه.

6- إشراك الطفل العدواني في مهام تمتص طاقته.

7- مراعاة الدقة في توزيع الطلاب على الفصول.

8- عدم اللجوء إلى أسلوب طرد الطفل من الفصل أثناء الحصة.

9- دع الطفل يعبر عن رأيه بكل حرية وعلمه احترام رأي الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مهام تقع مسئولية تنفيذها على الأسرة:

1- تنمية وتطوير الوعي التربوي على مستوى الأسرة من خلال حضور الاجتماعات والدورات والندوات التثقيفية.

2- زيارة أولياء الأمور للمدرسة بين الفترة والأخرى.

3- ضرورة توظيف التدعيم النفسي والاجتماعي لإحداث التغير الإيجابي.

4- تدريب الطفل على التخلص من أوجه القصور التي تسبب العدوان.

5- عدم الإسراف في أسلوب العقاب أو التهجم اللفظي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث: القصة

المقدمة.

أولاً: أنواع القصة.

ثانياً: أهمية القصة.

ثالثا: أهمية القصة للطفل المعاق عقليا.

رابعاً: خصائص قصص الأطفال.

خامساً: تأثير القصة .

سادساً: العنصر النفسي في قصص الأطفال .

سابعاً: عناصر القصة.

ثامناً: الشروط التي ينبغي أن تراعي في القصص المقدمة للأطفال.

تاسعاً: فوائد سرد القصص ذات المغزى العلاجي للأطفال الذين يعانون من مشاكل نفسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة:

تعد القصة من الأساليب الحديثة في تنشئة الطفل وتربيته ولها قدرة على جذب انتباه الطفل والاستحواذ على تركيزه وقدرتها على تناول الموضوعات بأساليب لا تستطيع الطرق الأخرى أن تكون بنفس الدرجة، وللقصة دور مهم في خفض العدوان وذلك من خلال عرض القصص وتعديل السلوك خلال مواقف القصة وعرض مواقف الخير والشر والسلوك السوي والغير سوي.

أولاً: أنواع القصة من حيث الحبكة الفنية :

ويرى (نجيب، 1980: 44) أن القصة تنقسم إلى ثلاث أنواع هي :

1 – **القصة الحادثة أو القصة السردية** :– تعني بسرد الحادثة وتوجه اهتمامها الأكبر إلى عنصر الحركة بينما لا يحظى رسم الشخصيات بنفس الإهتمام .

2– **قصة الشخصية** :– توجه اهتمامها لشخصية معينة في القصة وما تتعرض له من مواقف ومن خلال هذا يقدم المؤلف ما يريد من أفكار ووقائع لما حدث .

3– **قصة الفكرة** :– تركز اهتمامها على الفكرة ويأتي دور السرد ورسم الشخصيات في الدرجة الثانية .

أنواع القصة من حيث الحجم والشكل:

1. **الرواية:**– وهي أكبر القصص حجماً وتتعدد فيها الأحداث والشخصيات والعقد.
2. **الأقصوصة:**– وهي أصغر القصص حجماً وتحتوى على عقدة واحدة وشخصية واحدة وحدث قصصي واحد.
3. **القصة القصيرة:**– وهي تتكون من قصة واحدة ذات عقدة واحدة لأحداث متعددة وشخصيات قليلة لا تتجاوز خمسة شخصيات (أبو معال، 2000: 41).

أنواع للقصة من حيث المضمون:

1. **حكايات الجن والسحر:**

ترجع هذه الحكايات التي كانت تسمى بالقوة الخارقة إلى عصور قديمة فهي بقايا معتقدات تصل في تاريخها إلى أبعد العصور البشرية وهى في نفس الوقت تعبير عن تأملات الإنسان الحسية وقوته وخبرته حينما لا يستطيع أن يتوصل إلى معرفة الحقائق إلا عن طريق المعتقدات والخرافات والتفسير النظري البسيط واندثر مغزى هذه المعتقدات منذ زمن بعيد وبقى فيها جانب الخيال وأصبحت نوعاً من القصص الشعبي (الحديدي، 1979: 55).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. الأسطورة:

وهى الحكاية التي يغرس فيها الإنسان ظاهرة طبيعية أو القصة التي كانت تختص بالآلهة أو أنها القصة التي إنشائها الإنسان لتصور ما حفظته ذاكرة شعب أو خياله حول حادث حقيقي كان له من الأهمية وجعله يعيش في أعماق ذلك الشعب صحيحاً أو محرفاً تمتزج به تفاصيل خرافية مثل حرب طروادة، قصة بني هلال، قصة سيف بن ذي يزن، قصة عنترة بن شداد (جعفر،1979: 55)

3. القصة على لسان الطير والحيوان:

وهي من أهم المصادر التي تزود أدب الأطفال بالحكايات الممتعة وهي من أفضل القصص وأكثرها رواجا وأشدها حباً بين الصغار وهي القصص التي يكون فيها الحيوان والطير هما الشخصيات الرئيسية وهي من أقدم أشكال القصة التي عرفها الإنسان واستخدمها واستفاد منها فأصبحت بذلك قريبة منه ومن الطبيعي أن تدخل في خيالاته وأساطيره فيحكي قصصاً على لسانها وقد وجدت هذه القصص في كل مكان في العالم وهي في أبسط صورها محاولات لتفسير خصائص الحيوان وعاداته المختلفة وقد لعب الحيوان دوراً هاماً في الأساطير وكذلك في الحكايات العامة التي تسير على ألسنتهم أمثالاً ثم ظهر بعد ذلك لون يتجه إتجاهاً أخلاقياً يرمي أو يهدف إلى إظهار غرض تعليمي أو وعظ أو إرشاد ويهدف إلى تأكيد درس أخلاقي للبشر(أبو معال ،2000: 51).

ويرى (أحمد ، 2006 : 67) : أن هذا النوع من القصص يعد أقدم أنواع القصص وجوداً وليس هناك لون أو جنس أدبي يفوقه في عالميته وذيوعه وقد أفاد الإنسان إفادة عظيمة من صفات الحيوان وسلوكه وقد إتخذ من صفاته وسلوكه قصصاً تحكى ليقرب إلى عقل الإنسان وقلبه بعض القيم والأدب مثل الشجاعة والوفاء والكرم وغيرها والتراث العربي مليء بالقصص التي جاءت على ألسنة الحيوان والطير وهي كثيرة وما زالت باقية ويضاف إليها على ألسنة الحيوان والطير كلما حدث تغير من التغيرات المجتمعية أو العلمية .

ويرى (مظلوم، 1982 :34) : أن هناك نوع من القصص على لسان الطير والحيوان يكون ظاهره التسلية وباطنه الحكمة أو النقد السياسي والاجتماعي وفيه تقوم الحيوانات بدور الإنسان في استخدام الطرق والأساليب في حل المشكلات بطريقة غير مباشرة كما تعرض بعض الطرق لتجنب الأخطار التي يقع بها وتجسد له كيفية إدراك الفضائل والحكم ليهتدي بها في حياته ومن ذلك كتاب " كليلة ودمنة ".

4. القصص والحكايات الشعبية :

يرى الأدباء والمربون في تعريفهم لهذه القصص إنها نوع من القصص مجهولة المؤلف تتناقلها الأجيال على مر العصور وتتناولها ألسنة العامة بالإضافة أو التعديل في الشكل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمضمون وهي لم تصبح أدبا شعبياً إلا بعد أن وصلت إلى صورتها الأخيرة التي غيرتها الرواية وبذلتها أذواق الناس بالحذف والإضافة وترتيب العناصر ويطلق عليها أحياناً الفلكلور الشعبي (قناوي ، 1994: 2000).

وتعد القصة الشعبية من المصادر الرئيسية لأدب الأطفال يعتمد عليها الطفل فتثرى خيالاته ومعارفه ويقصد بالقصة الشعبية كل صفة أو نموذج من الحكايات المكتوبة أو المنطوقة ورثتها الأجيال المتعاقبة أعواماً طويلة وهي بذلك تشمل القصص الشعرية الحماسية للأبطال والأناشيد والأغاني (الحديدي ،1992: 225–226).

ومن أمثلة القصص والحكايات الشعبية في الأدب العربي قصة أبي زيد الهلالي، الزير سالم، قصة الظاهر بيبرس، ألف ليلة وليلة، وقصة الشاطر حسن، وقصة أيوب الصابر (قناوي ، 1994: 203).

5.القصص الدينية :

وهي القصص التي تشرح للطفل أموراً توضح له دينه وتركز على بيان عظمة الخالق سبحانه وتعالى وقدرته على الخلق وتدبير الكون وتظهر أثر الإيمان في نفوس البشر وتبين التضحيات التي قدمها الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والمسلمون في سبيل نشر الدعوة الإسلامية في كل مكان كما تشرح أركان الإسلام وأركان الإيمان وتعزز ثقة الطفل بالإيمان بالله تعالي وكتبه ورسله وملائكته واليوم الآخر وتحث الطفل بطرق غير مباشرة على المعاني الفاضلة وتبين له أن الخير يجب أن ينتصر على الشر وإن الحق سيعلو على الباطل (أبو معال ،2000: 75)

وتشمل أيضاً قصص الأنبياء والرسل والأبطال الخالدين الذين دافعوا عن الدين والعقيدة وهذا اللون من القصص يعتمد على إثارة الإيحاء والاستهواء والتعاطف والمشاركة الوجدانية والتقليد واقتداء السامعين بسلوك الأبطال ويعتمد على عرض المثل العليا للأبطال الذين ضحوا في سبيل الدعوة وأدوا واجبهم المقدس نحوها فبلغت أيديهم مكانة عالية ومن هؤلاء بلال بن رباح، عمار بن ياسر، خالد بن الوليد،سعد بن أبي وقاص (قناوي ، 1994: 207).

وهي نوع من القصص يتناول موضوعات دينية مثل العبادات والعقائد،المعاملات، سير الأنبياء، الرسل، قصص القرآن الكريم، الكتب السماوية، البطولات، الأخلاق الدينية وما أعده الله لعباده من ثواب وعقاب، أحوال الأمم السابقة وعلاقتها بقضية الإيمان بالله تعالى وموقفها من الخير والشر(شحاتة، 1994: 107).

6.القصص العلمية والخيال العلمي :

ظهرت الحاجة إلى هذا اللون من القصص في زمن تصارعت فيه العقول لتصل إلى ما في الكون من حقائق واتجه المؤلفون إلى القصص العلمي ليحققوا التلاؤم بين ما يقدمون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتجاهات العصر ليمهدوا سبيل العلم للناشئين حتى يتابعوا في المستقبل سيرة الكشف والاختراع ويحققوا للإنسان سعادته، وقد اتجهت موضوعات هذا النوع من القصص إلى استخدام الرمز لعرض مظاهر الطبيعة والتاريخ الطبيعي أو الحقائق الجغرافية أو سمات النباتات لإثارة اهتمام الأطفال العلمي وتزويدهم بالثقافة العلمية بطريقة شيقة (قناوي ، 1994: 208-209).

7. القصص التاريخية :

تؤكد إتصال الماضي بالحاضر بواسطة سرد حكايات التاريخ وهي تحكي تصور الأحداث الماضية وتصل شخصياتها بالحاضر وهي تنمي الشعور بالاعتزاز بالماضي وهي الرابط في تربية الشعور التاريخي الوطني عند الأطفال وتنمي الارتباط الصادق بالوطن والتاريخ وقصص البطولات الوطنية والدينية وتروى للأطفال لكي يستحضروا الماضي ويعقدوا صلة بالحاضر لتُنبه الشعور عند الأطفال بالتقدير والرغبة في التقليد والمنافسة اللذان يعتبران مصدر إلهام في مرحلة الطفولة كما يؤثر فيه الإعجاب بالأبطال وحب الوطن والطفل أثناء نموه العقلي يبدأ في التعرف على الحياة على أساس أن الأشياء الماضية سبيل إلى فهم أعمق للحاضر، كذلك تعني التعرف على أفعال الأبطال المجيدة والتعرف على الشخصية البطولية ذاتها وذلك دفعاً للأطفال إلى تقليدهم في تضحياتهم وبطولاتهم مثل " قصة الفاروق عمر بن الخطاب" (أبو معال ،2000: 61).

8.قصص الفكاهة :

هي مجموعة من الحكايات الهزلية المضحكة ولكنها يجب أن تكون قصص مرحة ونابعة من الإحساس العميق بالعلاقات بين الأشياء وهي ذات فائدة كبيرة للأطفال ويحبونها إلى درجة التكرار، وقد تفيد في صحة الطفل في وتمرين عضلات الصوت والاسترخاء وخاصة في الصفوف الابتدائية ويمكن استعمالها كفواصل بين الدروس العلمية والنظرية المكثفة ويستريحوا فيها من المدرس المفروض عليهم ويشعرون بالهدوء والراحة والفكاهة والمرح وذلك إلى جانب ما تعلمه من حقائق وأنماط السلوك الحسن وراوي هذا اللون من القصص يجب أن تكون لديه نوع من المهارة في السرد مثل حركة اللسان والفم والعينين وتقسيمات الوجه.

(أحمد ،2006: 143)

وتعتمد قصص الفكاهة على المفارقات الناتجة من التناقض في الحياة مضموناً وعلى الإيحاء غير المباشر أسلوباً في جو بعيداً عن التوتر وعلى هذا فهي ليست مبعث هزل عابر بل هي تثير خيال الطفل وتفكيره وتشيع في نفسه البهجة وتتميز قصص الفكاهة بالقصر والبساطة وتكون عقدتها في النهاية (أبو معال ،2000: 72).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9.قصص المغامرة :

هو نوع من القصص البوليسية أو قصص المغامرات ويدور حول جريمة يرتكبها شخص أو أكثر وهو نوع من أدب الأطفال وأبطاله عادة من بين الأطفال الذين يساعدون رجال الشرطة ويسعى أبطاله إلى الكشف عن الحياة عن طريق سلسلة من الأحداث التي تحل عقدة القصة وتكون عادة في نهايتها (شحاتة، 1992: 107-108).

تعتبر القصة من أحب ألوان الأدب إلى نفوس الأطفال لذلك يصغون إليها في اهتمام بالغ ويجدون في تسلسل أحداثها المتعة والمسرة حيث تجذب انتباههم لما فيها من حركة مستمرة وتطور تاريخي لحدث ما على أيدي بعض الشخصيات وينجم عن ذلك الصراع وهو يشد انتباههم حتى يصل بهم إلى الحل ولا بد وأن يكون نموذجا مثالي ينتصر فيه الخير أو العدل أو الواجب ويكتسب الطفل من خلال ذلك أسلوباً للحياة أو نموذجاً للتفكير أو سلوكاً يحتذى به

(قناوي ، 1994: 167)

للقصة دور كبير في التأثير والتهذيب وبث الفضائل والأخلاق الحميدة دون الحاجة إلى صريح الوعد والوعيد أو العظة المباشرة بالترغيب والترهيب والقصة تستهوي الطفل منذ طفولته المبكرة ويفضل سماعها فتترك أثر واضحا في نفسه تؤكد لديه القيم المرغوب فيها من خلال مشاركته الوجدانية وتعاطفه مع شخصيات القصة ومعايشته للحوار الأحداث التي تصورها (بديوي ،1998 : 59) .

ويتعلق الأطفال بالقصص التي تقوم الحيوانات بأداء أدوار الشخصيات فيها و يبدو أن هناك صلة بين الأطفال والحيوانات كما قد يرجع ذلك إلى السهولة التي يجدها الأطفال في تقمص أدوار الحيوانات أو رغبتهم في قيام ألفة مع بعضها أو في السيطرة على بعضها الآخر كما أنها تتيح للأطفال أن يمارسوا التخيل والتفكير دون عناء لاعتمادها على الصور الحسية في التعبير خصوصا وأن شخصياتها في العادة قليلة وأفكارها خالية من التعقيد .

(الهيتي، 1998: 30)

تري (الضبع ،2007 : 295-297) أنه من الضروري أن يلقن الطفل قصصاً مسلية تمثل له جانب من الحياة العقائدية والروحية، ولم يخل القرآن الكريم من قصص وأساطير جميلة تمثل جهاد العقيدة في حياة الأنبياء المرسلين عليهم السلام وغيرهم من الصالحين، وأخرى تصور جهاد المسلمين وقصص القرآن تلاءم الأطفال لوضوحها وجلاء رموزها فهي تشمل العبادات والعقائد والمعاملات والأخلاق الدينية وما أعده الله تعالى لعباده من ثواب وعقاب وأحوال الأمم الخالية وعلاقتها بقضية الإيمان بالله سبحانه وتعالى وموقفها من الخير والشر وكثير من قصص القرآن ورد بصورة متكاملة ومتسلسلة وبعضها جاء عن طريق ضرب المثل وأيضا السيرة النبوية وغزوات الرسول صلى الله عليه وسلم وفجر الدعوة وأصحابه وأمهات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المؤمنين والنساء الخالدات ويمكن أن تدرج بعض هذه القصص ضمن القصص التاريخية للأطفال وهذه الحكايات تدعو إلى الفضائل، وتنفر من الرذائل، وتجمع بين المتعة والتشويق، والمغزى الخلقي المواقف التربوية، ولذلك فهي تكسب الطفل العديد من المفاهيم الدينية واللغوية معاً ويجب ألا نسردها بطريقة تاريخية بل بأسلوب قصصي مشوق مستمدة من مصدرها الحقيقي القرآن الكريم والسنة النبوية ويجعل عقدتها في الصراع بين الخير والشر ويجب أن تكون لغتها سهلة ومفرداتها مألوفة ويبعد قدر الإمكان عن الكلمات المعنوية المجردة ويذكر فيها الحقائق الدينية ومواقف العظة والإرشاد والاعتبار ويدلل على أن حياة الأنبياء والرسل حياة كريمة مثالية تُصور مواقف البدل والعطاء والتضحية في سبيل المبدأ والعقيدة والقصص القرآني المقدم للطفل ينبغي أن يستنبط من المصادر الدينية قدر المستطاع وألا يتضمن ما بين المآسي والمخاطر عن الشياطين والجن والعفاريت واللصوص، وأن تقدم للأطفال تاريخ الأبطال الذين أقاموا مجد الإسلام ونشروا العدل والحرية والمساواة في العالم وألا نصنع من الضعف الإنساني بطولة تستحق الإعجاب.

يرى الباحث إن القرآن الكريم أفرد مساحة واسعة وكبيرة منه للقصص القرآني لما لهذه القصص من تأثير في النفوس حيث يقدم القصص القرآني الحكمة والموعظة والتي لها دور تربوي كبير وعظيم وفعال في تعديل سلوك البشر لينالوا رضا الله ولا بد من أخذ الحكمة من القرآن الكريم واستخدام أسلوب القصة كأسلوب تربوي مهم في تعليم وتربية أبنائنا وطلابنا وتعديل سلوكهم وخفض حدة المشكلات التي يعاني منها الأطفال وعلى وجه الخصوص السلوك العدواني.

ثانيا : أهمية القصة.

القصة من الفنون المؤثرة على السلوك القيمي للأطفال القراء في الموقف اليومية كما أنها أكثر حيوية وتشخيصاً للمواقف الحية وأكثر جاذبية للأطفال ومن أقدارها على إقناعهم فهي تستثير مشاعرهم وتمتلك عقولهم وتنمي القدرة على الابتكار لديهم وتحلق بهم أحايين كثيرة في أجواء الخيال بعيداً عن الواقع (شحاته، 1992: 56).

ويرى عبد الرحيم إن القصة من أقوى السبل التي يعرف بها الأطفال الحياة بأبعادها الماضية والحاضرة وحتى المستقبلية، فالطفل بحكم خصائصه يتميز بطلاقة الخيال وهو في حاجة إلى دعم خياله وإثراء تصوراته لذلك فهو يجد في القصة ضالته المنشودة وعالمه الأثير الذي يجد فيه السحر والخيال والمتعة فهي تأخذه بين أحضان الطبيعة حيث الزهور،الأشجار، الغابات، الطيور، الحيوانات، وتقلبه تارة بين السعادة والهناء، وتارة بين البؤس والشقاء وربما للطفل من القابلية للتشكيل والاستعداد للاندماج وتمثل الأمور والأدوار والتفاعل مع المنبهات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمثيرات التي تقدم إليه نجده يتكشف عن أبطالها وتتغير نظرته للأمور في الواقع الذي يعيش فيه ويتعلم كيف يواجه مصاعب الحياة ومن هذا التأثير الذي لا حدود له للقصص على الأطفال بإمكان تضمينها كثيراً من الأغراض التربوية بالإضافة إلى تنوع وسائل عرضها وسهولة استيعابها والقدرة على إعادتها وكذلك مناسبتها لجميع العصور واعتبرت القصة من أهم الوسائل فاعلية في تكوين شخصية الطفل بما تهيئة له من فرص للنمو في مختلف المجالات.

ومن أهم هذه المجالات:

1. النواحي العقلية.
2. النواحي الجسمية والحركية.
3. النواحي الثقافية.
4. النواحي القومية.
5. النواحي الجمالية .
6. النواحي الترويحية.
7. النواحي الخلقية والروحية .
8. النواحي الاجتماعية والنفسية (عبد الرحيم، 1992: 28-29) .

وتبدو أهمية القصة واضحة في مساعدة الأطفال على التعامل مع المشاعر الصعبة حيث أن الطبيعة الإنسانية قد تقتضى التعرض لبعض المواقف الصعبة والإحساس بمشاعر عنيفة ومؤلمة وقد تصيبنا بعض هذه المشاعر بالحيرة والانزعاج أو الألم بحيث يصبح التعامل معها والتفكير فيها وحلها صعبة ولكن على كل حال تحتاج مثل هذه المشاعر إلى تفريغها والتعبير عنها وفى حالة عدم التمكن من التعبير عن هذه المشاعر فأنها تكبر وتحاصرنا وتسيطر علينا بطريقة أو بأخرى وقد تؤثر هذه المشاعر على علاقتنا مع الآخرين أو تتدخل في طريقة تصرفاتنا بل وقد تسبب لنا التعاسة وكل هذا يحدث لأن مخزون الطاقة من هذه المشاعر المؤلمة لا ينضب أو يتسرب بل يتجمع ويكبت داخل النفس كغيره من المشاعر المكبوتة فإنه يظهر بعد ذلك في صورة أعراض نفسية أو جسدية أو سلوك عدواني وإن عملية الكبت وإطلاق العنان للمشاعر قد يأخذ صورة أكثر خطورة عند الأطفال لأنهم لا يملكون استراتيجيات التكيف الدبلوماسية التي يتعامل بها الكبار مع المشاعر المؤلمة لأنهم يفتقدون المصادر الداخلية التي تعينهم على التفكير في تلك المشاعر وتديرها أو تقوم بتعديل مستويات الإثارة النفسية المتعلقة بتلك المشاعر ولدينا العديد والعديد من الأمثلة عن النتائج المؤلمة لمثل هذه المواقف ومنها البلطجة والسلوك العدواني وصعوبات التعلم والتبرز اللاإرادي أو عدم التركيز أو عدم القدرة على التحكم في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السلوك والنشاط الزائد والوسواس القهري والكوابيس وقد تتطور أي من المشاعر السابقة إذا لم تتم مساعدة الطفل في التعامل مع تلك المشاعر وتفهمها(صاندرلاند، 2005 :11-12).

والقصة الجيدة تساعد في بناء الشخصية المتكاملة بأسلوب فني جميل وجذاب وتُعرف الطفل بواقعه وإمكانياته وتبني له القيم والاتجاهات السليمة والضمير الحي نظراً لأثر الطفولة المبكرة في تكوين الشخصية ويبدو الدور الخطير الذي تقوم به الأسرة والروضة في تكوين شخصية الطفل فهذه المؤسسة هي التي تطبع الطفل اجتماعياً وتدعم الاتجاهات السليمة والخيرة وتقويم العادات غير الصالحة عنده وتزوده بالقدرة على معرفة الصواب من الخطأ كي يحتفظ بتوازنه وبنائه النفسي وشخصيته المتكاملة ورواية القصة خير وسيط لتحقيق هذه الأهداف للطفل الصغير لأن طفل ما قبل المدرسة يكون عاجزاً عن القراءة وهنا تبرز أهمية القصة المسموعة عن طريق وسائل التعبير كالإذاعة أو التلفزيون والمسرح بوجه عام ومسرح العرائس بصفة خاصة، والقصص المصورة التي تعتمد على الكبار في روايتها للأطفال بينما هم يتابعون أحداثها المصورة ليس معني هذا ألا تهتم بالتلميذ في الطفولة المتوسطة والمتأخرة والمراهقة أو يعنى ذلك أن أثر هذه المراحل ضئيل في تكوين الشخصية إنما الثابت علمياً أن أهم المراحل في بناء شخصية الطفل هي مرحلة الطفولة المبكرة وتليها المراحل حسب الأهمية ولما كان الطفل في المراحل الابتدائية يستطيع القراءة فعلينا تقديم القصص المناسبة لمستواه العقلي واللغوي والعلمي وهو في بداية هذه المرحلة يكون قد خرج عن دائرة ومركزية الذات وانتقل إلى حياة اجتماعية مع الأطفال وهذا يحتاج منه إلى أن يتعلم ويكتسب صفات جديدة كالتعاون والنظام وحفظ حقوق الآخرين، ومع مطلع فترة المراهقة يكون علينا اختيار الموضوعات المناسبة التي تُعد الطفل لاستقبال هذه الفترة العصيبة استقبالاً سوياً ويمكننا تقديم قصص تحتوي على نماذج واقعية مؤثرة كي يشعر نحوها المراهق بالإعجاب والتقدير وتكون مثلاً ينير له أفق حياته وخير عون يساعده على الوصول إلى حاله من التوازن النفسي تستطيع فيها الأنا القيام بدوره على أحسن وجه (نجيب، 1978 :70).

ثالثاً: أهمية القصة للطفل المعاق عقلياً:

ترى (علي، 1999 : 26) أن القصة تعد من أهم الوسائل التربوية المؤثرة في تعليم الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وهي لا تقل عن أهميتها للطفل العادي حيث يمكن للطفل المعاق أن يتعاطف ويتوحد مع شخصيات وأبطال القصة مثل الطفل العادي وليس الهدف من قصص الأطفال التسلية والمتعة فقط بل إن هناك العديد من الأهداف غير المقصودة لذاتها وتأتي تباعاً من خلال إمتاع الطفل ومراعاة عمره وخصائصه، وحاجاته النفسية فللقصة دور في تنمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القدرات المعرفية مثل الانتباه والتذكر وتكوين المفاهيم كما إن لها أهمية في تنمية المهارات اللغوية بالإضافة إلى أهميتها في تعديل السلوك غير المقبول لدى الطفل ومساعدته على حسن التعرف على المواقف الاجتماعية من خلال تناول الأفكار السلوكية الإيجابية بشكل مفضل وتقديم السلوكيات السلبية بشكل منفر بحيث لا يقلدها المعاق عقلياً على أن تؤكد القصة أن الشخصيات السلبية تأخذ عقابها في النهاية .

يتضح مما سبق الدور الذي تلعبه القصة في إثراء السلوك القيمي للطفل وقدرتها على تعديل أنماط السلوك غير المرغوب فيه إلى سلوك مقبول اجتماعياً وقدرتها على إشباع خيال الطفل وهذا مع التأكيد على أهمية مراعاة القصة المقدمة للخصائص العقلية و الجسمية و النفسية ومراعاة المراحل العمرية للطفل المقدمة إليه وتعديل النظام القيمي والسلوكي للطفل مثلاً من أن الطفل القادر على صرع الآخرين هو القوي والأفضل دائماً.

رابعاً: خصائص قصص الأطفال :

لابد من توافر الكثير من الخصائص والصفات في قصص الأطفال حتى يتحقق الأهداف التربوية والترفيهية المرجوة منها ومن أهمها :

- البداية المشوقة التي تجذب الطفل .
- الحركات السريعة والاهتمام بتطور موضوع القصة .
- الأحداث المنطقية التي تؤدي إلى نهاية مقنعة ينتصر فيها الخير على الشر والتي تعالج الموضوعات بصدق وأمانة .
- التحديد الواضح للمكان والزمان .
- الحوار الطبيعي بين الشخصيات .
- الكلمات المناسبة للطفل مع الإهتمام بإثراء لغته في حدود المعقول .
- التصرفات المقنعة للشخصية ومناسبتها لعمر الأطفال وخلفيتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.
- قدرة الطفل على فهم الانفعالات.
- عدم الإغراق في الرمزية حتى يتمكن الطفل من إدراكها .
- وضوح المعنى وجدة الفكرة .
- مناسبتها لقيم المجتمعات الدينية والخلفية التربوية .
- مراعاة الطول المناسب.
- أصالة القيم وعدم تناقضها وتمشيها مع واقع المجتمع .
- الإهتمام بالصور كعنصر موضح للأحداث ومبسط لها ومشوق لقرائها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مناسبة الفكرة من الناحية النفسية والتربوية والعاطفية .
- مخاطبة الطفل وعدم الاكتفاء بالحديث معه .
- استخدام الخيال بالقدر المناسب.
- صلاحية مضمون القصة لكل زمان ومكان.
- غلبة طابع المرح على جو القصة والدعوة إلى السعادة والخير والأمل

(عبد الرحيم، 1982: 154- 156)

خامساً: تأثير القصة :

ويمكن التعرف على مدى تأثير القصة على الطفل من خلال مدى تفهمه لها أو إعراضه عنها فإذا سُئل الطفل مثلا هل يمكنك أن تقرأ لي هذه القصة مرة أخرى فإن هذا يعنى أن المغزى الذي تنطوي تلك القصة عليه قد استحوذ على اهتمام الطفل، وإن استخدام القصة كأسلوب علاجي ناجح يؤتي ثماره عندما يبدأ الطفل في استخدام الأساليب الجديدة في التعامل مع المشاكل التي تعرضها القصة وتطبيقاتها على الحياة الواقعية، ولكن هذا التطبيق لا يتم بسرعة في الحال بل أن تطبيق هذه الأساليب بسرعة قد يكون مضراً بالنسبة للطفل وقد تكون القصة عبارة عن نبتة تؤتي أُكلها في المستقبل، إن القصة كأسلوب علاجي فعال يمكنها أن تُمحي مشاعر الحيرة والقلق التي يعاني منها الطفل أو المعتقدات أو الأفكار التي يؤمن بها مثل أنا غبي أو لن يمكنني التغيير في يوم من الأيام أو لا يحبني الآخرون لأنني ضعيف أو أنا غبي جداً وقد يتشجع الطفل على رسم صورة أو كتابة خطاب كنتيجة للقصة وهذا يعني أن عقله ما زال يستوعب الدروس المستفادة من القصة (صندرلاند ،2005: 44-46) .

يرى الباحث أهمية القصة في تعديل السلوك العدواني للطفل من خلال تغيير المعتقدات والأفكار لديه من فكرة أن الأفضل أن صرع الآخرين إلى أفكار مقبولة مثل أنا قادر على أن أتحاور مع الآخرين.

سادساً: العنصر النفسي في قصص الأطفال

يرى (الحديدي ، 1979: 80) أهمية العنصر النفسي في قصص الأطفال وأن أهم العناصر التي تجعل القصة تعيش في كيان الطفل وتعيش معه وتصبح جزءاً منه، هي القصة التي تستطيع أن تعايش الطفل نفسياً ويعايشيها الطفل نفسياً ويستطيع القصاص الجيد في نطاق الحدود التي تحكمه والزمان والمكان والأحداث والعاطفة أن يجعل الإبداع الفني معبراً على الدوام وبسيطاً وواضحاً من خلال إجراءات قليلة وعادية ولكنها صلبة دائما وفى خدمة القصة ولا يعنى ذلك بأية حال أن القصة الجيدة تتطلب شخصيات ذات بساطة فكرية وباختصار أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العنصر النفسي يجعل القصة تعيش مع من يسمعها أو يقرؤها حيث يلتقي هذا السامع أو القارئ مع بعض شخصيات القصة في نقطة من خبرته وفى هذه اللحظة لحظة التقاء القصة بنقطة من خبرة الطفل يصبح فيها قادراً على التعرف على القصة ومن ثم يكون التفاعل والتوحد حيث تبعث هذه الخبرة في الطفل الرغبة في بدء الرحلة مع شخصيات القصة وينتقل معهم في جولاتهم وحواراتهم مستمتعاً نامياً تثرى خبراته ويعمق فهمه وتسمو روحه المعنوية.

يرى **الباحث** أهمية دور القصة من الناحية النفسية للطفل حيث أن القصة وسيلة للتفريغ لدى الطفل ومعايشتها طريقا للإفصاح عما بداخل الطفل من خبرات تحول البيئة المادية لدى الكبار عن خروج هذه الطاقة ويجد في القصة ما يجعله ينطلق بحرية في التعبير عما بداخلة دون تدخل.

سابعاً: عناصر القصة

والقصة شكل فني من أشكال أدب الأطفال فيه جمال ومتعة وخيال والقصة من أحب ألوان الأدب للأطفال ومن أقربها إلى نفوسهم وهى عمل فني له قواعده وأصوله ومقوماته.

وعناصره الفنية مقسمة كما يلي :

1. الحبكة القصصية :

مجموعة الأحداث الجزئية مرتبطة ومنتظمة على وجه خاص وهذه الأحداث الجزئية تقع لأفراد من المجتمع الإنساني أو لحيوانات أو جن أو جماد ووقوع الأحداث لا بد أن يكون في زمان ومكان معين والحبكة مهمة جداً في كل عمل قصصي والحبكة هي خطة القصة ويتداخل فيها ما يحدث من شخصيات ما يحدث لها وهى بمثابة الخيط الذي يمسك نسيج القصة وبناءها ويجعل القارئ قادراً على متابعة قراءة القصة وسماعها.

2. البيئة الزمانية والمكانية :

يتصل هذا العنصر بتركيب القصة وبناءها يكون من الماضي أو الحاضر أو المستقبل وقد تقع أحداثها محلياً أو في أي مكان أخر، فزمان القصة ومكانها يؤثران في الأحداث وفى الشخصيات وفى الموضوع لأن الأحداث مرتبطة بالظروف والمبادئ الخاصة بالزمان والمكان اللذان وقعتا فيه والارتباط يعد ضروري لحيوية القصة.

3. الموضوع :

الأساس الذي يقوم عليه بناء القصة الفني وهو الذي يكشف هدف المؤلف فالقصة الجيدة هي التي تحتوي على صدق واضح في الموضوع مثل الكشف عن الحقائق العلمية أو التاريخية أو الاجتماعية ويجب أن يكون موضوع القصة الجيدة قيماً ومفيداً وأن يكون قائماً على العدل والنزاهة والأخلاقيات السليمة والمبادئ الأدبية التي ترسخ لغة الأطفال في هذه القيم وأفضل القصص التي تكون موضوعاتها تشتمل على حقائق توجه الطفل نحو الخير والعواطف الصادقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعلمه المشاركة في العواطف والأحاسيس وتزوده باحترام حياة الإنسان وحياة الحيوان والنبات.

4. التشخيص :

علامة من علامات القصة الجيدة وهو يعنى رسم الشخصيات بدقة بحيث تكون الشخصيات التي تصورها قصص الأطفال تقنعهم بأنها حقيقية أو تماثل الحقيقية .

5. الشكل والحجم :

اختيار الكلمات وتركيبها في جمل وفقرات على ترتيب معين فالأسلوب القصصي الجيد هو الذي يناسب حبكة القصة وهو الذي يعطي القصة جوها ويظهر المشاعر الموجودة فيها وهو الذي يعكس واقع مجريات القصة ويناسب الأطفال ويناسب قاموسهم اللغوي والأطفال لا يستمتعون بالقصة التي يكثر فيها الوصف والإيضاح المبالغ ولكنهم يحبون التلميح لأنه يترك لهم مجالاً للتفكير والتخيل (أبو معال ، 2000 : 38- 41).

ثامناً: الشروط التي ينبغي أن تراعى في القصص المقدمة للأطفال:-

1. مراعاة بيئة الطفل ومحيطه ومقدار الثقافة المتاحة له .
2. توسيع وإثراء خبرات الطفل وأفكاره وتنمية إدراكه للمفاهيم وتعويده على التفكير الواسع وغير المقيد.
3. تطبيق وممارسة العمليات العقلية وتشجع القصة على تقليد هذه الممارسة في الحياة الواقعية.
4. تعويد الطفل على التفكير الناقد والأسلوب المنطقي في الحديث من خلال مناقشة مواقف القصة وطلب تبريرات الطفل لكل ما يقوله أو يتخيله أو يفعله.
5. تزويد الطفل بالخبرات والمعارف والحقائق العلمية المختلفة حتى تترسب في أعماقه وتخرج في صورة سلوك شخصي يتمثله في حياته فيقف على الصواب والخطأ، كما تخرج في صورة اتجاهات مرغوب فيها وأساليب جديدة في التفكير .
6. تزويد الطفل بالألفاظ والعبارات العميقة المختلفة وتعويده على اللغة الفصحى السهلة البسيطة بما يساهم في استمالة الطفل نحو القراءة والإطلاع فيما بعد .
7. جعل حوادث القصة متسلسلة ومتصلة حتى لا يمل الطفل وتكون القصة قصيرة وقليلة الشخصيات والحوادث لأن الطفل لا يستطيع أن يركز اهتمامه لفترة طويلة من الزمن وعدم ذكر تفصيلات كثيرة تشتت ذهن الطفل عن هدف القصة الأصلي ولا تساهم في فهم جوانبها أو الاستمتاع بها.
8. احتواء القصة على حوادث تدور حول الأعمال أو الحركة أو النشاط أو أصوات الطيور، و أصوات الحيوانات وبعض الأغاني والأناشيد القصيرة التي تجذب انتباههم وهم يميلون إليها بطبيعتهم (الضبع ،2007 : 297).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرى الباحث أهمية مراعاة القصة المقدمة للطفل للمراحل العمرية والعقلية والنفسية والاجتماعية ومناسبتها لهم وقدرتها على إحداث التغيير المطلوب لدى الطفل وأهمية القصص في خفض حدة السلوك العدواني من خلال ما تقدمه من مواقف الهدف منها إكساب الطفل سلوكاً بديلاً للعدوان.

أحد عشر: فوائد سرد القصص ذات المغزى العلاجي للأطفال الذين يعانون من مشاكل نفسية

يمكن اعتبار القصة ذات المغزى العلاجي تذكرة إلى دخول لعالم الطفل الخاص، وفي الغالب تكون هذه التذكرة طريقة جيدة للتواصل مع الطفل لأن الطفل سيستمع إلى القصة إذا تم اختيارها بعناية وباهتمام وعن قصد لأنها تدخل إلى عالمه الخيالي الخاص باهتمام وتفهم فالقصة تحوز على احترام الطفل وثقته بعكس التعبيرات المباشرة التي لا تعطي انطباعاً شديداً للطفل، وتهدف القصص ذات المغزى العلاجي إلى التحدث بعطف ووضوح عن الموضوعات والمشاكل العاطفية التي يعاني منها بعض الأطفال وعلى عكس لغة الحياة اليومية، فإن القصة تتحدث من خلال الصور والتعبيرات الخيالية المعبرة وبهذه الطريقة فإنها تستطيع رسم صورة أوضح وأعمق لما يعانيه الطفل من تجارب عاطفية كما يمكن للقصة أن تبين الصفات الأساسية لشعور أو حدث ما مثل الجو العام لهذا الحدث والتوترات المصاحبة له والوتيرة التي يمشى عليها وقوته ومدته والتعبيرات الديناميكية والحتمية فيه في حين تفتقد لغة الحياة اليومية والتعبيرات الشائعة ما يهم الطفل خلال التجربة الصعبة والمؤلمة التي يمر بها أو في أفضل الأحوال تشير إليها إشارة سريعة وعابرة والقصة ذات المغزى العلاجي غالباً تمثل طريقة بليغة للتعبير عما في نفس الطفل من صور ومشاعر ومن هنا تستطيع القصة ذات المغزى العلاجي مساعدة الطفل على أن يرى ويسمع ويشعر بصورة أكثر وضوحا عن طريق إمداده بحقائق أعمق وتعاطف أكبر من ذلك المتاح له من خلال الكلمات المباشرة وبهذا تعطي القصة بارقة أمل للطفل وتؤكد له إنه يمكنه التفاهم مع الآخرين ومن ثم فمن المفيد أن يفتح قلبه لشخص ما ويفصح له عن مشاعره (صاندلاند ، 2005 :23-24) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

مقدمة .

دراسات تناولت الإعاقة العقلية .

دراسات تناولت السلوك العدواني .

دراسات تناولت القصة .

تعقيب على الدراسات السابقة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة:

تناول الباحث في هذا الفصل الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة وترتيب الدراسات تنازلياً من الحديث إلى القديم .

وقد تناول الباحث في هذا الفصل الدراسات السابقة مقسمة كما يلي :

أولاً: دراسات تتعلق بالإعاقة العقلية.

ثانياً: دراسات تتعلق بالسلوك العدواني .

ثالثاً: دراسات تتعلق بالقصة .

المحور الأول : دراسات تتعلق بالإعاقة العقلية:

1) دراسة (عبد الله محمد العسرج ، 2007):

بعنوان : فاعلية استخدام أسلوب التعزيز الرمزي في ضبط المشكلات السلوكية لدى ذوي متلازمة داون .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام أسلوب التعزيز الرمزي في ضبط المشكلات السلوكية لذوى متلازمة داون في مدينة الرياض .

استخدم الباحث المنهج التجريبي و مقياس السلوك التكيفي، استمارة جمع معلومات .

تكونت عينة الدراسة من (9) أطفال ممن تتراوح أعمارهم بين (12– 15) سنة.

استخدم الباحث المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، t test ، تحليل التباين الأحادي.

أسفرت النتائج عن ما يلي :

– وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

– الأثر الواضح لفاعلية برنامج التعزيز الرمزي في خفض بعض السلوكيات بعد تطبيق البرنامج وفي القياس التتبعي .

2) دراسة (أحمد بن على الحميضي ،2004):

بعنوان : فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم الذين يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية داخل غرفة الدراسة لدى أطفال السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي واستخدم الباحث مقياس المهارات الاجتماعية والبرنامج الإرشادي.

تكونت عينة الدراسة من (16) من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وتتراوح أعمارهم ما بين (8-13) سنة.

استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون ومان ويتني والمتوسط الحسابي.

أسفرت النتائج عن ما يلي :

- وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.
- وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

3) دراسة (عبد الله وفرحات، 2003) :

بعنوان : فاعلية برنامج للإرشاد الأسري لإرشاد والدي الأطفال عقلياً لمتابعة تدريب أطفالهم على استخدام جداول النشاط المصور وأثر ذلك في تنمية تفاعلاتهم الاجتماعية.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج للإرشاد الأسري لإرشاد والدي الأطفال المعاقين عقلياً لمتابعة تدريب أطفالهم على استخدام جداول النشاط المصور وأثر ذلك في تنمية تفاعلاتهم الاجتماعية وهو ما يعد من العوامل التي تحد من سلوكهم غير المقبول اجتماعياً.

اعتمد الباحث المنهج التجريبي مستخدماً برنامج إرشادي لآباء المجموعة التجريبية حول جداول النشاط المصور وكيفية استخدامها وتقديم برنامج آخر أمامهم كنموذج وذلك لتدريب الأطفال على استخدام جداول النشاط المصورة .

استخدم الباحثان مقياس ستانفورد بينيه للذكاء من إعداد مليكه (1998) مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المطور من إعداد محمد بيومي خليل (2000) ومقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل الذي أعده عادل عبد الله إلى جانب برنامجين إحداهما إرشادي لوالدي أطفال المجموعة التجريبية والثاني تدريب الأطفال أعضاء ذات المجموعة،

– تكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (10) أطفال تتراوح أعمارهم بين (8 – 14) سنة.

استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون واختبار مان ويتني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأسفرت النتائج عن ما يلي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة الضابطة.

– فعالية البرنامج المستخدم في إحداث تحسن دال في مستوى التفاعلات الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال أعضاء المجموعة التجريبية .

4) دراسة (أبو حلاوة ،2002) :

بعنوان : فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً .

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

استخدم الباحث المنهج التجريبي ومقياس مهارات التواصل، ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة والبرنامج الإرشادي .

تكونت عينة الدراسة من(40) طفلاً وطفلةً من ذوي الإقامة الداخلية ومستوى ذكاؤهم (50 – 70) تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة .

استخدم الباحث المتوسط الحسابي واختبارمان ويتني وt- test.

أسفرت النتائج عن ما يلي :

- تحسن دال في أداء المجموعة التجريبية على مقياس التواصل الاجتماعي في القياس القبلي والبعدي .

- عدم وجود تباين دال بين الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية على مقياس التواصل الاجتماعي.

- لم يطرأ أي تحسن علي المجموعة الضابطة .

- فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي .

5) دراسة (Eiliott, 2002) :

بعنوان : فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكونت عينة الدراسة من (11) مراهقاً ومراهقةً من الأطفال القابلين للتعلم تتراوح أعمارهم ما بين (14 – 15) سنة وطبق عليهم برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية مدته (10) أسابيع وشمل (8) جلسات تدريبية وجلستين للقياس القبلي والبعدي .

استخدم الباحث في هذه الدراسة نوعين من تقرير التحسن في تعلم المهارات الاجتماعية نموذج يعبأ من قبل المعلم ونموذجاً آخر يعبأ من قبل التلميذ نفسه وقد اشتملت الدراسة على الأنشطة التالية :

1 – مهارة الاستماع 2– التواصل البصري 3 – فهم لغة الجسد 4 – توطيد الذات .

أسفرت النتائج عن ما يلي :

- إن تقييم المعلم البعدي أظهر أن أفراد العينة تحسنوا بشكل ملحوظ بينما أفراد العينة أنفسهم يرون أنهم أقل بكثير مهارياً بعد التدريب على المهارة الاجتماعية وقد أكد الباحث أن هذه النتيجة مفاجأة بالنسبة له وأرجعها إلى الصعوبات التي واجهت تطبيق البرنامج وكذالك إلى صعوبات منهجية وذلك لاستخدام نموذج التقييم الذاتي لأفراد العينة ومع ذلك فإن البرنامج كان ناجحاً من خلال تقييم المعلمين للتلاميذ .

6) دراسة (فهد القحطاني،2000) :

بعنوان : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لعينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لعينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بالسعودية.

اعتمد الباحث المنهج التجريبي مستخدماً استمارة المهارات الاجتماعية و برنامج المهارات الاجتماعية من إعداد شوماكر (1988) من تعريب الباحث وتم تدريب الأطفال على كل مهارة من المهارات متسلسلة على النحو التالي : التوجيهات– الوعي– التدريبات– التطبيقات واستخدم الباحث الفنيات التالية: التعزيز– النمذجة– التسلسل– القصص– أداء الدور– التلقين، وقد استغرق تنفيذ البرنامج (6) أسابيع .

كانت عينة الدراسة مكونة من (10) أطفال من المنتظمين بمعهد التربية الفكرية بالدمام تتراوح أعمارهم من (12 –16) سنة.

استخدم الباحث اختبار مان ويتني والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

أسفرت النتائج عن ما يلي :

–وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

– أن الأطفال اكتسبوا المهارات التالية : إلقاء التحية– قول شكراً – الاعتذار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– كما احتفظ التلاميذ بالمهارات الثلاث لمدة (37) يوماً بعد انتهاء تطبيق البرنامج مما يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية .

7) دراسة (إيمان سعد زناتي ، 1999) :

بعنوان : فاعلية برنامج حركي في تنمية مفهوم الذات والسلوك التكيفي للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

هدفت الدراسة إلى تنمية مفهوم الذات وتحسين السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم من خلال برنامج حركي .

استخدمت الباحثة مقياس مفهوم الذات ومقياس السلوك التكيفي واختبار دايتون للإدراك الحسي الحركي التكيفي .

تكونت العينة من (30) طفلاً (15) تجريبية (15) ضابطة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

استخدم الباحث اختبار مان ويتني و اختبار ويلكوكسون.

أسفرت النتائج عن ما يلي :

– وجود فروق ذات دلالة بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

– وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة.

– فاعلية البرنامج في تحقيق قدر كبير من التكيف للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم وهو ما أسهم في تنمية مفهوم الذات الإيجابي عن أنفسهم مما ساهم في إعادة اندماجهم في المجتمع بصورة فاعلة وناجحة .

8) دراسة (أميرة طه بخش ،1997) :

بعنوان : فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض مستوى النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لخفض مستوى النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بالسعودية وإمكانية تحسين المهارات الاجتماعية المقدمة لهم .

اعتمد الباحث المنهج التجريبي مستخدما مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وبرنامج إرشادي من خلال تصميم برنامج مقترح لأداء بعض الأنشطة المتعددة (اجتماعية – رياضية – فنية) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكونت العينة من (40) طفلة من الإناث التي تتراوح أعمارهم بين (6 – 10) سنوات وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتمت مجانستهما في المتغيرات (العمر – الذكاء – المستوى الاقتصادي – المستوى الاجتماعي – المهارات الاجتماعية) .

استخدمت الباحثة اختبار t-test واختبار مان ويتني و المتوسط الحسابي.

أسفرت النتائج عن ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.
- وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في السلوك العدواني بأبعاده المتمثلة في السلوك العدواني الصريح والعدوان اللفظي وغير اللفظي والسلوك الفوضوي وعدم القدرة على ضبط الذات.

– أثر البرنامج المستخدم في تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً في خفض مستوى النشاط الزائد لهؤلاء الأطفال .

9) دراسة (أسماء العطية،1995) :

بعنوان : تنمية بعض جوانب السلوك التكيفي لعينة من الفتيات المعاقات عقلياً القابلات للتعلم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض جوانب السلوك التكيفي لدى عينة من الفتيات المعاقات عقلياً القابلات للتعلم بقطر.

اعتمد الباحث المنهج التجريبي مستخدماً الأدوات التالية : مقياس ستانفورد بينيه للذكاء – مقياس السلوك التكيفي – البرنامج التدريبي، واستمر برنامج التدريب على مهارات السلوك التكيفي (6) شهور .

تكونت عينة الدراسة من (20) من الفتيات المعاقات عقلياً والقابلات للتعلم من الملتحقات بمدرسة التربية الفكرية بالدوحة وتراوحت أعمارهن بين (12 – 17) سنة وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين متجانستين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون والمتوسط الحسابي .

وأسفرت النتائج عن ما يلي :

– وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في كل من (التصرفات الاستقلالية – النمو اللغوي – مفهوم العدد والوقت – الأعمال المنزلية – التوجيه الذاتي) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في انخفاض مستوى السلوك العنيف والمدمر والسلوك المضاد للمجتمع وسلوك التمرد والعصيان وسلوك الانسحاب والسلوك النمطي واللزمات الصوتية والعادات الصوتية غير المقبولة اجتماعياً والاضطرابات الانفعالية .

– وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي في كل أبعاد السلوك النمائي والاضطرابات السلوكية لصالح القياس البعدي .

10) دراسة(مواهب عياد و نعمة رقبان ،1995) :

بعنوان : التعرف على فاعلية برنامج تدريبي على المهارات الاجتماعية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي على المهارات الاجتماعية للمعاقين عقلياً بمصر وقد ركز البرنامج على (5) مجالات أساسية تم التدريب عليها لمدة (4) شهور وهي (العناية بالذات – اللغة والإتصال – العلاقات الاجتماعية – المهارات المعرفية – المهارات الحركية) وقد استخدم الباحث أسلوب التدعيم لتعديل السلوك والتشكيل في أداء المهام المستهدفة بالتدريب من خلال الفنيات التالية : " التقبيل – التصفيق – الإشارة – إعطاء الحلوى – إعطاء لعبة" .

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي مستخدماً برنامج على عينة مكونة من (7) أطفال من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم والذين تتراوح أعمارهم ما بين (4 – 8) سنوات من الملتحقين بمؤسسة دار الحنان التابعة للجمعية المصرية العامة لحماية الأطفال بالإسكندرية.

استخدم الباحثان اختبار مان ويتني واختبار ويلكوكسون.

وقد أسفرت النتائج عن ما يلي :

تحسن أداء الأطفال في المهارات المختلفة التي استهدفتها الدراسة كما أوضحت الدراسة ما يلي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

– أقل المهارات احتياجاً لتكرار محاولات التدريب كانت مهارة الاشتراك في الألعاب الجماعية وثم يليها مهارة الابتسامة الاجتماعية ثم مهارة الاشتراك في اللعب الجماعي بالمكعبات .

– عند مقارنة المهارات من حيث نسبة الاستجابات كانت مهارة الاشتراك في الألعاب الجماعية وسرد أحداث قصة ثم تمثيل الأدوار من أعلى الدرجات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11) دراسة (Dave- Up & others , 1993) :

بعنوان التعرف على الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال المعاقين .

تكونت العينة (40) طفلاً من الأطفال المعاقين عقلياً من الملتحقين بمدارس التربية الخاصة من الجنسين .

استخدم الباحثون مقياس تحديد الاضطرابات السلوكية .

أسفرت النتائج عن ما يلي :

- وجود عدد من السلوكيات الشاذة والاضطرابات السلوكية لديهم كان من أهمها النشاط الزائد.
- ووجود قدر كبير من التعارض والتناقض فيما يقوم به الطفل من السلوكيات النمطية الشاذة وغير المقبولة اجتماعياً ونزوعهم الدائم نحو العدوانية ضد الذات والآخرين .
- قد أوصت الدراسة بضرورة الإهتمام بوضع البرامج التربوية والإرشادية التي تعمل على إعادة تأهيل هؤلاء الأطفال والعمل على خفض حدة ما يعانونه من اضطرابات نظراً للآثار السلبية لهذه الاضطرابات على الجوانب المعرفية والنمائيه لهؤلاء الأطفال .

12) دراسة (Paul et, al 1991):

بعنوان : فاعلية برنامج للتحقق من زيادة التفاعل الاجتماعي في خفض حدة السلوك العدواني للأطفال المعاقين عقلياً .

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي للتحقق من زيادة التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني للأطفال المعاقين عقلياً وذلك من خلال أساليبهم السلوكية المدركة بواسطة أقرانهم من الأطفال العاديين وذلك في ضوء الاندماج في اللعب مع الأقران من خلال الدمج في الفصل الدراسي.

تكونت عينة الدراسة من (51) طفلاً من المعاقين عقلياً ممن تتراوح أعمارهم بين (10 –12).

اعتمد الباحثون على أسلوب الملاحظة في تقدير معدل التفاعل الاجتماعي وفقا لأبعاد السلوك التي تتميز بالتفاعل الإيجابي والتفاعل السلبي والتوقف عن التفاعل وثم إجراء الملاحظة على (6) أسابيع بواقع (6)جلسات أسبوعياً .

أسفرت النتائج عن ما يلي :

- تحسن ملحوظ لدى المعاقين عقلياً وذلك من خلال تعديل أساليبهم السلوكية التي كانت تتسم بالحساسية والعزلة والعدوانية والتي كانت ترجع في جزء كبير منها إلى مواقف الإحباط وأساليب النبذ المدركة بواسطة أقرانهم من المعاقين والعاديين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13) دراسة (ferentino Sheila,1991) :

بعنوان : فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

هدفت الدراسة إلى السعي إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقلياً .

تكونت عينة الدراسة من (100) طفلاً وطفلةً مقسمة على النحو الآتي (69) من الذكور (31) من الإناث ممن تتراوح أعمارهم ما بين (8 –11) سنة ثم اختيارهم في ضوء تقديرات المعلمين ومعطيات الملاحظة السلوكية التي أوضحت ارتفاع أساليبهم السلوكية غير السوية مع الأقران وقسمت العينة إلى مجموعتين: المجموعة الأولى تجريبية عرضت عليها أفلام لصور (12) مشهداً لسلوكيات التفاعل الاجتماعي إلى جانب مجموعة من النماذج الرمزية والمجموعة الثانية ضابطة شاهد منها الأطفال أفلاماً حياتية وبعد تدريب الأطفال في المجموعة التجريبية على التفاعل مع النموذج طلب منهم القيام بممارسة هذه السلوكيات مع الأقران في المواقف الحياتية .

أسفرت النتائج عن ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة لصالح أفراد المجموعة التجريبية وهذه النتيجة تعني اكتساب بعض المهارات الاجتماعية وزيادة التفاعل الاجتماعي .

تعقيب على الدراسات :

يتضح من الدراسات السابقة أن جميعها كانت برامج إرشادية وقد اختلفت الأهداف إلا أنها في مجملها كانت إما بالخفض لسلوكيات غير مرغوب فيها أو الحد منها أو الدفع باتجاه تنمية سلوكيات مرغوب فيها .

الاتفاق مع الدراسة الحالية:

– استخدمت الدراسات السابقة المنهج التجريبي وذلك لكونها دراسات تجريبية.

– إتفقت الدراسة الحالية من حيث صغر حجم العينة مع دراسة كل من (اليوت ،2002) ودراسة (عبد الله وفرحات ،2000) ودراسة (الحميضي،2004) ودراسة (القحطاني ، 2000) ودراسة (عباد ورقبان ، 1995) .

– معظم الدراسات السابقة برامج إرشادية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاختلاف مع الدراسة الحالية:

معظم دراسات الإعاقة العقلية ركزت على تنمية المهارات الاجتماعية مثل دراسة (أبوحلاوة،002 2) ودراسة (اليوت ، 2002) ودراسة (عبد الله و فرحات ،2000) ودراسة (الحميضي،2004) ودراسة (القحطاني ،2000) ودراسة (بخش ،1997) ودراسة (عباد و رقبان ،1995) ودراسة (ferentino Sheila,1991) .

وبعض الدراسات ركزت على تنمية السلوك التكيفي مثل دراسة (العطية ،1995) ودراسة (زناتي ،1999) .

بعض الدراسات استخدمت مقياس تقدير المهارات الاجتماعية مثل دراسة (أبو حلاوة ،2002) ودراسة (اليوت،2002) ودراسة (عبد الله وفرحات ، 2000) ودراسة (القحطاني ،2000) ودراسة (بخش ، 1997) ودراسة (عباد ورقبان ،1995) ودراسة (الحميضي،2004) .

هناك دراسات استخدمت مقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي مثل : دراسة (أبوحلاوة، 2002) و (عبد الله وفرحات ، 2000)

وهناك دراسات استخدمت مقياس السلوك التكيفي مثل: (العطية،1995) ودراسة(زناتي ،1999) وهناك من استخدم مقياس الاضطرابات السلوكية مثل (Dave up ,1993) .

هناك دراسات كان حجم العينة فيها متوسط مثل: (Dave up , 1993) ودراسة (بخش، 1997) دراسة (أبو حلاوة ،2002) ودراسة (زناتي، 1999)، ودراسة (ferentino Sheila, 1991) حيث كان حجم العينة كبير.

المحور الثاني : دراسات الإعاقة العقلية والسلوك العدواني:

1) دراسة (عايدة صالح وأنورالبنا ،2008):

بعنوان : فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمحافظة غزة.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي في خفض حدة السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (40) طفلً وطفلةً من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم تتراوح أعمارهم ما بين(10– 12) سنة وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين(50 – 70) بمركز شمس للرعاية اليومية وجرى تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، تشمل كل مجموعة(10 ذكور–10 إناث) ومستوى اقتصادي واجتماعي متوسط .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اتبع الباحثان المنهج التجريبي مستخدمان مقياس السلوك العدواني من إعدادهما ومقياس الذكاء المصور من إعداد أحمد زكي صالح (1978) .

استخدم الباحثان اختبار ويلكوكسون ومان ويتني.

أسفرت النتائج عن ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي لصالح القياس البعدي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية تعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (ذكور – إناث).
- وجود أثر كبير للبرنامج المقترح في خفض حدة السلوك العدواني لدى أطفال المجموعة التجريبية من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

2) دراسة (حسين على جنيد 2007) :

بعنوان : برنامج مقترح باستخدام جدول النشاط المصور للحد من السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمحافظة غزة.

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي للأطفال المعاقين عقلياً يقوم على استخدام جدول النشاط المصور لتعليمهم وتدريبهم عليه والتحقق من فاعلية الجداول في الحد من السلوك العدواني.

تكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من الملتحقين بجمعية الحق في الحياة بغزة وقسمت إلى مجموعتين (10) تجريبية و(10) ضابطة.

اعتمد الباحث المنهج التجريبي مستخدماً مقياس السلوك العدواني والبرنامج التدريبي من إعداد الباحث .

استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون والمتوسطات الحسابية.

أسفرت النتائج عن ما يلي :

- توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد فروق في رتب درجات الأطفال الذين طبق عليهم البرنامج في القياسين القبلي والبعدي وكانت الفروق لصالح القياس البعدي .

3) دراسة (سيد البهاص،2007) :

بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي مقترح في خفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال المتخلفين عقلياً .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مشترك فيه الآباء والمعلمون ومن خلال فنيات تعديل السلوك غير التنفيرية كالتدعيم والانطفاء والتعديل البيئي وذلك لخفض حدة سلوك إيذاء الذات وتحسين مستوى التفاعلات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة (القابلين للتعلم).

استخدم الباحث المنهج التجريبي واستخدم الباحث استمارة المقابلة الشخصية ومقياس سلوك إيذاء الذات من إعداد الباحث .

أسفرت النتائج عن ما يلي :

1- فاعلية البرنامج في خفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط .

2- فاعلية البرنامج في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي التخلف البسيط وارتفاع درجة التفاعلات الاجتماعية سواء بالدرجة الكلية أو الأبعاد الفرعية (الإقبال الاجتماعي، الإهتمام الاجتماعي، التواصل الاجتماعي) .

4) دراسة (خالد أحمد وعبد الرقيب إبراهيم ومديحة الجناوي ،2003) :

بعنوان : مدى فاعلية أسلوبي التعزيز النمذجة لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم على استخدام أسلوبي التعزيز النمذجة من خلال المقارنة بين الأسلوبين السابقين والجمع بينهما .

تكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً من الذكور المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم بالأردن .

استخدم الباحث البرنامج الإرشادي المقترح واستمارة الملاحظة ومقياس السلوك العدواني .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسفرت النتائج عن ما يلي :

- توجد فروق بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في أسلوبي (التعزيز والنمذجة) .

5) دراسة (عادل محمد ،2002) :

بعنوان: فاعلية تدريب الأطفال المعاقين عقلياً على استخدام جداول النشاط المصور في الحد من سلوكهم العدواني.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية تدريب الأطفال المعاقين عقلياً على استخدام جداول النشاط المصور في الحد من سلوكهم العدواني بمصر.

كانت عينة الدراسة مكونة من (20) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (9 – 14) بنسبة ذكاء تتراوح بين (56 – 66) مقسمين إلى مجموعتين متجانستين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

اعتمد الباحث المنهج التجريبي مستخدماً مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ومقياس السلوك العدواني للأطفال المعاقين عقلياً إلى جانب البرنامج التدريبي المتضمن جداول النشاط المصورة من إعداد الباحث .

استخدم الباحث اختبارt –test ومان ويتني

أسفرت النتائج عن ما يلي :

-وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

- وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

- فاعلية الجداول المستخدمة في الحد من السلوك العدواني للأطفال المعاقين عقلياً .

6) دراسة (رأفت خطاب ، 2001) :

بعنوان : فاعلية تدريب الأطفال المعاقين عقلياً على استخدام جداول النشاط المصورة كإستراتيجية حديثة في الحد من سلوكهم العدواني.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية تدريب الأطفال المعاقين عقلياً على استخدام جداول النشاط المصورة كإستراتيجية حديثة للحد من سلوكهم العدواني.

تألفت عينة الدراسة من (20) طفلاً من المعاقين عقلياً من الملتحقين بمدرسة التربية الفكرية تتراوح أعمارهم (9 – 14) سنة بفلسطين ونسبة ذكائهم من (56 – 66) تم تقسيمهم إلى مجموعتين متجانستين في العمر الزمني ونسبة الذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وفي درجة السلوك العدواني وتم تدريب المجموعة التجريبية على استخدام جداول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط المصورة في إطار البرنامج التدريبي المستخدم في حين كانت الثانية ضابطة ولم تخضع لأي إجراء تجريبي.

اعتمد الباحث المنهج التجريبي ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء تعريب لويس مليكه (1998) ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي أعده محمد بيومي خليل (2000) ومقياس السلوك العدواني للأطفال المعاقين عقلياً من إعداد الباحث إلى جانب البرنامج التدريبي الذي أعده الباحث .

استخدم الباحث اختبار مان ويتني والمتوسطات الحسابية ويلكوكسون.

أسفرت النتائج عن ما يلي :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للسلوك العدواني وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للسلوك العدواني وأبعاده لصالح القياس البعدي .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للسلوك العدواني وأبعاده .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للسلوك العدواني وأبعاده.

7) دراسة (سعيد عبد الله دبيس ، 1998) :

بعنوان : فاعلية التعزيز التفاضلي في خفض السلوك العدواني لدى المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التعزيز التفاضلي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم بالسعودية.

تكونت العينة من (8) أطفال ممن لديهم مستوى مرتفع من السلوك العدواني بمعهد التربية الفكرية تتراوح أعمارهم ما بين (10- 14) سنة وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة .

واستغرق تنفيذ البرنامج (7) أسابيع بمعدل جلسة واحدة كل يوم ومدة كل جلسة (30) دقيقة .

استخدم الباحث المنهج التجريبي و مقياس السلوك العدواني والبرنامج الإرشادي من إعداد الباحث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسفرت النتائج عن ما يلي :

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب أفراد المجموعة الضابطة في القياسين البعدي والتتبعي.

8) دراسة (سعيد عبد الله دبيس والسيد إبراهيم السمادوني ،1998) :

بعنوان : التدخل السلوكي المعرفي لخفض مستوى الاندفاعية لدى المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة .

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية أسلوب الضبط الذاتي عن طريق التعليمات اللفظية الذاتية في خفض الاندفاعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة بالسعودية.

تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال من المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم تتراوح أعمارهم ما بين (11 – 15) سنة وتم توزيع العينة إلى مجموعتين متكافئتين في العمر من حيث (الذكاء – درجة الاندفاعية) .

استخدم الباحثان المنهج التجريبي و قائمة كونرز لتقدير سلوك الطفل واختبار تجانس الأشكال للأطفال المتخلفين عقلياً إضافة إلى برنامج للتدريب على الضبط الذاتي تم إعداده لمساعدة الأطفال المتخلفين عقلياً الذين يتصفون بالاندفاعية على كيفية ضبط الذات .

استخدم الباحثان اختبار مان ويتني ويلكوكسون.

أسفرت النتائج عن ما يلي :

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاندفاعية لدى الأطفال المتخلفين عقليا من الدرجة البسيطة بين القياسين القبلي والبعدي.

– وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

9) دراسة (ضيف الله المطرودي ، 1997) :

بعنوان : فاعلية التعزيز الإيجابي والإقصاء منفردين ومجتمعين في خفض حدة السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعزيز الإيجابي والإقصاء منفردين ومجتمعين في خفض حدة السلوك العدواني بالسعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكونت عينة الدراسة من المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة قوامها (20) طفلاً من الأطفال المقيمين بالقسم الداخلي بمعهد التربية الفكرية تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (6 –14) سنة وجرى تقسيم العينة بالتساوي إلى أربع مجموعات ثلاث منها تجريبية والرابعة ضابطة .

استخدم الباحث مع المجموعة الأولي أسلوب التعزيز الإيجابي، واستخدم مع المجموعة الثانية إجراء الإقصاء، استخدم مع المجموعة الثالثة التعزيز الإيجابي والإقصاء معا .

استخدم الباحث المنهج التجريبي واستخدم مقياس السلوك العدواني والبرنامج الإرشادي من إعداد الباحث .

أسفرت النتائج عن ما يلي :

– وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي لصالح المجموعات التجريبية الثلاث بعد تطبيق البرنامج مما أدى بدوره إلى انخفاض ملحوظ في السلوك العدواني .

– وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج

10) دراسة (سهير أمين ،1997) :

بعنوان : فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً .

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً بمصر .

تكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً من الذكور والإناث من طلاب المعاهد الفكرية تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (10 –14) سنة وجرى تقسيم العينة الكلية إلى مجموعتين (تجريبية _ ضابطة) كل مجموعة (20) طفلاً مع مراعاة التجانس بين أفراد المجموعتين من حيث (العمر الزمني – المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة – ودرجة السلوك العدواني) .

واستخدمت الباحثة التعزيز الإيجابي من خلال إجراءات تعديل السلوك .

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي واستخدمت مقياس السلوك العدواني ومقياس تحديد المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبرنامج الإرشادي .

أسفرت النتائج عن ما يلي :

- وجود فروق جوهرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

- وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

– فاعلية التعزيز الإيجابي في خفض حدة السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11) دراسة (Philip Davidson et ,al 1996) :

بعنوان : الكشف عن أبعاد ومظاهر السلوك العدواني والضرر الذي يسببه المعاق عقلياً للآخرين.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أبعاد مظاهر السلوك العدواني والضرر أو الأذى الذي يسببه المعاق عقلياً للآخرين وخاصة من الأطفال العاديين سواء كان لفظياً أم جسدياً، صريحاً أم ضمنياً.

تكونت عينة الدراسة من(751) طفلاً وطفلة من الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم ما بين (6 – 12) سنة وروعي في العينة أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة وثم التجانس بين أفراد العينة في كل من (العمر الزمني، المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في الأسرة، ترتيب الطفل في الأسرة) .

أسفرت النتائج عن ما يلي :

إن أهم أشكال ومظاهر السلوك العدواني التي تتسم بها فئة المتخلفين عقلياً كانت تتمثل في أشكال العدوان اللفظي المباشر وغير المباشر، العدوان المادي والعدوان نحو الذات والآخرين .

12) دراسة (Claire Stewart &others ,1995):

بعنوان : فاعلية برنامج إرشادي في خفض حدة الاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال المعاقين عقلياً .

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي في خفض حدة الاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال المعاقين عقلياً .

تكونت العينة من (12) طفلاً من الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12 – 13) سنة من ذوى الإعاقة البسيطة والمتوسطة وثم تقسيم العينة إلى مجموعتين متجانستين حيث تعرضت المجموعتين لبرنامجين مدة كل برنامج (8) أسابيع تم تقديم خلالها (12) جلسة بحيث تعرضت المجموعة الأولي لبرنامج قائم على التعبير الحر عن الذات، بينما تعرضت المجموعة الثانية لبرنامج قائم على التوجيه المباشر .

أسفرت النتائج عن ما يلي :

– وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد مجموعة التعبير الحر عن الذات ومجموعة التوجيه المباشر بعد التطبيق لصالح مجموعة التعبير الحر .

– نجاح البرنامجين في الخفض من حدة الاضطرابات الانفعالية لدى أطفال العينة حيث تبين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– وجود فروق دالة في مستوى الاضطرابات الانفعالية لدى أطفال العينة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

14) دراسة (shenouda , 1990) :

بعنوان: التحقق من فاعلية برنامج يعتمد على أسلوبين من أساليب التدخل السلوكي المعرفي في تخفيف حدة السلوك العدواني .

هدفت الدراسة إلى إنماء بعض المهارات الاجتماعية لمجموعة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من خلال أساليب التدخل السلوكي المعرفي انطلاقاً من مسلمة مؤداها أنه يمكن تخفيف حدة السلوك العدواني لهؤلاء الأطفال من خلال الإهتمام بتدريبهم على كل من المهارات الاجتماعية التالية : المشاركة – التعاون – الاندماج في الأنشطة – مهارات الحياة اليومية .

استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني والبرنامج الإرشادي السلوكي .

تكونت العينة من (27) معاقا عقلياً وجرى اختيارهم على أساس درجة شدة السلوك العدواني اعتماداً على ملاحظات مدرسيهم .

قام الباحث بتقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات تجريبية متساوية بواقع مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة وتمت مجانسة الأطفال في الثلاث مجموعات من حيث (الجنس – العمر الزمني – الإقامة) واستغرق تطبيق البرنامج (4) أسابيع بمعدل (3) جلسات أسبوعياً وكان مبنيا على إستراتيجية التدريب الموجه بإتباع أسلوب والنمذجة والمهام المنزلية .

أسفرت النتائج عن ما يلي :

إن التدريب على بعض المهارات الاجتماعية يساعد هؤلاء الأفراد على أن يكونوا أكثر اندماجا مع أقرانهم وخاصة من خلال الأنشطة الجماعية مما يساعد على تخفيف حدة السلوك العدواني لدى هؤلاء الأطفال .

تعقيب على دراسات :

الاتفاق مع الدراسة الحالية:

إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف سواء كان بالخفض أو الحد من السلوك العدواني مثل دراسة (صالح والبنا،2008) ودراسة (جنيد،2007) ودراسة (البهاص، 2007) ودراسة (أحمد وإبراهيم والجناوي، 2003) ودراسة (محمد،2002) ودراسة (خطاب، 2001) ودراسة (دبيس،1998) ودراسة (دبيس والسمادوني،1998) ودراسة (المطرودي، 1997) ودراسة (محمود، 1997) ودراسة (أمين، 1997) ودراسة (shenouda ,1990) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اتفقت الدراسة الحالية من حيث الأدوات في استخدامها للبرنامج الإرشادي ومقياس السلوك العدواني مع دراسة كل من : (صالح والبنا ،2008) ودراسة (جنيد،2007) ودراسة (المطرودي، 1997) ودراسة (محمود، 1997) ودراسة (أمين،1997) ودراسة (أحمد وإبراهيم والجناوي ، 2003) ودراسة (محمد،2002) ودراسة (shenouda ,1990).

اتفقت الدراسة الحالية من حيث صغر حجم العينة مع دراسة كل من :

(chair Stewart ,1995) ودراسة (دبيس،1998) ودراسة (دبيس والسمادوني،1998) ودراسة (جنيد،2007) ودراسة (المطرودي، 1997) ودراسة (خطاب، 2001) ودراسة (محمد ،2002) ودراسة(العسرج، 2007).

الاختلاف مع الدراسة الحالية:

اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة كل من (Philip Davidson,1996) حيث كان الهدف منها الكشف عن مظاهر السلوك العدواني وأبعاده ، ودراسة (chair Stewart ,1995) التي كانت تهدف إلى خفض حدة الاضطرابات الانفعالية .

وهناك دراسات استخدمت جداول النشاط المصور للحد من السلوك العدواني مثل دراسة (جنيد،2007) ودراسة (خطاب، 2001) ودراسة (محمد،2002) .

وهناك دراسات استخدمت التعزيز مثل : دراسة (المطرودي، 1997) ودراسة (دبيس،1998) ودراسة (العسرج،2007) .

وهناك دراسات استخدمت مقياس ستانفورد- بينيه مثل : (صالح والبنا،2008) ودراسة (محمد،2002) ودراسة (خطاب، 2001).

و هناك دراسات استخدمت مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي مثل : دراسة (خطاب ، 2001) ودراسة (أمين،1997) .

و هناك دراسات استخدمت مقياس إيذاء الذات والمقابلة الشخصية مثل دراسة (البهاص،2007).

هناك دراسات استخدمت مقياس السلوك التكيفي واستمارة جمع معلومات مثل دراسة(العسرج، 2007) جميع الدراسات السابقة استخدمت البرامج الإرشادية بأستتناء دراسة (Philip Davidson,1996) حيث كان الهدف منها الكشف عن مظاهر السلوك العدواني وأبعاده.

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات التالية من حيث حجم العينة فيها مثل : دراسة (محمود، 1997) ودراسة (أمين ، 1997) ودراسة (صالح و البنا ،2008) ودراسة (أحمد و إبراهيم والجناوي، 2003) ودراسة (Philip Davidson,1996) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثالث : القصة

1) دراسة (وفاءأبو موسي ،2008) :

بعنوان : مدى فاعلية السيكودراما في تدريب الأطفال الفلسطينيين على الاستجابات الإيجابية إزاء عدوانية الاحتلال على الأراضي الفلسطينية .

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية السيكودراما في تدريب الأطفال الفلسطينيين على الاستجابات الإيجابية إزاء عدوانية الإحتلال على الأراضي الفلسطينية .

تكونت عينة الدراسة من (32) بلغت عينة الذكور (16) وبلغت عينة الإناث (16) وتراوحت أعمارهم ما بين (10 – 12) سنة .

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واستمارة ضبط المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية واختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح، استمارة دراسة الحالة ومقياس الاستجابات الإيجابية إزاء عدوانية الاحتلال.

استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية واختبار t- test .

أسفرت النتائج عن ما يلي :

– وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الاستجابات الإيجابية إزاء مواقف عدوانية الاحتلال .

– وجود فروق دالة بين الذكور والإناث لصالح الذكور .

2) دراسة (منى الدهان ،2002) :

بعنوان: فاعلية الأنشطة الدرامية في تنمية بعض القيم السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً .

هدفت الدراسة إلى البحث في أثر برنامج بالأنشطة الدرامية في تنمية بعض القيم السلوكية لدى المتخلفين عقلياً بمصر من خلال برنامج إرشادي يتضمن هذه الأنشطة ويعد خصيصا لذالك .

تكونت العينة من (21) تلميذاً من تلاميذ مدرسة الفردوس للتربية الفكرية ذوى التخلف البسيط موزعين على كل من الصف الثالث والرابع والخامس والسادس (11انثى–10ذكور) تتراوح أعمارهم بين (11– 16) سنة .

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ومقياس القيم السلوكية للأطفال المتخلفين عقلياً لقياس مستوى قيم (العمل– النظافة– التعاون– الأمانة– الصدق–النظام) .

واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون واختبار مان ويتني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسفرت الدراسة عن ما يلي :

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

– فاعلية أنشطة البرنامج المستخدم (الدراما – القصة – مسرح العرائس –الغناء) في تنمية وتعزيز وتدعيم القيم السلوكية .

3) دراسة (عبير النجار، 2001) :

بعنوان : "دور برنامج للدراما الإبداعية في خفض العدوان لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال".

هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة العدوان لدى أطفال ما قبل المدرسة وتطبيق برنامج الدراما والتعرف على مدى خفض حدة العدوان لدى أطفال الرياض من خلال ممارسة برنامج الدراما.

تكونت العينة من (15) طفلاً من أطفال رياض الأطفال وهم أفراد المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج .

استخدمت الباحثة استمارة السلوك العدواني وبرنامج الدراما الإبداعية من إعداد الباحثة ومقياس رسم الرجل لجودانف–هاريس.

أسفرت النتائج عن ما يلي :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي .

– نجاح البرنامج في خفض العدوان لدى الأطفال الرياض.

4) دراسة (أمنة زقوت،2000) :

بعنوان: "مدى تأثير قصص الأطفال على تعديل السلوك العدواني لدى أطفال مرحلة الرياض" .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير برنامج إرشادي (قصص الأطفال المحكية) في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الرياض بمحافظة خان يونس والتعرف على تأثير متغير الجنس على تعديل السلوك العدواني من خلال القصص المحكية .

تكونت عينة الدراسة من (32) طفلاً مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منها (16) طفلاً مقسمين إلى (8) ذكور و(8) إناث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واستخدمت مقياس جودانف–هاريس للذكاء،استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي، بطاقة ملاحظة السلوك العدواني، مقياس السلوك العدواني المكتوب والمصور لرياض الأطفال وبرنامج إرشادي مقترح مكون من مجموعه قصص لتعديل سلوك الأطفال العدوانيين في مرحلة الرياض.

– استخدمت الباحثة اختبار t- test والمتوسطات الحسابية واختبار ويلكوكسون.

أسفرت النتائج عن ما يلي:

– وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (ذكور – إناث) بعد تطبيق البرنامج في القياس البعدي.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

5) دراسة (جاسم نايف الرومي ، 1999) :

بعنوان: أثر برنامج الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في تنمية بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض .

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج (الألعاب الصغيرة والقصص الحركية) في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض بعمر(5–6) سنوات وحسب الجنس .

تكونت عينة الدراسة من (63) طفلاً ثم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتضمن كل برنامج تعليمي (القصص الحركية –الألعاب الصغيرة)مقسمة إلى (50) وحدة تعليمية نفذ خلال كل منها(60 لعبة صغيرة) و (60 قصة حركية) واستغرق تنفيذ البرنامج (10) أسابيع وزعت خلالها الوحدات التعليمية بواقع (5) وحدات تعليمية في الأسبوع الواحد وكان زمن الوحدة (30) دقيقة.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي ومقياس الأداء الحركي والبرنامج الإرشادي .

أسفرت النتائج عن ما يلي:

– حقق برنامج الألعاب الصغيرة والقصص الحركية تطوراً في جميع القدرات البدنية والحركية للأطفال بشكل عام والذكور بشكل خاص .

– حقق برنامج الألعاب الصغيرة والقصص الحركية تطوراً في معظم القدرات البدنية والحركية لدى الإناث .

– إن تطور القدرات البدنية والحركية لدى الذكور أفضل من تطور القدرات البدنية والحركية لدى الإناث وبشكل عام حقق البرنامج نجاحاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6) دراسة (هيلانة عبد الله العبيدي،1997) :

بعنوان: أثر استخدام الألعاب وقصص الأطفال في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الرياض (التمهيدي) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الرياض .

تكونت عينة الدراسة من (13) طفلاً قسموا إلى مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة واستخدمت الباحثة مجموعة من الألعاب والتمثيليات التخيلية ومجموعة من الألعاب التعاونية فضلاً عن مجموعة من القصص التي تروى عن طريق(مسرح الدمى) واستغرق تنفيذ البرنامج (8)أسابيع بواقع ساعة واحدة يومياً .

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واستخدمت مقياس السلوك العدواني والبرنامج الإرشادي المعد لذلك .

استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية ومان ويتني و اختبار ويلكوكسون.

أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك العدواني بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.

7) دراسة (الشربيني ،1987) :

بعنوان : استغلال مسرح العرائس في تعديل بعض أنماط السلوك المشكل لدى أطفال الروضة بمصر.

هدفت الدراسة إلى تقديم برنامج متكامل يشتمل على مجموعة متكاملة من المسرحيات الخاصة بمسرح العرائس والتي يمكن استخدامها مع الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في تعديل سلوكهم العدواني والاعتمادي .

تكونت العينة من (397) طفلاً وطفلةً تتراوح أعمارهم بين (4-6) اختارت منهم الباحثة (4) عينات تمثل أعلى الدرجات على مقياس السلوك العدواني ومقياس السلوك الاعتمادي لدى كل من الجنسين واستمر البرنامج مدة شهرين .

استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني ومقياس السلوك الاعتمادي .

استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون واختبار t- test.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسفرت النتائج عن ما يلي :

- إن هناك فروقا بين الجنسين في السلوك العدواني بين (الذكور – الإناث) لصالح الذكور.
- لا توجد فروقاً بين الجنسين في السلوك الاعتمادي .
- إن التعرض لمشاهد نموذج يحتذي به الطفل وجعله قدوة من أبطال المسرحيات التي قدمت عن طريق مسرح العرائس أدى إلى خفض السلوك العدواني والاعتمادي لديهم .

تعقيب على دراسات القصة :

الاتفاق مع الدراسة الحالية:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حيث إنها اهتمت بخفض حدة السلوك العدواني عن طريق القصة ومسرح العرائس والدمى مثل دراسة (العبيدي ،1997) ودراسة (زقوت، 2000) ودراسة (الشربيني،1987) ودراسة (النجار، 2001)

اتفقت الدراسة الحالية **من حيث الأدوات** مع بعض الدراسات في استخدمها لمقياس السلوك العدواني مثل : دراسة (العبيدي،1997) ودراسة (زقوت، 2000) ودراسة (الشربيني،1987) ودراسة (النجار، 2001) .

اتفقت الدراسة الحالية من حيث حجم العينة حيث كان حجم العينة فيها صغير مع دراسة كل من (الدهان،2002) ودراسة (العبيدي،1997) ودراسة (زقوت، 2000) ودراسة (النجار،2001) ودراسة (أبو موسى،2008) ودراسة (بينتون وآخرون، 1994) .

الاختلاف مع الدراسة الحالية:

وهناك دراسات اهتمت بتنمية القيم السلوكية الاجتماعية المرغوب فيها والحد من السلوكيات غير المرغوب فيها مثل دراسة (الدهان،2002) .

وهناك دراسات استخدمت مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي واختبارات الذكاء مثل دراسة (أبو موسى،2008) ودراسة (زقوت،2000) .

واختلفت الدراسة الحالية من حيث حجم العينة مع دراسة كل من (الرومي،1999) ودراسة (الشربيني،1987).

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- أن الدراسة الحالية استخدمت القصة كأسلوب جديد للمساهمة في خفض حدة السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً ودور القصة في تعديل السلوك من خلال عرض للمواقف التربوية أمام الطلاب وأجراء حوار ونقاش حول أحداث القصة واستخلاص العبرة منها بما يخدم الهدف العام للدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب على دراسات :

– انقسمت الدراسات السابقة إلى دراسات اهتمت بالإعاقة العقلية ودراسات اهتمت بالسلوك العدواني والإعاقة العقلية معاً ودراسات القصة إهتمت أما بخفض حدة السلوك العدواني أو تنمية مفاهيم اللغة العربية والاستعداد للقراءة أو تنمية سلوكيات اجتماعية إيجابية .

– أجمعت معظم الدراسات على أهمية وفاعلية البرامج المقدمة للمعاقين ومساهمتها في تحسين التوافق النفسي والاجتماعي لهذه الفئة ودور هذه البرامج في خفض حدة السلوك العدواني سواء التي استخدمت عينات كبيرة أو عينات صغيرة .

– أظهرت الدراسات السابقة ضعفاً وخللاً وافتقاراً واضحاً وحقيقياً في مجموع البرامج المقدمة لهذه الفئة داخل المجتمع الفلسطيني مقارنةً بالدول العربية الأخرى.

– تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات الأخرى بأنها أعطت مساحة واسعة للقصة في قيادة البرنامج الإرشادي مقارنةً بالدراسات الآخري التي استخدمت القصة جزءاً من البرنامج الإرشادي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- مقدمة
- فرضيات الدراسة
- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- الأساليب الإحصائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة :

تناول هذا الفصل تعريف منهج البحث، ووصف مجتمع الدراسة وتحديد عينة الدراسة وإعداد الاستبانة والتأكد من الصدق والثبات، وبيان إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل الاستبانة.

فرضيات الدراسة :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيتين(ذكور- إناث).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بين متوسطات درجات الذكور والإناث في للمجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي (ذكور- إناث).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين القياس البعدي والتتبعي للمجموعتين التجريبيتين(ذكور- إناث).

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بحدوده المعروفة وما يشمله من تطبيق البرنامج المعد لهذه الدراسة والقيام بالقياس القبلي لتحديد مستوى السلوك العدواني والقيام بالقياس البعدي بعد تطبيق البرنامج ثم القياس التتبعي بعد شهر تقريباً وعرض وتحليل النتائج والبيانات للوصول إلى النتائج.

ويرى **(ملحم،2002: 359- 36)** : إن المنهج التجريبي هو عبارة عن تغير عمدي ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما مع ملاحظة التغيرات الواقعة في ذات الحدث وتفسيرها

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم والعينة الكلية البالغ عددها (58) طالب مقسمين إلى (38) طالب و(20) طالبة .

عينة الدراسة :

1- العينة الاستطلاعية :

تكونت العينة الاستطلاعية من (58) طفلاً وطفلة من أطفال جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني المعاقين عقلياً والذين تتراوح أعمارهم ما بين (10-14) سنة ، وهدفت الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستطلاعية إلى : قياس صدق وثبات المقياس، ومدى ملائمته لعينة الدراسة، ومن ثم الكشف عن مستويات السلوك العدواني لدى الأطفال وتعريف المستويات العليا للبرنامج .

2- العينة التجريبية :

بعد تطبيق المقياس على العينة الكلية مُقسمين على النحو التالي (38) ذكور، (20) إناث من أطفال جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بمحافظة خانيونس، تم اختيار (16) طفل وطفلة (8) ذكور، (8) إناث ممن حصلوا على أعلى درجات على مقياس الدراسة، وتم تطبيق البرنامج الإرشادي عليها .

أدوات الدراسة :استبانة السلوك العدواني.

خطوات الدراسة :

-قام الباحث باستعراض الدراسات السابقة والأطر النظرية حول السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً.

-إعداد استبانة السلوك العدواني.

-تحكيم هذه المقاييس من قبل المختصين والخبراء .

-استصدار المراسلات من أجل توزيع استبيانات على الأفراد .

-توزيع هذه الاستبانة على العينة الاستطلاعية المكونة من (58) طفلاً من المعاقين عقلياً.

-التحقق من صدق وثبات الأدوات .

-توزيع الاستبانة على معلمي الأطفال المعاقين(العينة الفعلية).

-تحليل البيانات وتفسيرها .

أدوات الدراسة :

- استبانه السلوك العدواني .

- البرنامج الإرشادي.

أولاً : مقياس السلوك العدواني من إعداد الباحث

وصف المقياس :

يتكون المقياس (انظر ملحق رقم4) من (40) فقرة في صورته النهائية، موزعة على ثلاثة أبعاد وهي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (1-4)

م	البعد	الفقرات
1	العدوان نحو الذات	1 – 10
2	العدوان نحو الآخرين	11-26
3	العدوان نحو الأشياء والممتلكات	27- 40

طريقة تصحيح أداة قياس العدوان من أجل تحديد الدرجات الخام الإستبانة وفق تدرج خماسي لعدد الاستجابات التي تتضمنها أداة القياس، والتي تعكس درجة السلوك العدوان عند الأطفال والمتمثلة في الاستجابات التالية (أوافق بشدة – أوافق – غير متأكد – أعارض – أعارض بشدة) وفقاً لما يلي :

1- الاستجابة (أوافق بشدة) تأخذ الدرجة (5).

2- الاستجابة (أوافق) تأخذ الدرجة (4).

3- الاستجابة (غير متأكد) تأخذ الدرجة (3).

4- الاستجابة (أعارض) تأخذ الدرجة (2).

5- الاستجابة (أعارض بشدة) تأخذ الدرجة (1).

الخطوات التي مر بها بناء الإستبانة :

- مراجعة الثرات السيكولوجي الخاص بموضوع الدراسة .
- تمت تفريغ البيانات في صور بنود بلغ عددها (40) فقرة للاستبانة .
- عرضت البنود على ذوي الاختصاص من هيئة تدريس علم النفس والصحة النفسية في الجامعات الفلسطينية واقتراح ما يرونه مناسباً على الإستبانة سواء بالحذف أو الإضافة.
- تم توزيع الإستبانة على المعلمين للتعرف على مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظرهم في القياس القبلي.
- تم توزيع المقياس بعد تطبيق البرنامج وفي القياس التتبعي على المعلمين لمعرفة أثر البرنامج بعد مرور شهر من تطبيقه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق المقياس :

1-صدق المحكمين :

تم عرض الإستبانة في صورتها الأولية (ملحق رقم 9)على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في مجال علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي في الجامعات الفلسطينية وذلك لإبداء رأيهم وملاحظاتهم في دقة وضوح الفقرات ومدى ملائمة الفقرات للأبعاد ولما وضعت لقياسه، وتم حذف واستبدال وإضافة وتحويل بعض الفقرات بين الأبعاد، وأصبح المقياس مكون من (40) فقرة في صورته النهائية.

- قام الباحث بإجراء التعديلات حسب رؤية السادة المحكمين منها تعديل بعض الفقرات من حيث اللغة أو الصياغة أو الإضافة أو الحذف .

2-صدق الاتساق الداخلي :

تم التحقق من صدق الإتساق من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد المقياس والبعد الكلي وكل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد بواسطة برنامج (SPSS) وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحث بتطبيق مقياس السلوك العدواني من خلال دراسة استطلاعية على العينة بشكل كامل وهي مكونة من (58) طفلاً وطفلةً من أطفال جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بخانيونس وتم تطبيق أداة قياس السلوك العدواني على (58) طفل وطفلة.

أ. حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس .

لاختبار صدق الإتساق الداخلي قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد الإستبانة (السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم) مع الدرجة الكلية للمجال نفسه وحصل الباحث على مصفوفة الارتباط التالية :

جدول رقم (2-4)

البعد	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
العدوان نحو الذات.	0.669**	0.00	دالة عند 0.01
العدوان نحو الآخرين.	0.949**	0.00	دالة عند 0.01
العدوان نحو الأشياء والممتلكات.	0.814**	0.00	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية قوية عند مستوى دلالة 0.01 بين البعد الأول والدرجة الكلية للمجال وبين البعد الثاني والدرجة الكلية للمجال وبين البعد الثالث والدرجة الكلية للمجال حيث أن كل منها sig (مستوى الدلالة) دالة عند 0.01 = α.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. حساب معاملات الارتباط درجة كل فقرة مع مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة

جدول رقم (3-4)

معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول (العدوان نحو الذات) والدرجة الكلية للبعد

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
1	يضرب نفسه أثناء الغضب.	**0.533	0.00	دالة عند 0.01
2	يجرح نفسه بأدوات حادة.	**0.640	0.00	دالة عند 0.01
3	يرمي نفسه علي الأرض أثناء الغضب.	**0.611	0.00	دالة عند 0.01
4	يضرب رأسه بالطاولة أثناء الغضب.	**0.761	0.00	دالة عند 0.01
5	يعض أصابعه وقت الغضب.	**0.710	0.00	دالة عند 0.01
6	يصرخ لأتفه الأسباب.	**0.571	0.00	دالة عند 0.01
7	يضرب وجهه بيديه ساعة الغضب.	**0.803	0.00	دالة عند 0.01
8	يشد شعره حين يغضب.	**0.811	0.00	دالة عند 0.01
9	يقوم بسب ذاته.	**0.566	0.00	دالة عند 0.01
10	يلقب نفسه بألقاب بذيئة.	**0.690	0.00	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الأول دالة إحصائياً بمعنى وجود علاقة بين كل هذه الفقرات مع المجال الكلي للبعد الأول حيث sig (مستوى الدلالة) أقل من 0.05 =α ولذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لمقياسه.

جدول رقم (4-4)

معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني (العدوان نحو الآخرين) والدرجة الكلية للبعد.

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
11	يركل زملائه أثناء الاستراحة.	**0.844	0.00	دالة عند 0.01
12	يعتدي على زملائه بالضرب.	**0.806	0.00	دالة عند 0.01
13	يشتم زملاءه أثناء اللعب.	**0.853	0.00	دالة عند 0.01
14	يقوم بشد شعر زملاءه أثناء اللعب معهم.	**0.716	0.00	دالة عند 0.01

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15	يستخدم قوته أثناء الألعاب الجماعية.	0.701**	0.00	دالة عند 0.01
16	يسيطر علي ألعاب زملائه.	0.709**	0.00	دالة عند 0.01
17	يسيطر علي أدوار زملائه وقت اللعب.	0.685**	0.00	دالة عند 0.01
18	يخرب الألعاب الجماعية.	0.744**	0.00	دالة عند 0.01
19	يقوم بعض زملائه أثناء اللعب معهم.	0.776**	0.00	دالة عند 0.01
20	يضرب زملاءه وقت الانصراف من المدرسة.	0.882**	0.00	دالة عند 0.01
21	يتوعد زملاءه داخل الفصل.	0.859**	0.00	دالة عند 0.01
22	يثير المشاكل داخل الفصل.	0.794**	0.00	دالة عند 0.01
23	يقوم بسب زملائه.	0.851**	0.00	دالة عند 0.01
24	يلقب زملائه بألقاب جارحة.	0.825**	0.00	دالة عند 0.01
25	يضرب زملائه في طابور المدرسة.	0.869**	0.00	دالة عند 0.01
26	يصرخ في وجه زملائه بدون سبب.	0.853**	0.00	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الثاني دالة إحصائياً بمعنى وجود علاقة بين كل هذه الفقرات مع المجال الكلي للبعد الثاني حيث sig (مستوى الدلالة) أقل من 0.05 =α ولذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لمقياسه.

جدول رقم (5-4)

معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثالث (العدوان نحو الأشياء والممتلكات) والدرجة الكلية للبعد.

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
27	يمزق كتب ودفاتر زملائه.	0.538**	0.00	دالة عند 0.01
28	يتلف كتبه الدراسية.	0.633**	0.00	دالة عند 0.01
29	يتلف حقيبته المدرسية.	0.652**	0.00	دالة عند 0.01
30	يقوم بتمزيق ملابسه ساعة الغضب.	0.597**	0.00	دالة عند 0.01
31	يمزق شنط زملائه الدراسية.	0.636**	0.00	دالة عند 0.01
32	يقوم بتشويه جدران الفصل.	0.688**	0.00	دالة عند 0.01
33	يتلف الألعاب الخاصة بالمدرسة.	0.580**	0.00	دالة عند 0.01

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

34	يتلف الكتب والقصص الخاصة بالمكتبة.	0.744**	0.00	دالة عند 0.01
35	يتلف طباشير الفصل.	0.745**	0.00	دالة عند 0.01
36	يتلف المقاعد المدرسية.	0.630**	0.00	دالة عند 0.01
37	يمزق الوسائل التعليمية الموجودة في الفصل.	0.716**	0.00	دالة عند 0.01
38	يقوم بتكسير نوافذ الفصل.	0.646**	0.00	دالة عند 0.01
39	يخربش على الطاولة الدراسية.	0.646**	0.00	دالة عند 0.01
40	يرمي الكراسي الدراسية على الأرض.	0.661**	0.00	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الثالث دالة إحصائياً بمعنى وجود علاقة بين كل هذه الفقرات مع المجال الكلي للبعد الثالث حيث sig (مستوى الدلالة) أقل من 0.05 =α ولذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لمقياسه.

ثبات المقياس

تم حساب الثبات لمقياس مستوى العدوان بطريقتين :

أ. **معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha**

تم حساب الثبات الكلي للمقياس ولأبعاده المختلفة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha عن طريق برنامج الحاسوب spss .

جدول رقم (4-6)

معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس

البعد	معامل ألفا كرونباخ
العدوان نحو الذات.	0.8339
العدوان نحو الآخرين.	0.9617
العدوان نحو الأشياء والممتلكات.	0.8330
الاستبانه الكلية.	0.9553

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ للبعد الأول (العدوان نحو الذات) (0.8339) وهو معامل ثبات قوي ، ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للبعد الثاني (العدوان نحو الآخرين) (0.9617) وهو معامل ثبات قوي ، ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للبعد الثالث (العدوان نحو الأشياء والممتلكات) (0.8330) وهو معامل ثبات قوي .

ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للاستبانة (0.9553) وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 .

ب. التجزئة النصفية

تم حساب الثبات الكلي لاستبانه الخجل وأبعاده المختلفة بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية عن طريق حساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانه باستخدام طريقة التجزئة النصفية ثم إيجاد معامل الثبات المعدل باستخدام معادلة التنبؤ لسبيرمان وبراون والتي تتخذ الصورة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 \times \text{معامل الارتباط}}{1 + \text{معامل الارتباط}}$$

جدول رقم (7-4)

معاملات الارتباط لكل بعد من أبعاد الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية

البعد	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
العدوان نحو الذات	0.8101	0.8950
العدوان نحو الآخرين	0.9201	0.9583
العدوان نحو الأشياء والممتلكات	0.8222	0.9024
الاستبانه الكلية	0.9454	0.9719

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للبعد الأول (العدوان نحو الذات) (0.8101) ومعامل الثبات المعدل (0.8950) ، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 .

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للبعد الثاني (العدوان نحو الآخرين) (0.9201) ومعامل الثبات المعدل (0.9583) ، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للبعد الثالث (العدوان نحو الأشياء والممتلكات) (0.8222) ، ومعامل الثبات المعدل (0.9024) ، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 .

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للمقياس (السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً) (0.9454) ، ومعامل الثبات المعدل (0.9719) ، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 .

الأساليب الإحصائية :

1- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

2- اختبار مان – ويتني Mann-Whitney للعينات المستقلة.

3- ويلكوكسون للعينات المرتبطة.

4- حجم التأثير باستخدام مربع إيتا "η^2"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيراتها

- عرض نتائج الدراسة
- تفسير النتائج
- مناقشة النتائج
- توصيات الدراسة
- مقترحات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة :

تم عرض نتائج الإحصائيات الوصفية التي أسفرت عن هذه الدراسة ومناقشتها ، بحيث تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) في تفريغ البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة وإعطاء الصورة العامة للنتائج .

إجابة السؤال الأول في الدراسة والذي ينص على ما يلي :

1. ما مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لجميع فقرات إستبانة السلوك العدواني قبل التطبيق ويوضح الجدول رقم (1-5) ذلك.

جدول رقم (1-5)

حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مقياس السلوك العدواني قبل التطبيق

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتب
1	يضرب نفسه أثناء الغضب.	3.125	1.0878	62.5	19
2	يجرح نفسه بأدوات حادة	3.0625	1.5262	61.3	22
3	يرمي نفسه علي الأرض أثناء الغضب	3.25	1.6533	65	15
4	يضرب رأسه بالطاولة أثناء الغضب	3.3125	1.4009	66.3	12
5	يعض أصابعه وقت الغضب	3.4375	1.6317	68.8	10
6	يصرخ لأتفه الأسباب	3.5	1.3166	70	8
7	يضرب وجهه بيديه ساعة الغضب	3.0625	1.3401	61.3	23
8	يشد شعره حين يغضب	3.0625	1.6919	61.3	24
9	يقوم بسب ذاته	2.875	1.6279	57.5	28
10	يلقب نفسه بألقاب بذيئة	2.9375	1.5692	58.8	27
11	يركل زملائه أثناء الاستراحة	3.125	1.5438	62.5	20
12	يعتدي على زملائه بالضرب	3.8125	1.4705	76.3	4
13	يشتم زملاءه أثناء اللعب	3.625	1.4083	72.5	5
14	يقوم بشد شعر زملاءه أثناء اللعب معهم	3.0625	1.5692	61.3	25
15	يستخدم قوته أثناء الألعاب الجماعية	3.625	1.5438	72.5	6

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16	يسيطر علي العاب زملائه	3.3125	1.3022	66.3	13
17	يسيطر علي أدوار زملائه وقت اللعب	3.25	1.291	65	16
18	يخرب الألعاب الجماعية	2.875	1.0878	57.5	29
19	يقوم بعض زملائه أثناء اللعب معهم	2.6875	1.1955	53.8	31
20	يضرب زملاءه وقت الانصراف من المدرسة	3.125	1.6279	62.5	21
21	يتوعد زملاءه داخل الفصل	3.5625	1.7115	71.3	7
22	يثير المشاكل داخل الفصل	3.375	1.5438	67.5	11
23	يقوم بسب زملائه	3.3125	1.6215	66.3	14
24	يلقب زملائه بألقاب جارحة	3	1.633	60	26
25	يضرب زملائه في طابور المدرسة	2.8125	1.4705	56.3	30
26	يصرخ في وجه زملائه بدون سبب	3.1875	1.5586	63.8	18
27	يمزق كتب ودفاتر زملائه	2.5	1.3166	50	33
28	يتلف كتبه الدراسية	2.5	0.8944	50	34
29	يتلف حقيبته المدرسية	2.125	0.9574	42.5	38
30	يقوم بتمزيق ملابسه ساعة الغضب	1.875	0.7188	37.5	39
31	يمزق شنط زملائه الدراسية	1.8125	0.6551	36.3	40
32	يقوم بتشويه جدران الفصل	3.9375	1.1236	78.8	3
33	يتلف الألعاب الخاصة بالمدرسة	2.5	1.1547	50	35
34	يتلف الكتب والقصص الخاصة بالمكتبة	2.1875	1.1673	43.8	37
35	يتلف طباشير الفصل	4.3125	0.9465	86.3	1
36	يتلف المقاعد المدرسية	3.5	1.4606	70	9
37	يمزق الوسائل التعليمية الموجودة في الفصل	2.5	1.0328	50	36
38	يقوم بتكسير نوافذ الفصل	2.625	1.2042	52.5	32
39	يخربش على الطاولة الدراسية	4.2125	1.3525	86.2	2
40	يرمي الكراسي الدراسية على الأرض	3.25	1.6533	65	17
الدرجة الكلية		3.0828	1.3516	61.7	

يتبين من الجدول السابق أن الوزن النسبي لدى العينة لمقياس السلوك العدواني قبل التطبيق بلغ 61.7% وهذا يشير إلى أن هناك مستوى عال من السلوك العدواني لدى الأطفال قبل تطبيق البرنامج وهذا يحتاج إلى التخفيف من حدته .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول رقم(8) :

أن أعلى ثلاث فقرات في هذا المقياس كانت :

- الفقرة رقم (35) والتي نصت على " يتلف طباشير الفصل " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (86.3%).
- الفقرة رقم (39) والتي نصت على " يخربش على الطاولة الدراسية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (86.2%) .
- الفقرة رقم (32) والتي نصت على " يقوم بتشويه جدران الفصل " احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (78.8%) .

وأن أدنى ثلاث فقرات في هذا المقياس كانت :

- الفقرة رقم (31) والتي نصت على " يمزق شنط زملائه الدراسية " احتلت المرتبة الأربعون والأخيرة بوزن نسبي قدره (36.3%) .
- الفقرة رقم (30) والتي نصت على " يقوم بتمزيق ملابسه ساعة الغضب " احتلت المرتبة التاسع والثلاثون بوزن نسبي قدره (37.5%).
- الفقرة رقم (29) والتي نصت على " يتلف حقيبته المدرسية " احتلت المرتبة الثامن والثلاثون بوزن نسبي قدره (42.5%) .

جدول رقم (2-5)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني قبل التطبيق

البعد	عدد الفقرات	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
العدوان نحو الذات	10	16	3.1625	1.4846	%63.3	2
العدوان نحو الآخرين	16	16	3.2343	1.4737	%64.7	1
العدوان نحو الممتلكات	14	16	2.8526	1.117	%57.1	3
المجموع	40	16	3.0883	1.3576	%61.7	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول رقم (2-5) أن البعد الثاني لمقياس السلوك العدواني قبل البرنامج بلغ وزنه النسبي (64.7%) وهو أعلى الأوزان النسبية واحتل المرتبة الأولى، ثم يليه البعد الأول ووزنه النسبي (63.3%) ، ويليه البعد الثالث ووزنه النسبي (57.1%) .

ويرى الباحث أن الطفل المعاق شأنه مثل الطفل العادي عندما يشعر بإحباط فأنه يتجه نحو تفريغ الطاقة العدوانية بإتجاه البيئة المحيطة به من أشخاص أو ممتلكات وهذا بالإضافة إلى عدم تعديل السلوك العدواني باستمرار أو خفضه يؤدي إلى تكرار الاستجابة العدوانية في المواقف العدائية المختلفة .

إجابة السؤال الثاني في الدراسة والذي ينص على ما يلي :

1. ما مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لجميع أبعاد مقياس السلوك العدواني قبل التطبيق ويوضح الجدول رقم (3-5) ذلك.

جدول رقم (3-5)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني بعد التطبيق

البعد	عدد الفقرات	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
العدوان نحو الذات	10	16	2.088	1.0892	41.7	2
العدوان نحو الآخرين	16	16	2.137	1.0572	42.7	1
العدوان نحو الممتلكات	14	16	2.085	0.942	41.6	3
المجموع	40	16	2.107	1.0272	42.1	

يتضح من الجدول السابق أن البعد الثاني لمقياس السلوك العدواني بعد البرنامج وزنه النسبي (42.7%) وهو أعلى الأوزان النسبية واحتل المرتبة الأولى، ثم يليه البعد الأول ووزنه النسبي (41.7%) ، ويليه البعد الثالث ووزنه النسبي (41.6%) .

تشير النتائج السابقة إلى التقدم الذي حدث لدى عينة الدراسة على مستوى السلوك العدواني ويرجع ذلك إلى تفاعل الأطفال في البرنامج مع الفنيات المستخدمة سواء الحوار والنقاش أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التداعي الحر وهو ما أثر بالإيجاب على نتائج البرنامج ويرى الباحث أنه رغم التقدم الذي حدث ألا أن البعد الثاني ظل الأعلى من حيث الوزن النسبي ويرجع الباحث ذلك إلى أن وجود قدر ما من المشاحنات لدى الطلاب داخل الفصل ويمكن التخلص منه بتكرار مثل هذه البرامج والتي تقوم على فنيات تعديل السلوك والتي تراعي السمات والخصائص التي يتمتع بها هذه الفئة من الأطفال والتي من شأنها خفض حدة المشكلات السلوكية لديهم والتحسين من توافقهم النفسي والاجتماعي.

إجابة السؤال الثالث في الدراسة والذي ينص على ما يلي :

1. ما مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة التتبعي بعد تطبيق البرنامج ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لجميع أبعاد مقياس السلوك العدواني قبل التطبيق ويوضح الجدول رقم (4-5) ذلك.

جدول رقم (4-5)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني التتبعي بعد التطبيق.

البعد	عدد الفقرات	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
العدوان نحو الذات	10	16	2	1.2558	40	2
العدوان نحو الآخرين	16	16	2.074	0.9801	41.4	1
العدوان نحو الأشياء والممتلكات	14	16	1.982	0.8974	39.6	3
المجموع	40	16	2.023	1.0201	40.47	

يتضح من الجدول السابق أن البعد الثاني لمقياس السلوك العدواني التتبعي بعد البرنامج وزنه النسبي (41.4%) وهو أعلى الأوزان النسبية واحتل المرتبة الأولى، ثم يليه البعد الأول ووزنه النسبي (40%) ، ويليه البعد الثالث ووزنه النسبي (39.6%).

تشير النتائج السابقة إلى بقاء أثر البرنامج مما يؤكد فاعلية البرنامج في أحداث التغير المطلوب وقدرة الأطفال المعاقين عقلياً على تعميم ما اكتسبوه وبقاء أثر التعلم والتدريب لديهم وهو ما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يؤكد فاعلية الفنيات التي تضمنها البرنامج والأثر الإيجابي لها في خفض حدة السلوك العدواني وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة كل من دراسة(صالح والبنا،2008) ودراسة (زناتي،1999) ودراسة(محمود،1997) .

<u>إجابة السؤال الرابع في الدراسة والذي ينص على ما يلي</u> :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (ذكور – إناث) ؟

وينبثق من السؤال الرابع الفرضيات التالية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين القياس القبلي والبعدي المجموعتين التجريبيتين **(ذكور – إناث)**

<u>أولاً : العينة الكلية :</u>

قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد السلوك العدواني في التطبيقين القبلي والبعدي للعينة الكلية والجدول (5-5) يوضح ذلك

جدول (5-5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد السلوك العدواني في التطبيقين القبلي والبعدي الكلية (ن = 16)

العينة	البعد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
العينة الكلية	السلوك العدواني نحو الذات	31.62	10.892	20.88	10.892
	السلوك العدواني نحو الآخرين	51.75	18.248	34.19	16.915
	السلوك العدواني نحو الممتلكات	39.93	13.345	29.19	13.188
	الدرجة الكلية	123.31	42.485	84.25	40.995

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق واضحة بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي مما يدل على أثر البرنامج المطبق ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى نجاح البرنامج المستخدم في خفض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وهذا ما أكدته النتائج الإحصائية كما أكدت تحسن سلوك الأطفال بعد تعرضهم لأنشطة البرنامج وهو ما كان له الدور والأثر في تفريغ الطاقات داخل هؤلاء الأطفال وبالتالي خفض حدة السلوك العدواني لديهم واكتسابهم آلية التعامل مع الأفراد المحيطين بهم وأسرهم وكما اتفقت الدراسة مع دراسة كل من (صالح، البنا ، 2008) ودراسة (عبد الرحمن،2001) .

وفيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج وفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة "z" في القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعتين التجريبيتين على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة.

وللتحقق من النتائج وتحديد وجهة دلالة الفروق بين المقياسين القبلي والبعدي لمتوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون اللابارمتري Wilcoxn–Test للتعرف على دلالة هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية والجدول (6–5) يوضح ذلك.

جدول (6–5)

اختبار ولكوكسون دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية وقيمة "Z" في أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للمقياس في القياسين القبلي والبعدي لدى العينة الكلية (ن = 16)

القياس		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
السلوك العدواني نحو الذات	الرتب السالبة	16	8.5	136	3.52	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	0	0	0		
	الرابطة	0				
السلوك العدواني نحو الآخرين	الرتب السالبة	11	9.45	104	2.50	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	4	4	16		
	الرابطة	1				
السلوك العدواني نحو الأشياء والممتلكات	الرتب السالبة	12	9.41	113.5	3.04	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	3	2.17	6.5		
	الرابطة	1				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرجة الكلية	الرتب السالبة	15	8.87	133	3.361	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	1	3	3		
	الرابطة	0				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس السلوك العدواني وأبعاده، ولقد كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعني وجود فروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وأثر البرنامج المطبق والفنيات المستخدمة في البرنامج .

ويتضح مما سبق أهمية القصة في خفض حدة السلوك العدواني وأهمية التفريغ بالنسبة للطفل المعاق مثل الطفل العادي في مواجهة الضغوط والأزمات النفسية .

لتحديد حجم الأثر قام الباحث بحساب حجم التأثير باستخدام إيتا تربيع مستخدماً المعادلة التالية والجدول (7-5) يوضح ذلك:

$$\eta^2 = \frac{Z^2}{Z^2 + 4}$$

جدول (7-5)

قيمة "z" و "η2" للدرجة الكلية للمقياس لإيجاد حجم التأثير

الأبعاد	Z	Z2	Z2 + 4	η2	حجم التأثير
العدوان نحو الذات	3.52	12.39	16.39	0.755	كبير
العدوان نحو الآخرين	2.50	6.25	10.25	0.609	كبير
العدوان نحو الأشياء والممتلكات	3.04	9.24	13.24	0.697	كبير
الدرجة الكلية	3.361	11.29	15.29	0.738	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير مما يعني أن البرنامج أثر بشكل كبير على خفض حدة السلوك العدواني لدى الطلبة.

ثانياً : عينة الذكور

قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد السلوك العدواني في التطبيقين القبلي والبعدي لعينة الذكور والجدول (8-5) يوضح ذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (8-5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد السلوك العدواني في التطبيقين القبلي والبعدي لعينة الذكور (ن = 8)

العينة	البعد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
العينة الكلية	السلوك العدواني نحو الذات	33.75	13.76	20.5	10.863
	السلوك العدواني نحو الآخرين	67	13.935	40.75	15.967
	السلوك العدواني نحو الممتلكات	43.125	13.403	33	14.527
	الدرجة الكلية	143.87	41.097	94.25	41.357

تشير النتائج السابقة إلى أنه يوجد فروق واضحة بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لعينة الذكور مما يدل على أثر البرنامج المطبق في إحداث التغير في سلوك الطلاب نحو السلوك الأفضل والذي من شأنه أن يساهم في التحسين من توافقهم النفسي والاجتماعي مع من يحيطون بهم من الأفراد ويساهم في اندماجهم مع المجتمع.

وفيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة "z" في القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية الذكور على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة.

وللتحقق من النتائج وتحديد وجهة دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لعينة الذكور لمتوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية الذكور استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون اللابارمتري Wilcoxn-Test للتعرف على دلالة هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية والجدول (9-5) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (9-5)

اختبار ويلكوكسون دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية الذكور وقيمة "Z" في أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للمقياس في القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الذكور (ن = 8)

القياس		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
السلوك العدواني نحو الذات	الرتب السالبة	8	4.5	36	2.53	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	0	0	0		
	الرابطة	0				
السلوك العدواني نحو الآخرين	الرتب السالبة	8	4.5	36	2.52	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	0	0	0		
	الرابطة	0				
السلوك العدواني نحو الأشياء والممتلكات	الرتب السالبة	5	5	25	1.99	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	2	1.5	3		
	الرابطة	1				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	8	4.5	36	2.52	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	0	0	0		
	الرابطة	0				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس السلوك العدواني وأبعاده لعينة الذكور، ولقد كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعني وجود فروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لعينة الذكور وأثر البرنامج المطبق والفنيات المستخدمة في البرنامج، ولتحديد حجم الأثر قام الباحث بحساب حجم التأثير باستخدام إيتا تربيع مستخدماً المعادلة التالية والجدول (10-5) يوضح ذلك:

$$\eta^2 = \frac{Z^2}{Z^2 + 4}$$

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (10-5)

قيمة "z" و "η2" للدرجة الكلية للمقياس لإيجاد حجم التأثير

الأبعاد	z	z2	z2 + 4	η2	حجم التأثير
العدوان نحو الذات	2.53	6.40	10.40	0.615	كبير
العدوان نحو الآخرين	2.52	6.35	10.35	0.613	كبير
العدوان نحو الأشياء والممتلكات	1.99	3.96	7.96	0.500	كبير
الدرجة الكلية	2.52	6.35	10.35	0.613	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير مما يعني أن البرنامج أثر بشكل كبير على التقليل من السلوك العدواني لدى عينة الذكور.

ثالثاً : عينة الإناث

قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد السلوك العدواني في التطبيقين القبلي والبعدي لعينة الإناث والجدول (11-5) يوضح ذلك

جدول (11-5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد السلوك العدواني في التطبيقين القبلي والبعدي لعينة الإناث (ن = 8)

العينة	البعد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
العينة الكلية	السلوك العدواني نحو الذات	29.5	15.944	21.25	10.827
	السلوك العدواني نحو الآخرين	36.5	19.538	27.63	12.709
	السلوك العدواني نحو الممتلكات	37.75	16.468	25.38	10.372
	الدرجة الكلية	103.75	51.949	74.25	33.908

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق واضحة بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لعينة الإناث مما يدل على أثر البرنامج المطبق.

وفيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة "z" في القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية الإناث على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللتحقق من النتائج وتحديد وجهة دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لعينة الإناث لمتوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية الإناث استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون اللابارمتري Wilcoxn–Test للتعرف على دلالة هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية والجدول (12–5) يوضح ذلك.

جدول (12–5)

اختبار ويلكوكسون دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية وقيمة "Z" في أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للمقياس في القياسين القبلي والبعدي لدى العينة الإناث (ن = 8)

القياس		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
السلوك العدواني نحو الذات	الرتب السالبة	8	4.5	36	2.53	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	0	0	0		
	الرابطة	0				
السلوك العدواني نحو الآخرين	الرتب السالبة	6	4.42	26.5	2.12	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	1	1.50	1.50		
	الرابطة	1				
السلوك العدواني نحو الأشياء والممتلكات	الرتب السالبة	7	4.93	34.5	2.31	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	1	1.50	1.50		
	الرابطة	0				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	7	4.71	33	2.10	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	1	3	3		
	الرابطة	0				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس السلوك العدواني وأبعاده لعينة الإناث، ولقد كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعني وجود فروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لعينة الإناث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأثر البرنامج المطبق والفنيات المستخدمة في البرنامج، ولتحديد حجم الأثر قام الباحث بحساب حجم التأثير باستخدام إيتا تربيع مستخدماً المعادلة التالية ويوضح الجدول (13-5) ذلك :

$$\eta^2 = \frac{Z^2}{Z^2 + 4}$$

جدول (13-5)

قيمة "z" و "η2" للدرجة الكلية للمقياس لإيجاد حجم التأثير

الأبعاد	Z	Z2	Z2 + 4	η2	حجم التأثير
العدوان نحو الذات	2.53	6.40	10.40	0.615	كبير
العدوان نحو الآخرين	2.12	4.49	8.49	0.528	كبير
العدوان نحو الأشياء والممتلكات	2.31	5.33	9.33	0.571	كبير
الدرجة الكلية	2.10	4.41	8.41	0.524	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير مما يعني أن البرنامج أثر بشكل كبير على التقليل من السلوك العدواني لدى عينة الإناث.

<u>إجابة السؤال الخامس في الدراسة والذي ينص على ما يلي</u> :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين الذكور والإناث في المجوعة التجريبية في القياس البعدي ؟

وينبثق من السؤال الخامس الفرضيات التالية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس السلوك العدواني

وللتحقق من تحديد وجهة دلالة الفروق بين مجموعتي الذكور والإناث استخدم الباحث اختبار Mann-Whitney الابارامتري وللتعرف على دلالة هذه الفروق بين مجموعتي الذكور والإناث والجدول (14-5) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (14-5)

الجنس، العدد، متوسطات الرتب، المتوسطات الحسابية، ومجموع الرتب وقيمة "U" وقيمة Z وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين الجنسين في التطبيق البعدي لمقياس السلوك العدواني

البعد	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني U	قيمة z	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
العدوان نحو الذات	ذكر	8	8.31	66.50	30.5	0.158	0.874	غير دالة إحصائياً
	أنثى	8	8.69	69.50				
العدوان نحو الآخرين	ذكر	8	12.00	96.00	4	2.947	0.003	دالة إحصائياً
	أنثى	8	5.00	40.00				
العدوان نحو الأشياء والممتلكات	ذكر	8	10.56	84.50	15.5	1.739	0.082	غير دالة إحصائياً
	أنثى	8	6.44	51.50				
الدرجة الكلية	ذكر	8	11.25	90.00	10	2.314	0.021	دالة إحصائياً
	أنثى	8	5.75	46.00				

يتبين من الجدول السابق بالنسبة للبعد الأول (العدوان نحو الذات) نلاحظ أن sig=0.874 وهي أكبر من α=0.05 وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية ، حيث يتضح لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس السلوك العدواني البعدي نحو الذات بين مجموعتي الذكور والإناث.

بالنسبة للبعد الثاني (العدوان نحو الآخرين) نلاحظ أن sig=0.003 وهي أقل من α=0.05 وبالتالي سنرفض الفرضية الصفرية ، حيث يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس السلوك العدواني نحو الآخرين البعدي بين مجموعتي الذكور والإناث لصالح الذكور.

بالنسبة للبعد الثالث (العدوان نحو الأشياء والممتلكات) نلاحظ أن sig=0.082 وهي أكبر من α=0.05 وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية ، حيث يتضح لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس السلوك العدواني نحو الأشياء والممتلكات البعدي بين مجموعتي الذكور والإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالنسبة للبعد الكلي (السلوك العدواني) نلاحظ أن sig=0.021 وهي أقل من α=0.05 وبالتالي سنرفض الفرضية الصفرية ، حيث يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس السلوك العدواني البعدي بين مجموعتي (الذكور والإناث) لصالح الذكور.

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة التجريبية (ذكور – إناث) ويرى الباحث أن نتائج الذكور في القياس القبلي كانت أعلى من الإناث والتحسن الذي طرأ كان أعلى في نسبته من الإناث إلا إن نسبه العدوان لدى الذكور ظلت أعلى يتفق الباحث في نتائج الدراسة مع دراسة كل من (زقوت،2000) و(الشربيني ،1987) و(صالح والبنا،2008) و(أبو موسي ،2008).

ويرجع الباحث ذلك إلي حاجة ميدان مثل التربية الخاصة إلى مثل هذه البرامج وخصوصاً "الإعاقة العقلية" ولبرامج تعمل على تنمية المهارات الاجتماعية لديهم وبرامج تعدل من سلوكياتهم العدوانية وجعلها تنسجم مع تطلعات المجتمع وحيث إن الذكور أكثر احتكاكا مع المجتمع المحيط بهم من الإناث الأقل احتكاكا وخصوصا إذا كانت الإناث معاقات عقليا مما يتولد عن ذلك نشوء درجة من الصدام وفي وجود نقص في الخبرات والمهارات الاجتماعية تجعل درجة العدوان أعلى وأعنف لدى الذكور واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة كل من (بخش ،1997) ودراسة (الدهان ،2002) ودراسة (القضاة ،2006) اللاتي أكدن على عدم وجود فروق بين الجنسين في القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية (ذكور، إناث) ويرجع الباحث التحسن إلى الفنيات المستخدمة في البرنامج التي أتاحت قدر كبير من التنفيس الانفعالي والحوار والنقاش إلى فئة يكاد يكون رأيها غير مرحب به أو معترف برأيها واستفاد الطلاب من هذه الفنيات في تفريغ طاقاتهم وهذا بالإضافة إلي البيئة التي يعيش فيها الطلاب وخصوصا المنطقة الجنوبية من قطاع غزة والتي لا تساهم في تفريغ الطاقات لدى الأطفال لفقرها وخلوها من مصادر الترفيه واللعب للأطفال العاديين وعندما نتحدث عن المعاقين يكاد يكون الترفية غير موجود نهائيا وقد أتاح البرنامج لهؤلاء الطلاب فرصة التعبير عن الرأي من خلال الحوار والنقاش ولعب الدور وطرح ما يجول في خاطرهم دون أي محاولة للإسكات أو القمع أو الاستهزاء أو التقليل من شانهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجابة السؤال السادس في الدراسة والذي ينص على ما يلي :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية (ذكور – إناث) ؟

وينبثق من السؤال السادس الفرضيات التالية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية (ذكور – إناث)

أولاً : العينة الكلية

قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد السلوك العدواني في التطبيقين البعدي والتتبعي للعينة الكلية والجدول (15-5) يوضح ذلك

جدول (15-5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد السلوك العدواني في التطبيقين البعدي والتتبعي الكلية (ن = 16)

العينة	البعد	التطبيق البعدي		التطبيق التتبعي	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
العينة الكلية	السلوك العدواني نحو الذات	20.88	10.892	20	12.558
	السلوك العدواني نحو الآخرين	34.19	16.915	33.18	15.682
	السلوك العدواني نحو الممتلكات	29.19	13.188	27.75	12.564
	الدرجة الكلية	84.25	40.995	80.9	40.804

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق واضحة بين التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي مما يدل على مدى تواصل أثر البرنامج المطبق.

وفيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة "z" في القياسين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية (الكلية) على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة.

وللتحقق من النتائج وتحديد وجهة دلالة الفروق بين المقياسين البعدي والتتبعي لمتوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون اللابارمتري Wilcoxn-Test للتعرف على دلالة هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية والجدول (16-5) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (16-5)

اختبار ويلكوكسون دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية وقيمة "Z" في أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للمقياس في القياسين البعدي والتتبعي لدى العينة الكلية (ن = 16)

القياس		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
السلوك العدواني نحو الذات	الرتب السالبة	10	6.85	68.50	1.009	غير دالة إحصائياً
	الرتب الموجبة	4	9.13	36.50		
	الرابطة	2				
السلوك العدواني نحو الآخرين	الرتب السالبة	9	7.72	69.50	0.540	غير دالة إحصائياً
	الرتب الموجبة	6	8.42	50.50		
	الرابطة	1				
السلوك العدواني نحو الأشياء والممتلكات	الرتب السالبة	9	9.56	86.00	0.931	غير دالة إحصائياً
	الرتب الموجبة	7	7.14	50.00		
	الرابطة	0				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	12	7.58	91.00	1.181	غير دالة إحصائياً
	الرتب الموجبة	4	11.25	45.00		
	الرابطة	0				

يتضح من الجدول السابق إن قيم (z) المحسوبة غير دالة إحصائياً مما يشير إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج ويعزو الباحث ذلك إلى فاعلية البرنامج المستخدم في مساعدة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في تعميم واستمرار ما اكتسبوه من مهارات وخبرات خلال فترة البرنامج وتعميم أثر التعلم بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج عليهم والأثر الإيجابي للفنيات في خفض حدة السلوك العدواني وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة كل من (بخشن، 1997) ودراسة (زقوت،2000) .

ثانياً : عينة الذكور

قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد السلوك العدواني في التطبيقين البعدي والتتبعي لعينة الذكور والجدول (17-5) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (17-5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد السلوك العدواني في التطبيقين البعدي والتتبعي لعينة الذكور (ن = 8)

العينة	البعد	التطبيق البعدي		التطبيق التتبعي	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
العينة الكلية	السلوك العدواني نحو الذات	20.5	10.863	20.375	12.299
	السلوك العدواني نحو الآخرين	40.75	15.967	39.5	15.111
	السلوك العدواني نحو الممتلكات	33	14.527	31.37	14.169
	الدرجة الكلية	94.25	41.357	91.24	39.57

يتضح من الجدول أنه لا يوجد فروق واضحة بين التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لعينة الذكور مما يدل على تواصل أثر البرنامج المطبق.

وفيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة "z" في القياسين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية الذكور على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة.

وللتحقق من النتائج وتحديد وجهة دلالة الفروق بين المقياسين البعدي والتتبعي لعينة الذكور لمتوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية الذكور استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون اللابارمتري Wilcoxn-Test للتعرف على دلالة هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية والجدول (18-5) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (18-5)

اختبار ويلكوكسون دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية الذكور وقيمة "Z" في أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للمقياس في القياسين البعدي والتتبعي لدى عينة الذكور (ن = 8)

القياس		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
السلوك العدواني نحو الذات	الرتب السالبة	4	3.50	14.00	0.741	غير دالة إحصائياً
	الرتب الموجبة	2	3.50	7.00		
	الرابطة	2				
السلوك العدواني نحو الآخرين	الرتب السالبة	5	3.81	11.22	0.914	غير دالة إحصائياً
	الرتب الموجبة	3	2.95	8.91		
	الرابطة	0				
السلوك العدواني نحو الأشياء والممتلكات	الرتب السالبة	4	3.50	14.00	0.741	غير دالة إحصائياً
	الرتب الموجبة	2	3.50	7.00		
	الرابطة	2				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	4	3.50	14.00	1.112	غير دالة إحصائياً
	الرتب الموجبة	3	2.95	8.91		
	الرابطة	1				

يتضح من الجدول السابق لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لمقياس السلوك العدواني وأبعاده لعينة الذكور.

ثالثاً : عينة الإناث

قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد السلوك العدواني في التطبيقين البعدي والتتبعي لعينة الإناث والجدول (19-5) يوضح ذلك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (19-5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد السلوك العدواني في التطبيقين البعدي والتتبعي لعينة الإناث (ن = 8)

العينة	البعد	التطبيق البعدي		التطبيق التتبعي	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
العينة الكلية	السلوك العدواني نحو الذات	21.25	10.827	19.625	13.483
	السلوك العدواني نحو الآخرين	27.63	12.709	27.875	12.183
	السلوك العدواني نحو الممتلكات	25.38	10.372	24.125	10.099
	الدرجة الكلية	74.25	33.908	71.63	42.765

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق واضحة بين التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لعينة الإناث مما يدل على أثر البرنامج المطبق.

وفيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة "z" في القياسين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية الإناث على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة.

وللتحقق من النتائج وتحديد وجهة دلالة الفروق بين المقياسين البعدي والتتبعي لعينة الإناث لمتوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية الإناث استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون اللابارمتري Wilcoxn-Test للتعرف على دلالة هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية والجدول (20-5) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (20-5)

اختبار ويلكوكسون دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية وقيمة "Z" في أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للمقياس في القياسين البعدي والتتبعي لدى العينة الإناث (ن = 8)

القياس		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
السلوك العدواني نحو الذات	الرتب السالبة	6	4.08	24.50	0.912	غير دالة إحصائياً
	الرتب الموجبة	2	5.75	11.50		
	الرابطة	0				
السلوك العدواني نحو الآخرين	الرتب السالبة	2	3.00	6.00	1.351	غير دالة إحصائياً
	الرتب الموجبة	5	4.40	22.00		
	الرابطة	1				
السلوك العدواني نحو الأشياء والممتلكات	الرتب السالبة	3	4.00	12.00	0.840	غير دالة إحصائياً
	الرتب الموجبة	5	4.80	24.00		
	الرابطة	0				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	4	3.25	13.00	0.700	غير دالة إحصائياً
	الرتب الموجبة	4	5.75	23.00		
	الرابطة	0				

يتضح من الجدول السابق لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لمقياس السلوك العدواني وأبعاده لعينة الإناث .

تعقيب على النتائج:

أكدت الدراسة على أهمية الإرشاد النفسي بفنياته في خفض حدة السلوك العدواني وبما أن السلوك الإنساني متعلم ويخضع إلى التقليد والمحاكاة ومشاهدة الآخرين وأن تعديل هذا السلوك يحدث عن طريق التعلم وللأنشطة والتدريبات التي استخدمت في البرنامج دوراً في تغير سلوك الأطفال داخل المجموعة التجريبية حيث عملت التدريبات والفنيات المستخدمة من خلال الحوار والمناقشة ولعب الدور والتمثيل ونقد للسلوك السلبي الغير مرغوب فيه إلى تكون عادات إيجابية مفيدة للطفل وتحقيق قدر من الصحة النفسية وتشير الدراسة إلى من خلال البيانات المستمدة من الجدول رقم (5-5) وإجابت الفرض الرابع إلى أن هناك فروق بين القياس القبلي والبعدي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لصالح القياس البعدي حيث كان متوسط السلوك العدواني في القياس القبلي للعينة التجريبية (123.31) وفي القياس البعدي أصبح المتوسط (84.25) وهدا يشير إلى مدى التحسن الذي طرأ على سلوك المجموعة التجريبية وذلك باستخدام مجموعة من الفنيات والأنشطة من خلال النقد و الحوار والمناقشة و لعب الدور والتمثيل و ساهمت في هذا التحسن والتغير و في خفض السلوك العدواني لدى العينة التجريبية.

وتشير إجابت الفرض الخامس في الجدول رقم (14-5) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية (ذكور – إناث) لصالح الذكور ويرى الباحث أن متوسط نسبة السلوك العدواني لدى الذكور في القياس القبلي بلغت (143.87) وفي القياس البعدي بلغت (94.25) وهذا يشير إلى التحسن الذي طرأ على مجموعة الذكور التجريبية ومتوسط نسبة الإناث في القياس القبلي بلغت (103.75) وفي القياس البعدي بلغت (74.25) ومن خلال التعرف على الفرق بين متوسط الذكور والإناث نجد تحسن الذكور(49.62) وبالنسبة لمتوسط الإناث بلغت النسبة(29.50) وهذا يشير إلى أن التحسن الذي طرأ على مجموعة الذكور كان أعلى من التحسن الذي طرأ على مجموعة الإناث إلا أن معدل السلوك العدواني لدى الذكور ظل أعلى من الإناث وحيث أن استفادة الذكور من البرنامج كانت أعلى والمواقف المذكورة والفنيات المستخدمة التي أتاحت قدر كبير من التنفيس الانفعالي لدى العينة التجريبية وخصوصاً الذكور كان لها التأثير الإيجابي في التغير نحو السلوك الإيجابي وهذا في بيئة لا تعترف برأي هذه الفئة أو بأهميتها وهذا ما أتاح لنشوء علاقة بين الباحث والعينة و أدى إلى التحسن الذي طرأ على مستوى السلوك العدواني لدى العينة ككل وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من(زقوت،2000) ودراسة(الشربيني ،1987) ودراسة (صالح والبنا،2008) .

تشير إجابت الفرض السادس في الجدول رقم (15-5) إلى عدم وجود فروق بين القياس البعدي والتتبعي وهو ما يعزوه الباحث إلى أثر البرنامج المستخدم بفنياته في مساعدة المعاقين عقليا على استمرار ما تعلموه بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج وتتفق نتائج هذه الدراسة ودراسة (بخش،1997) و دراسة (زقوت، 2000) و دراسة (صالح و البنا ،2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البحوث المقترحة :

يوصي الباحث بإجراء العديد من البحوث منها ما يلي :

1- فاعلية برنامج إرشادي وتدريبي لمعلمي الطلبة المعاقين على فنيات تعديل السلوك.

2- فاعلية برنامج إرشادي معتمد على فن القصة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقلياً .

3- فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مفهوم الذات لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

4 - فاعلية برنامج إرشادي في ضبط الانفعالات والاتزان الانفعالي لدى الطلبة المعاقين بوجه عام.

5 – فاعلية برنامج إرشادي في التدريب على مهارات حل المشكلات .

6- فاعلية برنامج إرشادي في تنمية تقدير الذات لدى أسر المعاقين .

7- عمل برامج تدريبية وإرشادية حول آليات الحفاظ على الجسد من الاستغلال الجنسي .

فاعلية برنامج إرشادي في خفض حدة النشاط الزائد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* **القرآن الكريم**

أولاً: المراجع العربية :

1. أبو حلاوة، محمد (2002) : " فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقلياً " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الإسكندرية .

2. أبو معال، عبد الفتاح (2000) : **أدب الأطفال دراسة وتطبيق** ، دار الشروق،الأردن .

3. أبو مصطفي، نظمي (1993) : المشكلات السلوكية لأطفال معهد تنمية القدرات الذهنية ببلدة بنغازي كما تدركها الأخصائيات النفسيات والاجتماعيات والمعلمات ، **مجلة كلية الآداب والتربية**، جامعة ناصر الأممية ،العدد الثالث، ليبيا.

4. أبو موسى، وفاء (2008) : " مدى فاعلية السيكودراما في تدريب الأطفال الفلسطينيين على استجابات إيجابية إزاء عدوانية الإحتلال على الأراضي الفلسطينية"، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة عين شمس القاهرة .

5. أحمد، خالد وإبراهيم، عبد الرقيب والجناوي، مديحه (2003) : " مدى فاعلية أسلوبي التعزيز و النمذجة لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم " ، **مجلة كلية التربية** ، أسيوط ، مصر، مج19 ع1 ، ص ص 452-486.

6. أحمد، سمير(2004) : **أدب الأطفال قراءات نظرية و نماذج تطبيقية**، دار المسيرة،عمان.

7. الأشول، عادل (1982) : **علم نفس نمو** ، الانجلو المصرية، القاهرة .

8. الأغا، عاطف (1996) : " البنية العاملية لبعض المتغيرات الدافعية لعينة مصرية وأخرى فلسطينية من طلاب الجامعة الإسلامية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزقازيق، القاهرة.

9. أمين، سهير (1997) : " فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً "، المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي ، م2 ، من (2 -4) ديسمبر ، جامعة عين شمس ،القاهرة،ص ص 689 -725 .

10. بخش، أميرة طه (1997) : " فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض مستوي النشاط الزائد لدي الأطفال المعاقين عقلياً " ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس، القاهرة، 21ج1، ص ص 97-133.

11. بطرس، حافظ بطرس (2010) : **تعديل و بناء سلوك** ، عمان ، دار المسيرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12. البهاص ، سيد أحمد (2007) : " فاعلية برنامج تدريبي تكاملي للحد من سلوك إيذاء الذات و تحسين التفاعلات الاجتماعية لدي الأطفال المتخلفين عقلياً "، **مجلة كلية التربية** ، مصر ، ع 6 ص ص 421 – 486 .
13. البيلاوي ، فيولا (1988) : دراسة تحليلية لمشكلات السلوك عند الأطفال ، المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري ،القاهرة، المجلد الأول ص ص 538–639.
14. جامعة القدس المفتوحة (2009) : **التكيف ورعاية الصحة النفسية** ،عمان .
15. جعفر ،عبد الرازق (1979) : **دراسات في أدب الأطفال** ، دمشق .
16. جلال ، سعد (1967) : المرجع في علم النفس ، دار المعارف، القاهرة .
17. جنيد ، حسين علي (2007) : " برنامج مقترح باستخدام جداول النشاط المصور للحد من السلوك العدواني لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ،غزة .
18. الحازمي ، عدنان ناصر(2007) : **الإعاقة العقلية دليل المعلمين و أولياء الأمور**، ، دار الفكر، عمان .
19. حافظ ، نبيل و قاسم ، نادر(1993) : " برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدي الأطفال في ضوء بعض المتغيرات " ، **مجلة الإرشاد النفسي ،القاهرة**، س1،ع1 ص ص 143 – 177.
20. الحديدي ،علي (1992) : **أدب الأطفال** ، ط6 ،القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
21. الحديدي ،علي (1979) : **أدب الأطفال** ، ط3 ،القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
22. الحديدي ، مني و الخطيب ، جمال (2005) : **المدخل إلي التربية الخاصة** ،دار حنين للنشر،عمان.
23. الحديدي،منى وآخرون(1992): الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة،ط3،دار، القلم الكويت.
24. حسين ، طه عبد العظيم (2007) : **استراتيجيات إدارة الغضب** والعدوان ، ط1 ، دار الفكر عمان .
25. حسين ،عصام(2009):**التربية الخاصة للأطفال غير العاديين**،دار الصحوة للنشر والتوزيع ،القاهرة مصر.
26. حسين ، محي الدين (1987) : **التنشئة الأسرية والأبناء الصغار** ،الألف كتاب ، الجزء الثاني ، مطابع الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة .
27. حمودة ، محمد (1993) : دراسة تحليلية عن العدوان ، **مجلة علم النفس** ، عدد 27، الهيئة العامة للكتاب، دمشق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

28. الحميضي ، أحمد على (2004) : " فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم " ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، السعودية .

29. خطاب، رأفت (2001) : " فاعلية برنامج إرشادي لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزقازيق، مصر.

30. الخطيب، فريد مصطفي (1992) : **الوجيز في تعليم الأطفال المعاقون عقلياً** ، مؤسسة دار شرين، عمان .

31. الخطيب،جمال(2005): استخدام التكنولوجيا في التربية الخاصة، دار وائل ، عمان الأردن

32. دبيس، سعيد عبد الله (1998) : " فاعلية التعزيز التفاضلي للسلوك الآخر في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم " ، ندوة علم النفس وآفاق التنمية في دول مجلس التعاون الخليجي ، كلية التربية ، قطر.

33. دبيس،سعيد عبد الله والسمادوني ،السيد إبراهيم(1998):" التدخل السلوكي المعرفي لخفض الاندفاعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة"، **مجلة أم القرى** ،س11 ع 17، السعودية، ص ص 290-347.

34. الدهان، منى (2002) : " فاعلية الأنشطة الدرامية في تنمية بعض القيم السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً " ، **مجلة الإرشاد النفسي** ، جامعة عين شمس ،س10، العدد (15) ص ص 205- 258 القاهرة .

35. رسلان، شاهين (2009) : **سيكولوجية الإعاقات العقلية والحسية** ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

36. الروسان، فاروق (2003) : **مقدمة في الإعاقة العقلية** ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان .

37. الروسان، فاروق (2005) : **مقدمة في الإعاقة العقلية** ، ط3 ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان .

38. الرومي، جاسم نايف (1999) : " أثر برنامج الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في تنمية بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض " ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، بغداد .

39. الزريقات، إبراهيم (2006) : **اضطرابات الكلام و اللغة ، التشخيص والعلاج** ، دار الفكر، عمان .

40. الزغبى، احمد (1994) : الإرشاد النفسي ، دار الحكمة،بيروت .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

41. الزغبى، احمد (2005) : **مشكلات الأطفال النفسية و السلوكية و الدراسية وأسبابها وسبل علاجها** ، دار الفكر، دمشق .
42. زقوت، آمنة (2000) :مدى تأثير قصص الأطفال المحكية على تعديل السلوك العدواني لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس ،القاهرة.
43. زناتي، إيمان سعد السيد (1999) : " فاعلية برنامج حركي في تنمية مفهوم الذات والسلوك التكيفي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس،القاهرة .
44. الزيود ، نادر فهمي (1996) : **نظريات الإرشاد و العلاج النفسي** ، عمان ،دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع .
45. الزيود، نادر فهمي (1990) : **تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً** ، ط2 ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان.
46. زهران، حامد عبد السلام(1998): التوجيه والإرشاد النفسي،عالم الكتب، مصر.
47. السفاسفة، محمد (2003) : **أساسيات الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي** ، مكتبة الفلاح، الكويت .
48. سلامة، ممدوحة (1990) : علاقة حجم الأسرة بالاعتمادية والعدوانية لدى الأطفال ، **مجلة علم النفس** ،الهيئة العامة للكتاب السنة الرابعة ،العدد الرابع عشر، ص ص 35 –41، مصر.
49. السيد، فؤاد (1980) :**علم النفس الاجتماعي** ، دار الفكر العربي ، عمان
50. شحاتة، حسن (1992) : **البحوث المصرية في أدب الأطفال** ، ندوة النهوض بأدب الأطفال ، جمعية الرعاية المتكاملة ، القاهرة .
51. شحاتة، حسن (1994) : **أدب الطفل العربي** ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .
52. الشربيني، هانم (1987) : " استغلال مسرح العرائس في تعديل بعض أنماط السلوك المشكل لدى أطفال الروضة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الطفولة ،جامعة عين شمس .، مصر.
53. الشناوي، أحمد محروس (1997) : **التخلف العقلي الأسباب والتشخيص والبرامج** ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.
54. صالح، أحمد (1995) : " فاعلية حزمة تعزيزيه مكونة من الثواب والعقاب وضغط الأقران في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة " ، مجلة الدراسات تربوية ، م10 ج78 القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

55. صالح، عايدة والبنا ، أنور (2008) : " فاعلية برنامج إرشادي لخفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمحافظة غزة "، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (10) العدد (1)A ،غزة.

56. صاندرلاند، مارجوت (2005) : **علاج الأطفال بالقصة** ، قسم الترجمة بدار الفاروق ، دار الفاروق، القاهرة.

57. الضبع، ثناء يوسف (2007) : **تعليم المفاهيم المعنوية والدينية لدى الأطفال** ، القاهرة، دار الفكر العربي.

58. الطيب، محمد (1985) : " دراسة مقارنة لمستوي العدوانية واتجاهها لدى عينة من العصابيين والأسوياء من الجنسين " ، الكتاب السنوي في علم النفس ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

59. الظاهر، قحطان احمد (2008) : **مدخل إلى التربية الخاصة** ، دار وائل للنشر، عمان.

60. عادل، عبد الله و السيد ، فرحات (2003) : " إرشاد الوالدين لتدريب أطفالهم المعاقين عقلياً على استخدام جداول النشاط المصورة وفاعليته في تحسين مستوى تفاعلاتهم الاجتماعية"، دار الرشاد، القاهرة .

61. عباس، فضل حسن (1985) : **القصص القرآني وإيحاءه ونفحاته** ،دار الفرقان، الأردن.

62. عبد الباقي، علا (1993) : **التعرف على الإعاقة العقلية وعلاجها وإجراءات الوقاية منها** ، سلسلة الإرشاد والتوجيه في مجلات الطفولة ، الكتاب الثاني ، مطابع الطوبجي،القاهرة.

63. عبد الباقي، علا (2000) : **الإعاقة العقلية والتعرف عليها واستخدام برامج التدريب للأطفال المعاقين عقلياً** ، دار الكتب ، القاهرة.

64. عبد الرحمن ،هدى (2001) : أثر استخدام أدب الأطفال في تنمية بعض مهارات الإتصال الشفهي لأطفال ما قبل المدرسة ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ،العدد71 ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،كلية التربية ،جامعة عين شمس، القاهرة،

65. عبد الرحيم، جوزال (1992) : **النشاط القصصي لطفل الرياض** ، سلسلة كتاب المعلم ، مطابع الشروق، القاهرة .

66. – عبد الرحيم ،جوزال (1982): "نمو السلوك الشخصي و الاجتماعي في ضوء الأنشطة المنظمة بخطة العمل بوزارة التربية والتعليم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس،القاهرة.

67. عبد العال، سيد (1992) : **نظريات علم النفس والمداخل الأساسية لدراسة السلوك الإنساني** ، مكتبة رأفت، القاهرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

68. عبد العزيز، سعيد (2008) : **إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .
69. عبد اللطيف، سماح (2007) : **الرعاية الثقافية والاجتماعية للمعاقين** ، الدار العربية للكتاب ، القاهرة.
70. عبود، صلاح عبد الغني (1991) : " مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة السلوك العدواني لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة أسيوط ــالقاهرة.
71. عبيد، ماجدة (2007) : **الإعاقة العقلية** ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
72. العبيدي، هيلانة عبد الله (1997) : " أثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الرياض (التمهيدي) " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الموصل ،العراق.
73. عثمان، عبد اللطيف موسي (1989) : **التخلف العقلي الوقاية والعلاج** ، انترناشيونال للطباعة ،القاهرة.
74. العزة، خليل (2001) : **لعب الأطفال في الخدمات البيئية** ، دار الفكر العربي، القاهرة.
75. العسرج، عبد الله (2007) : " فاعلية أسلوب التعزيز الرمزي في ضبط المشكلات السلوكية لدى متلازمة داون " ، كلية الدراسات العليا قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض .
76. العطية، أسماء (1995) : " تنمية بعض جوانب السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال المعاقين بدولة قطر " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، القاهرة.
77. العقاد، عصام (2001) : **سيكولوجية العدوان** ، ترويضها ، دار الفكر،عمان .
78. علوان، عبد الله ناصح (1981) : **تربية الأولاد في الإسلام** ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت .
79. على، رشا محمد (1999) : " مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض حدة الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس، مصر .
80. عمارة ، محمد (2008): برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
81. عياد ، مواهب و رقبان، نعمة (1995) : " دراسة تقييميه لمستوى الأداء المهاري لعينة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في برنامج تدريبي على مهارات التواصل والتفاعل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعي"، المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي ، الإرشاد النفسي لذوى الاحتياجات الخاصة،القاهرة.

82. العيسوي ، عبد الرحمن (1997) : **سيكولوجية المجرم** ، دار الرتب الجامعية ، الإسكندرية.

83. فايد، حسين علي(2005): المشكلات النفسية والاجتماعية،طيبة للنشر، القاهرة

84. القطحاني ، فهد (2000) : " فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوى التخلف العقلي البسيط بالسعودية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخليج العربي، البحريين .

85. القريطي ، عبد المطلب أمين (1999) : **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم** ،ط2،دار الفكر العربي، القاهرة .

86. القريطي، عبد المطلب أمين (1996) : **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، دار الفكر العربي، القاهرة .

87. قناوي ، هدي (1994) : **الطفل وآداب الأطفال**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة

88. قناوي ، هدي (1988) : **الطفل وتنشئته و حاجاته** ، ط2 ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

89. كامل، سهير (2004) : **سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة** ، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

90. كونجر، جون و آخرون (1970) : **سيكولوجية الطفولة والشخصية** ، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة و جابر عبد الحميد ، دار النهضة العربية ،القاهرة.

91. محمد ،عادل(2002) : تعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقلياً باستخدام جداول النشاط المصورة، دراسات تطبيقية ،سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة،دار رشاد للنشر والتوزيع.

92. مختار ، وفيق (1999) : **مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب والطرق والعلاج** ، دار العلم للثقافة، القاهرة .

93. مخيمر، صلاح (1984) : **الايجابية كمعيار وحيد وأكيد** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

94. مرسي، عبد العظيم شحاتة (1990) : **التأهيل المهني للمتخلفين عقلياً** ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .

95. مرسي ،كمال إبراهيم (1985) : **سيكولوجية العدوان** ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد الثاني، المجلد الثالث عشر ، جامعة الكويت، الكويت.

96. مرسي ،كمال إبراهيم (1996) : **مرجع في علم التخلف العقلي** ،الكويت ، دار القلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

97. مرسي ،كمال إبراهيم (1994) : التدخل المبكر في رعاية التخلف العقلي ودور الإرشاد النفسي، من بحوث المؤتمر الدولي الأول لمركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس ، قضايا و مشكلات الإرشاد النفسي المنعقد في الفترة بين (26- 28) ديسمبر، القاهرة.

98. المصري، شرين (2006) : فاعلية برنامج مقترح باللعب في خفض حدة السلوك العدواني لدي أطفال رياض الأطفال بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، البرنامج المشترك بين جامعة الأقصى وعين شمس ،غزة

99. مطر، أحمد محمد (1986) : " دراسة للعلاقة بين السلوك العدواني وبعض العوامل البيئية ومدى فاعلية الإرشاد النفسي في تخفيف العدوان " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس، مصر.

100. المطرودي ، ضيف الله (1997) : " فاعلية التعزيز الإيجابي والإقصاء في خفض السلوك العدواني لدى المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود ، الرياض .

101. مظلوم، سعد (1982) : **الحكاية على لسان الحيوان عند شوقي**، دار التراث العربي، القاهرة.

102. المغربي ، سعد (1987) : **في سيكولوجية العدوان والعنف** ، مجلة علم النفس ، العدد الأول ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة .

103. ملحم ، سامي (2002) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

104. منصور ، عبد المجيد و الشربيني ، زكريا (2003) : **سلوك الإنسان بين الجريمة والعدوان والإرهاب** ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

105. منصور، محمود (1981) : **قراءات في مشكلات الطفولة** ، الكتاب الجامعي ، تهامة، السعودية.

106. النجار، عبير(2001): دور برنامج للدراما الإبداعية لخفض العدوان لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال ــ رسالة ماجستير، معهد دراسات الطفولة ،جامعة عين شمس، القاهرة .

107. نجيب ، أحمد (1980) : **فن الكتابة للأطفال** ، القاهرة .

108. نجيب ،أحمد (1978): "أدب الأطفال والتربية الإبداعية"، الحلقة الدراسية الإقليمية حول الطفل و القراءة، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.

109.الهجرسي،أمل معوض(2002):تربية الأطفال المعاقين عقليا، دار الفكر العربي، القاهرة.

110.الهيتي، هادي نعمان (1988): **ثقافة الأطفال** ،عالم المعرفة، الكويت .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

111.يحيى، خولة وعبيد، ماجدة (2005) : **الإعاقة العقلية** ، دار الفكر، عمان.

112.يوسف ، فوزي (1994) : " دراسة تجريبية لخفض مستوى القلق عند الأطفال بالمرحلة الابتدائية باستخدام اللعب التمثيلي " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة أسيوط ، مصر.

113.يوسف ، عبد الثواب (2000) : "دور أدب الأطفال في تنشئة الثقافة للأطفال وإعدادهم لعالم الغد" ، **مجلة الفيصل** عدد (302)، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:-

114. Bass Arnold H. (1961): The psychology of Aggression New yourk & London , John Wiley and sons .

115. Caprara , G,V,(1996) structures and processes in personality psychology :mopping ression into personality European psychologist .1(1),14-16.

116. Claire Stewart & others (1995) : Enhancing the Recognition and production of facial expression of Emotion by children with mental Retardation Development Disabilities ,VOL . 16, NO.5,pp.382-365.

117. Crick,N.R.,& Dodge,K.A.(1994)A review and reformulation oh social information-processing mechanisms in children's social adjustment psychological BULLETIN ,115,74-101.

118. Dave-up & others (1993) : Evaluation of BR. 16-A Mental in Cognitive and Behavioral dysfunction of center of ressarch in Mental Retardation ,Indian Society , voL.60,NO 33,pp,433-428.

119. Davidson Philip et,al.(1996), characteristics of children and with mental Retardation and frequent out warily directed aggressive Behavior American journal of mental Retardation VOL. lol. pp. 401-409.

120. Davison & Neale, 1994 Davison,G.G. Neale, J .M. , Abnormal psychology (6thed) New York :John Wiley & sons , Ine .

121. Elliott,(2002) : social skill straining for adolescents with intellecninal distillates : cautionary note journals of applied research in intellectual disabilities VOL (15),nc (1) 91-96 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

122. Ferentino, (1991) ,teaching social skill to preschool children in aspecial Education program D.A .Information service University micro films international.

123. Macmillan Donald . L. (1985) : Mental Retardation in school and society. Brown and company , Boston .

124. Paul ,et Al (1991): Relation ship between social status andpeer assessment of social behavior among Mentally Retarded and non Retarded children , child Development .

125. shenouda , N .(1990) : Cognitive Behavior therapy in the treatment of Aggressive Behavior with the Developmentally Disabled . Comparison study D.l .vol. (50).(A).

126. stevenson .AC. ,carllth and Davison , (1976) B.C. Clare Gentic counseling. William Heine menu Books. Limited, , p.125.

127. Walman ,B.B (1973) Dictionary of behavior science , Macmillan ,presscld New York .

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)
القصص المستخدمة في البرنامج

القصة الأولي
قصة الولد المشاغب

كان يا مكان يا سعد يا كرام كان في ولد اسمه أيمن عايش مع أبوه وأمه في البيت كل ما يشوف أيمن واحد من أخواته يضربه وكل ما يشوف لعبة مع أخواته ياخدها منهم ويضربهم وأمه في البيت تقول له يا أيمن ليش أنته تضرب أخواتك والي تعمله غلط كبير وربنا ما بحبك وعشان أنته تضرب أخواتك والي يضرب أخواته ربنا بدخله النار واللي يحب أخواته وما بضربهم ربنا بدخله الجنة وأيمن ما سمع كلام أمه وأيمن في طريقه للمدرسة يضرب الأولاد في الطريق وكل يوم يعمل مشاكل والأولاد يشكوا لأمه وهو راجع من المدرسة يعمل نفس المشاكل، في الصف يضرب زملائه وطول الوقت يصرخ بصوت عالي ويخبط على الطاولة ويرمي دفاتر زملائه وشنطهم على الأرض ويمسك أقلامهم ويرميها من شباك الفصل أو على الأرض وما رضي أي واحد من زملائه يجلس معه على الطاولة الدراسية وصار أيمن وحيد على الطاولة وما له أي صحاب يروحوا معاه على المدرسة ويرجعوا معه والطلاب في الصف كل يوم يشكو للمدرس منه والمدرس في الصف ما بحبه لأنو بعمل مشاكل كثير وأخواته في البيت ما يحبوه لأنو بضربهم وبسب عليهم وأبوه وأمه زعلانين منه كثير كثير .

القصة الثانية
حكاية أحمد

كان يا مكان يا سعد يا كرام تلميذ نشيط في الصف الرابع الابتدائي اسمه أحمد يصحوا من النوم مبكرا ويذهب إلى المدرسة مبكرا ويرد السلام على أمه ويبوس أيدها كل صباح ويذهب إلى المدرسة مع زميله محمود الذي يسكن في المنزل المجاور له، أحمد يستمع لكلام أمه ولا يتلفظ بالألفاظ التي لا يحبها الله، وأمه وأبوه يحبوه أحمد بسمع كلام المدرس وما بعمل فوضى داخل الفصل ويجاوب على أسئلة المعلم برفع يده ولا بحب الصوت العالي وفي يوم من الأيام حصلت مشكلة بين سعيد وأحمد في الفصل، وسعيد ما بعرف غير الضرب والسب وسعيد بسب أم وأب أحمد وهجم عليه وحاول يضربه وأصحابه في الصف أبعدوهم عن بعض لما حضر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلم وسئل الطلاب عن المشكلة وعرف أن المشكلة بين سعيد وأحمد وهو عارف أحمد ما بعمل مشاكل وإنه محترم و كل أصحابة و المعلمين بحبوه وتأكد أن سعيد هو اعتدي على أحمد وقال المعلم لسعيد أنته عقاباً لك مش تلعب معنا في حصة الرياضة وبعد خروج المعلم من الفصل قام سعيد بضرب الكرسي على الأرض وصار يخبط على الطاولات وفي حصة الرياضة قام المعلم بتقسيم الطلاب إلي مجموعات وما اختار سعيد ضمن المجموعات وسعيد بحب لعب كرة القدم كثير كثير وصار سعيد يروح ويلف حول الملعب وصار سعيد يبكي علشان المعلم ما لاعبه وأحمد ومحمود شافوه وقالوا لبعض بدنا أنسامح سعيد وراحوا له وتأسف سعيد إلى أحمد وسلم عليه وأعترف بخطئُه وراح الثلاثة إلى المعلم وتأسف سعيد إلى المعلم وقرر عدم فعل ذلك مره ثانية وفرح المعلم بكلام سعيد وقرر مسامحته وسمح له باللعب مع زملائه وصاروا صحاب وما يعملوا مشاكل مع بعض .

القصة الثالثة

قصة هيا نساعد المحتاجين

كان يا مكان يا سعد يا كرام طالب نشيط اسمه سامي يصحى كل يوم من النوم مبكرا ويذهب إلى مدرسة مبكرا وفي يوم من الأيام وسامي في طريقه إلى المدرسة شاف عجوز أعمى مش قادر على عبور الشارع وقام سامي بسرعة بمساعدة العجوز على عبور الشارع ودعا العجوز لسامي بطول العمر ورضا الله، وذهب سامي مسرورا إلى مدرسته وفي المدرسة طلب خالد من سامي أن يعطيه كوب من الماء ليشرب فأعطاه سامي كوب من الماء وكان سامي وخالد مبسوطين أثناء اليوم بالصداقة الجديدة بينهما واتفقا على الذهاب والعودة مع بعضهما البعض إلى المدرسة وفي أثناء المغادرة من المدرسة شاف خالد وسامي زميلهما محمد وهو مغادر المدرسة على كرسي متحرك ، فقام خالد وسامي بمساعدة زميلهما محمد على مغادرة المدرسة وتكلموا مع بعض طول الطريق واتفق الثلاثة على الذهاب والعودة إلى المدرسة مع بعضهم البعض كل يوم وبدأت صداقة تتكون بينهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القصة الرابعة

الدبدوب المغرور

كان يا مكان يا سعد يا كرام كان في غابة كبيرة وكان فيها حيوانات كثيرة وكان بسكن فيها عائلة الدبدوب والدبدوب يعيش مع أسرته ، أمه وأبوه وإخوته الصغار والدبدوب كان كثير الحركة، وكان ويقول أنا قوي أنا أقوى منكم، مين بقدر أنه يقوم بضربي وما كان يحترم الكبار أو الصغار ، في كل يوم يقوم بضرب أخوته الصغار في البيت وأبوه وأمه بيقولو له ليش إنت بتعمل هيك يا دبدوب لازم إنت أتحب أخواتك الصغار وتعاملهم معاملة كويسة ولكن الدبدوب ما كان بسمع كلام أبوه وأمه، وفي الشارع كان يضرب صغار الأرانب و أي واحد يلاقيه في طريقه ما كان له أي صاحب وكان كل يوم بلعب لحاله .

وفي يوم من الأيام كان الدبدوب بمشي في الغابة وقع في جوره كبيرة وظل ينادي طول الليل على أمه وأبوه وأخوته ولكن ما سمعه أي واحد وما كان حد برد عليه، وسأل أمه وأبوه عنه طول الليل وما لاقوه، فنام الدبدوب ليلته في الحفرة

وفي الصباح والأرانب في طريقها إلى المدرسة سمعت بكاء الدبدوب وذهبوا ناحية الجوره فوجدوا الدبدوب يبكي ويصرخ وهو يقول النجدة النجدة يا أصدقائي الأرانب ، يا أصحابي ساعدوني

فقامت الأرانب برمي حبل إلى الدبدوب وقاموا بمساعدته على الخروج من الجوره ، رجع الدبدوب إلى أمه وهو يبكي ويصرخ وصار يحكي القصة لأمه ويقول إلها أنا نمت طول الليل في الجوره وما أنقدني أي واحد ولو كان إلي أصحاب ألعب معهم كانوا أنقذوني من الجوره، وأنا عارف ما في حد بحبني لأني أنا كل يوم بضرب الأولاد الصغار وأنا من اليوم ما هضرب أخواتي الصغار أو الأرانب الصغار في الشارع وما هرمي حجارة على دار جيراننا ولازم يكون في أصحاب ألعب معهم وأحبهم ويحبونني ولو أنا احتجت مساعدة من أي واحد يساعدني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القصة الخامسة

الثعلب الماكر

كان يا مكان يا سعد يا كرام كان في غابة كبيرة وأشجارها كثيرة كانت هناك حيوانات كثيرة تعيش في هذه الغابة ومن هذه الحيوانات كان يعيش ثعلب وبتسميه الحيوانات الثعلب المكار ولأنه باستمرار كان يهاجم الحيوانات ومشهور عنه الكذب والمكر ما كان له أصدقاء وكان كل يوم يعمل مشكلة مع الحيوانات .

وفي يوم من أيام الشتاء البارد هبت ريح قوية وخلعت الشجرة أللي كان ساكن فوقها الثعلب وصار الثعلب ما له بيت وصار الثعلب يبكي ويصرخ و يقول : (بيتي وين بيتي ، أتهدم بيتي ، وين أنا أسكن، و ين أنام، الجو بارد والمطر كثير) فكر الثعلب في الذهاب إلى بيت الدبدوب و راح الثعلب إلى بيت الدبدوب ونادي عليه (يا حبيبي، يا صديقي يا دبدوب) ممكن أن أنام عندك في بيتك ، ضحك الدبدوب وقال له أنا مش حسمحلك أتنام عندي، أنت ثعلب مكار وكل الحيوانات تعرف إنت كذاب وإنت دايما تقوم بضرب وشتم وسب الحيوانات في الغابة وإذا خليتك تنام عندي فالحيوانات هتفكر أنني أنا زيك وأنني صديقك وأنا ما بحب أني أكون صديقك، أنت كذاب ومكار وأنا بحب كل الناس وبيني وبينهم صداقة قوية، وهم يحبونني، ابتعد عني، روح عن وجهي، ظل الثعلب يبكي وعرف أن هذا نتيجة أنه كذاب ومكار وفكر في الذهاب إلى بيت الأرانب، ونادي الثعلب على الأرانب وما رد عليه ولا واحد وفي الآخر رد عليه أرنب عجوز وقال الثعلب: صديقي حبيبي صاحبي يا أرنب يا عجوز ممكن أتخليني أنام عندك؟ رد الأرنب العجوز وقال : أنا صديقك، في أي وقت كنت صديقك يا كذاب يا مكار؟

أنت ما تركت حد في الغابة إلا وضربته أو كسرت بيته، روح عني أبعد عن وجهي وإنت ما هتنام عندي، وصار الثعلب يمشي ويبكي في الغابة في الآخر شاف شجرة كبيرة في آخر الغابة نام تحتها في البرد والمطر لحد الصبح.

وفي اليوم اللي بعده صار الثعلب يلف من جديد على مكان ينام فيه، ومن بعيد شاف الكلب وهو جالس قدام بيته فوقف الثعلب يبكي أمام الكلب وقال له : يا صديقي ممكن أتخليني أنام عندك؟ رد عليه الكلب وقال له : أنت بدك تنام عندي أنت ثعلب مكار ولا واحد بحبك في الغابة بكى الثعلب أمام الكلب وظل يترجاه حتى وافق الكلب وقال له : انته مش لازم تكذب أو تسرق أو تضرب أو تسب أي واحد من الحيوانات وهذا أهم شئ وافق الثعلب ونام عند الكلب، ومرت الأيام وفي أحد الأيام كان الثعلب والكلب ماشيين في الغابة شافوا جرة مليانة عسل وفرحا بها كثيرا واتفقا على أن يحتفظا فيها ويوكلوا منها في أيام الشتا الباردة وفي الليل راح ذهب الثعلب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والكلب إلى النوم ولكن الثعلب المكار ظل يفكر في العسل وما عرف ينام وفي نص الليل مشي شوية شوية إلى العسل وصار يأكل منه حتى أكل النص وراح إلى فراشه ينام، وفي الصباح راح الثعلب يسرق مرة ثانية من العسل حتى أكل كل العسل ، وفي الصباح لاحظ الكلب إنه مكان العسل أتغير فقام يفتح جرة العسل وما لاقي فيها ولا شيء ، صحى الكلب الثعلب من النوم وسأله عن العسل، وكذب الثعلب وقال أنا ما بعرف وين العسل، وصارت مشكلة بينهم وراح الثعلب يضرب الكلب، فقال له الكلب : يا سارق يا مكار يا كذاب أنته تسرق العسل وتعتدي علي، أبعد عني وأغرب عن وجهي ، أنا وأنت مش ممكن أحنا أنكون أصدقاء بعد اليوم أخرج من بيتي وما ترجع ثاني مرة أنت ما بتعرف معنى الصداقة والإخلاص والوفاء، ذهب الثعلب وهو رأسه في الأرض وراح يلف من جديد عن أي واحد أيسكنه معه في داره.

القصة السادسة

قصة العطف على الحيوان

كان يا مكان يا سعد يا كرام في طالب في الصف الرابع الابتدائي اسمه ناصر، في يوم من الأيام وناصر رايح على المدرسة سمع صوت قطة في حديقة المنزل وراح ناحية الصوت وشاف قطة مريضة تبكي وهي نايمة على الحشيش زعل ناصر كثيرا وحملها إلى البيت وجابها أكل لها حليب في صحن، وحكي ناصر لأمه عن القطة وقال لها خدي بالك من القطة، وراح ناصر إلى المدرسة مبسوط كثير وحكي لأصحابه عن قصته مع القطة وفرح أصحابه كثير علشان ناصر ساعد القطة، وقالوا للمعلم عن اللي عملوا ناصر للقطة، انبسط المعلم من اللي عملوا ناصر، وفرح ناصر كثيرا، ورجع ناصر إلى البيت وشاف القطة سعيدة ومبسوطة و بتلعب في البيت ولكن صارت مشكلة للقطة، في الليل راحت أخته رهف تمسك القطة من ذيلها وضربتها بالأرض، فصرخت القطة وبكت وظلت رهف تضربها بالأرض وجابت عصاه وقامت بضرب القطة فبكت القطة، فسمع ناصر صوت بكاء القطة وهو نايم ، وقام من نومه بسرعة، وراح ناحية الصوت وشاف رهف مبسوطة وهي بتعذيب القطة، زعل ناصر كثير من اللي عملته أخته مع القطة، وحضرت الأم على صوت بكاء القطة، وقام ناصر بسؤال أخته : لماذا كنت تعذبين القطة يا رهف ؟ ردت رهف عليه: كنت ألعب معها ، فقالت لها الأم : أنتي ما بتسمعي صراخها ؟ سكتت رهف وما ردت عليهما، قال لها ناصر: أنتي بتكوني مبسوطة إذا قام واحد وشد شعرك، قالت : طبعا لا ، ليش أنتي تقومي بتعذيب هذا الحيوان المسكين، ألي ما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقدر على الشكوى أنتي عارفه أن الله هيعذبك زي أنتي ما بتعدبي هذه القطة، زعلت رهف من اللي عملتوا، وعرفت إنها غلطانة من اللي عملتوا مع القطة وقالت أنا أسفه عن اللي عملتوا مع القطة، ووعدت أمها وأخوها ناصر أنها تعتني بالقطة وتحبها وما ترجع مره ثانية وتعمل نفس العمل .

القصة السابعة

قصة الدبدوب المشاكس

كان يا مكان في قديم الزمان كان في غابة كبيرة فيها شجر كثير وحيوانات كثيرة وكان بيعيش فيها عائلة الدبدوب والدبدوب بعيش مع أبوه وأمه و لكن هل الدبدوب عامل مشاكل كثير كثير وكل يوم بعمله مشكلة، يوم بكسر شباك دار الأرانب ويوم ثاني وهو طالع يلعب في الشارع بكسر له رجل الدجاجة ويوم يضرب أولاد الأرانب وكل ما يقولوا لأمه يقول أنا ما بضربهم أنا بضحك معاهم ويضحك ويظل يضحك كثير وهو مبسوط علشان بخلي الحيوانات تبكي بسببه وكل يوم أمه بتقول له : (يا دبدوب عيب عليك وربنا ما بيحبك علشان أنته بتضرب الحيوانات في الغابة وربنا ما هيدخلك الجنة واللي يضرب الحيوانات ربنا بدخله النار والنار بتحرقه وكل هذا علشان ما كان شاطر وبيسمع الكلام وبيحترم الحيوانات اللي أكبر منه وأصغر منه) لكن الدبدوب ما سمع كلام أمه وظل يضحك ويقول أنا قوي أنا عندي عضلات ومين بيقدر علي وفي يوم من الأيام و الدبدوب ماشي في الغابة شاف شجرة كبيرة وفي عليها خلية عسل و الدبدوب بحب العسل فكر الدبدوب وقال: (أنا لازم أطلع على الشجرة) طلع الدبدوب على الشجرة وظل يوكل من العسل كثير كثير و الدبدوب بعد ما خلص من العسل راح يكسر بيت النحل ويخرب ويكسر فيه وهو مبسوط وبيضحك وبعد شوية نام الدبدوب مبسوط من أكل العسل، وبعد العصر رجع النحل وشاف الدبدوب وهو نايم جنب الخلية والخلية مكسورة هجم النحل على الدبدوب وظل يلسع فيه من كل مكان وصار الدبدوب يصرخ ويبكي وما قدر يهرب من النحل إلا لما نط من فوق الشجرة وانكسرت رجله وروح الدبدوب لأمه وهو يبكي وحكالها إللي صار وقالت الأم للدبدوب هذا جزاء إللي يعتدي على الناس ويهجم عليهم ويكسر دورهم ويكسر بيوتهم، إنت بتساهل يا دبدوب لأنك ما بتسمع الكلام وما تحترم جيرانك وربنا خلى النحل يلسعك ويقرصك عقابا لك على إللي عملته في حيوانات الغابة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

الاستبانة قبل التحكيم في صورتها الأولية

الأستاذ الدكتور/ة: ..... حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: <u>تحكيم إستبانة السلوك العدواني</u>

يزيدني فخراً وشرفاً أن أضع بين أيديكم فقرات هذه الاستبانة، والتي تشكل أداة قياس في صورتها الأولية، لجمع بعض المعلومات اللازمة لإجراء هذه الدراسة، حيث إن الباحث بصدد إعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في التربية / علم نفس – إرشاد نفسي، بعنوان:

" فاعلية برنامج إرشادي يعتمد علي فن القصة
لخفض السلوك العدواني لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم "

تحت إشراف الدكتور : عبد الفتاح الهمص

مما تطلب من الباحث إعداد الأدوات اللازمة للتحقق من صحة الفرضيات، قام الباحث بتصميم مقياس السلوك العدواني

ونظراً لخبرتكم الواسعة، وإهتمامكم في مجال التربية الخاصة، فإنه لمن دواعي ارتياحي وسروري، أن تكونوا سيادتكم من المحكمين لهذا المقياس وإبداء رأيكم الصائب من خلال ملحوظاتكم، مما سيكون له بإذن الله المردود الإيجابي على الأدوات، ومن ثم على الدراسة ككل، ولذلك أرجو من سيادتكم التكرم بالإطلاع على الفقرات من حيث : وضوحها، مناسبتها لموضوع الدراسية، إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً، ومناسبة الفقرات لغوياً ودقة الصياغة، وسهولة الإجابة عليها .

شاكرين لكم جهودكم وتعاونكم معنا وجزاكم الله خيراً

الباحث

زياد أحمد بدوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

** **المجال الأول: العدوان الموجه نحو الذات :**

ويعرفه الباحث إجرائياً: قيام الطفل بإلحاق الأذى بنفسه ضرب نفسه أو جرح جسمه بالأدوات الحادة أو عض نفسه أو شد شعره أو ضرب نفسه أو يلقب نفسه بألقاب بذيئة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
.1	يضرب نفسه أثناء الغضب.					
.2	يقوم بإتلاف كتبه المدرسية .					
.3	يستخدم أدوات خطرة أثناء اللعب.					
.4	يؤدي نفسه جسدياً بأدوات حادة.					
.5	يرمي نفسه علي الأرض أثناء الغضب.					
.6	يتلف حقيبته المدرسية.					
.7	يعض أصابعه أثناء الغضب.					
.8	يضرب نفسه بالطاولة أثناء الغضب.					
.9	يقوم بتمزيق ملابسه أثناء الغضب.					
.10	يضرب وجهه بيديه ساعة الغضب.					
.11	يلجأ لإيذاء نفسه بآله حادة لجذب الانتباه.					
.12	يبكي ويصرخ لكسب التعاطف.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

** **المجال الثاني:العدوان الموجه نحو الآخرين :**

ويعرفه الباحث إجرائياً: اعتداء الطفل على زملائه بالضرب أو الركل بالأرجل أو العض أو السب أو الشتم أو إطلاق الألقاب الجارحة التي تحط من قدر زملائه أو الاعتداء على ممتلكاتهم بهدف إتلافها.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
.13	يمزق كتب و دفاتر زملائه.					
.14	يعتدي على زملائه بالضرب.					
.15	يشتم زملاءه أثناء اللعب.					
.16	يتعمد إيذاء الآخرين.					
.17	يستخدم أدوات مؤدية أثناء لعبة مع زملائه.					
.18	يقوم بشد شعر زملاءه أثناء اللعب معهم.					
.19	يستخدم قوته أثناء اللعب.					
.20	يلجأ للسيطرة على العاب زملائه.					
.21	يسيطر على دور زملائه أثناء اللعب.					
.22	يتعمد تخريب الألعاب الجماعية.					
.23	يستخدم يده قبل لسانه.					
.24	يستخدم أسلوب العض أثناء اللعب مع زملائه.					
.25	يمزق شنط زملائه المدرسية.					
.26	يضرب زملاءه أثناء الانصراف من المدرسة.					
.27	يهدد زملاءه داخل الفصل.					
.28	يحاول إثارة المشاكل لزملائه داخل الفصل.					
.29	يشهد بالكذب لإلحاق الأذى بالآخرين.					
.30	يؤذي زملائه إذا اختلفوا معه في الرأي.					
.31	يثير الفوضى داخل الفصل.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**** المجال الثالث: العدوان نحو الأشياء والممتلكات:**

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: قيام الطفل بتدمير الممتلكات الدراسية داخل المدرسة من كراسي أو شبابيك أو طاولات أو جدران أو وسائل تعليمية أو أبواب الفصول أو إتلاف أدوات الفصل.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
.32	يلجأ إلى تكسير نوافذ الفصل.					
.33	يمزق الوسائل التعليمية الموجودة داخل الفصل.					
.34	يلجأ إلى إتلاف جدران الفصل.					
.35	يقوم بإتلاف المقاعد الدراسية.					
.36	يقوم بالخربشة على المقاعد الدراسية.					
.37	يخربش على الطاولة الدراسية بالآلات حادة.					
.38	يمزق شنط زملائه المدرسية.					
.39	يقوم بإتلاف مساحة الفصل.					
.40	يحاول كسر باب الفصل.					
.41	يقوم بإتلاف الكتب والقصص الخاصة بالمكتبة .					
.42	يلجأ إلى إتلاف الألعاب الخاصة بالمدرسة.					
.43	يرمي الكراسي الدراسية على الأرض لتكسيرها.					
.44	يقوم بإتلاف طباشير الفصل.					
.45	يقوم بإتلاف محتويات الفصل أثناء الانصراف.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم(3)

الاستبانة بعد التحكيم في صورتها النهائية

**** المجال الأول: العدوان الموجه نحو الذات :**

ويعرفه الباحث إجرائياً: قيام الطفل بإلحاق الأذى بنفسه ضرب نفسه أو جرح جسمه بالأدوات الحادة أو عض نفسه أو شد شعره أو ضرب نفسه أو أن يلقب نفسه بألقاب بذيئة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
.1	يضرب نفسه وقت الغضب.					
.2	يجرح نفسه بأدوات حادة.					
.3	يرمي نفسه على الأرض حين الغضب.					
.4	يضرب نفسه بالطاولة أثناء الغضب.					
.5	يعض أصابعه وقت الغضب.					
.6	يصرخ لأتفه الأسباب.					
.7	يضرب وجهه بيديه ساعة الغضب.					
.8	يشد شعره وقت الغضب.					
.9	يقوم بسب ذاته.					
.10	يلقب نفسه بألقاب بذيئة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

** **المجال الثاني:العدوان الموجه نحو الآخرين :**

ويعرفه الباحث إجرائياً: اعتداء الطفل على زملائه بالضرب أو الركل بالأرجل أو العض أو السب أو الشتم أو إطلاق الألقاب الجارحة التي تحط من قدر زملائه أو الاعتداء على ممتلكاتهم بهدف إتلافها.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
.11	يركل زملائه أثناء الاستراحة.					
.12	يعتدي على زملائه بالضرب.					
.13	يشتم زملاءه أثناء اللعب.					
.14	يقوم بشد شعر زملاءه أوقات اللعب معهم.					
.15	يستخدم قوته أثناء الألعاب الجماعية.					
.16	يسيطر على العاب زملائه.					
.17	يسيطر على ادوار زملائه أثناء اللعب.					
.18	يخرب الألعاب الجماعية.					
.19	يقوم بعض زملائه أثناء اللعب.					
.20	يضرب زملاءه أثناء الانصراف من المدرسة.					
.21	يتوعد زملاءه داخل الفصل.					
.22	يثير المشاكل داخل الفصل.					
.23	يقوم بسب زملائه.					
.24	يلقب زملائه بألقاب جارحة.					
.25	يضرب زملائه في طابور الصباح.					
.26	يصرخ في وجه زملائه بدون سبب.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**** المجال الثالث: العدوان نحو الأشياء والممتلكات:**

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: قيام الطفل بتدمير الممتلكات الدراسية داخل المدرسة من كراسي أو شبابيك أو طاولات دراسية أو جدران أو وسائل تعليمية أو أبواب الفصول أو إتلاف أدوات الفصل (طباشير أو مساحة اللوح).

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
.27	يمزق كتب ودفاتر زملائه.					
.28	يتلف كتبه الدراسية.					
.29	يتلف حقيبته المدرسية.					
.30	يقوم بتمزيق ملابسه ساعة الغضب.					
.31	يمزق شنط زملائه المدرسية.					
.32	يقوم بتشويه جدران الفصل.					
.33	يتلف الألعاب الخاصة بالمدرسة.					
.34	يتلف الكتب والقصص الخاصة بالمكتبة .					
.35	يتلف طباشير الفصل.					
.36	يتلف المقاعد الدراسية.					
.37	يمزق الوسائل التعليمية الموجودة داخل الفصل.					
.38	يقوم بتكسير نوافذ الفصل.					
.39	يخربش على الطاولة الدراسية.					
.40	يرمي الكراسي الدراسية على الأرض.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)

البرنامج الإرشادي قبل التحكيم في صورته الأولية

الأستاذ الدكتور/ة: ..... حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: تحكيم برنامج إرشادي

يزيدني فخراً وشرفاً أن أضع بين أيديكم البرنامج الإرشادي، والذي يشكل أداة الدراسة في صورتها الأولية، حيث إن الباحث بصدد إعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في التربية / علم نفس – إرشاد نفسي، بعنوان:

" فاعلية برنامج إرشادي يعتمد علي فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم "

تحت إشراف الدكتور : عبد الفتاح الهمص

مما تطلب من الباحث إعداد الأدوات اللازمة للتحقق من صحة الفرضيات، قام الباحث بتصميم البرنامج الإرشادي .

ونظراً لخبرتكم الواسعة، وإهتمامكم في مجال التربية الخاصة، فإنه لمن دواعي ارتياحي وسروري، أن تكونوا سيادتكم من المحكمين لهذا البرنامج وإبداء رأيكم الصائب من خلال ملحوظاتكم، مما سيكون له بإذن الله المردود الإيجابي على الأدوات، ومن ثم على الدراسة ككل، ولذلك أرجو من سيادتكم التكرم بالإطلاع على جلسات البرنامج من حيث : وضوحها، مناسبتها لموضوع الدراسة، وإضافة أو حذف ما ترونه مناسباً، ومناسبة البرنامج لغوياً ودقة الصياغة.

شاكرين لكم جهودكم وتعاونكم معنا وجزاكم الله خيراً

الباحث

زياد احمد بدوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مرحلة الإعداد للبرنامج :-

قام الباحث بالإعداد للبرنامج بعد أن إطلع على البرامج والدراسات والأطر السابقة التي تناولت بناء البرامج الإرشادية والسلوكية المختلفة مثل دراسة (صالح والبنا : 2007) ، ودراسة (البحيصي ، 2000) ودراسة (زقوت ،2000) .

وهدف الباحث من الاطلاع إلى التعرف على مكونات البرنامج وتحديد الخطوات التي يجب إتباعها عند بناء البرنامج وقدا استفاد الباحث في تحديد الخطوات وتصميم البرنامج وهي كالآتي:

1-أهمية البرنامج .

2- الهدف العام للبرنامج .

3-الأهداف الإجرائية الخاصة .

4- مدة البرنامج .

5- الفئة المستهدفة من البرنامج .

6- أسلوب عرض وتنفيذ البرنامج .

7- الفنيات المستخدمة في البرنامج .

8- الحدود الإجرائية للبرنامج .

9- الأسس التي يقوم عليها البرنامج .

10- أسلوب تقويم البرنامج .

11- وصف البرنامج .

12- الطريقة التي يقوم عليها تنفيذ البرنامج .

1- أهمية البرنامج :-

1- تظهر أهمية البرنامج من طبيعة الفئة المستهدفة فيه وهم المعاقون عقليا القابلين للتعليم حيث إن البرنامج يسلط الضوء على فئة لم تلق حقها الطبيعي ضمن حقل التربية وعلم النفس وتعاني تهميشا حقيقيا داخل المجتمع الفلسطيني .

2- قد يستفيد من البرنامج العاملين ضمن حقل التأهيل والتربية الخاصة وإعادة تطبيقه على من يعاني من السلوك العدواني ضمن فئات التربية الخاصة .

3- قد يستفيد من الدراسة العاملون في حقل التأهيل ،علم النفس، علم الاجتماع، المرشدين التربويين .

4- قد يستفيد الباحثون الجدد من خلال تسليط الضوء على هذه الفئة وفتح المجال أمامهم وطرح موضوعات جديدة في حقل التأهيل يعاني منها الأفراد المعاقين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- الهدف العام للبرنامج :-

يهدف البرنامج إلى قياس فاعلية برنامج إرشادي يعتمد على فن القصة في خفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

الأهداف الإجرائية للبرنامج :

تتحدد الأهداف الإجرائية فيما يلي :

1- تنمية روح الجماعة لدى المعاقين .

2- تنمية قيمة التعاون لدى المعاقين .

3- إعلاء قيمة التسامح لدى المعاقين .

4- إنماء القيم الدينية والأخلاقية لدى الأطفال العدوانيين.

5- محو السلوكيات غير المرغوب فيها وتعزيز السلوكيات المرغوب فيها .

6- تنمية قيمة الاحترام والتواصل مع الآخرين .

7- العمل على رفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل .

8- العمل على تحسين درجة التحصيل لدى المعاقين .

9- مساعدة المعاقين في خفض نسبة العدوانية لديهم .

10-تنمية روح العمل ضمن المجموعة (روح الفريق).

3- أسلوب عرض وتنفيذ البرنامج :

ينتهج البرنامج عدة أساليب منها :

1- رواية القصة .

2- تلوين القصة .

3- تمثيل القصة .

4- مسرحة القصة (دمى وعرائس) .

4- الحاجة إلى البرنامج :

تظهر الحاجة إلى البرنامج من خلال الفئة التي يستهدفها البرنامج وهم المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وهذا بالإضافة إلى ندرة مثل هذه البرامج في ميدان التربية الخاصة –على حد علم الباحث – وكذلك الأثر السلبي للطاقة المهدورة في الموقف العدواني والتي تؤثر على الحالة النفسية والعقلية والاجتماعية للمعاقين في ظل قدرات محدودة ويجب أن تستغل لأقصى درجة لتحقيق التوافق النفسي للمعاق والاستفادة من هذه الإمكانيات لتحقيق التكيف مع البيئة المحيطة به .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- الفنيات المستخدمة في البرنامج :

1- فنيات معرفية :

- نقاش جماعي .
- حوار.
- وعظ .
- عصف ذهني .
- أسلوب التداعي الحر .
- واجبات منزلية .

2- فنيات سلوكية :

- التعزيز الايجابي .
- التمثيل ولعب الدور .
- الممارسة العملية .

6- مدة البرنامج :-

يستغرق البرنامج (8) أسابيع بواقع 24 جلسة إرشادية تتراوح مدة كل جلسة (45) دقيقة بواقع (3) جلسات أسبوعيا.

هذا بالإضافة إلى عدد (3) جلسات للقياس القبلي و البعدي و التتبعي وجلسة تثقيف أعضاء الهيئة التدريسية بالبرنامج و أهدافه

7- الطريقة التي يقوم عليها تنفيذ البرنامج :-

يقوم البرنامج على إتباع طريقة الإرشاد الجماعي لما لهذه الطريقة من مميزات وتبعا لما تقتضيه طبيعة الدراسة الحالية والاستفادة من أكبر عدد من المستهدفين المسترشدين بأقل جهد وأسرع وقت.

8- الأسس التي يقوم عليها البرنامج:-

الأسس العامة :

1- الثبات النسبي للسلوك الإنساني .
2- مرونة السلوك الإنساني .
3- السلوك الإنساني فردي وجماعي .
4- استمرارية عملية الإرشاد .
5- التقبل غير المشروط للمسترشد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأسس النفسية :-

1- السلوك نتاج المجال الإدراكي للفرد .

2- السلوك غرضي .

3- السلوك متعلم .

4- مفهوم الذات مؤثر قوي في سلوك الفرد .

5- النمو الإنساني عملية مركبة ومتدرجة ومستمرة .

6- السلوك الإنساني يتصف بالتباين والاختلاف .

الأسس الاجتماعية :-

1- سلوك الفرد محكوم إلى حد بعيد بالتنظيمات الاجتماعية .

2- شخصية الفرد تخضع بالضرورة لعملية التنشئة الاجتماعية .

3- منظومة القيم الاجتماعية والثقافية وأثرها على سلوك الفرد.

4- يتغير الدور الاجتماعي للفرد وفقاً لمراحل نموه .

5- الإهتمام بالفرد كعضو في جماعة .

6- استثمار مصادر المجتمع كافة في التوجيه والإرشاد .

الأسس الأخلاقية :-

1- مسؤولية المرشد اتجاه المجتمع .

2- مسؤولية المرشد اتجاه المهنة .

3- مسؤولية المرشد اتجاه المسترشد .

4- أخلاقيات عمليات الإرشاد .

5- قواعد خاصة بعملية الإرشاد .

9- أساليب تقويم البرنامج :-

من خلال التقويم القبلي والبعدي ومن خلال تطبيق مقياس السلوك العدواني الذي أعده الباحث وملاحظة الفروق في درجات الطلاب قبل وبعد تطبيق البرنامج وتقويم البرنامج في كل جلسة من خلال التغذية الراجعة .

10- حدود البرنامج :-

1- زمنيا / يستغرق تنفيذ البرنامج شهرين بواقع (24) جلسة كل مجموعة وتستغرق كل جلسة 45 دقيقة باعتبارها حصة دراسية .

2- مكانيا / يتم تنفيذ البرنامج داخل :

1- غرفة الفصل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- الحديقة .

3- غرفة المرسم

4- غرفة الألعاب .

5- غرفة التربية الفنية .

3- بشريا/ يتم تطبيق المقياس القبلي على جميع أفراد العينة البالغ عددها (58) طفل وسوف يتم اختيار أعلى (8) طلاب على المقياس وأعلى (8) طالبات .

11- جلسات البرنامج

الجلسة الأولى :

وصف الجلسة : لقاء تعارف وتعريف بالبرنامج وأهدافه

لقاء تعارف بين الباحث والمجموعة الإرشادية والاتفاق مع المجموعة على الأسس والتعليمات التي لا يجب الإخلال بها من قبل المجموعة والتعريف بالبرنامج الإرشادي وما سوف يتم خلال جلساته والالتزام بها .

بيئة الجلسة : غرفة الفصل.

الجلسة الثانية :

وصف الجلسة : نشاط قصصي قصة (دبدوب الكسلان)

بيئة الجلسة : غرفة الموسيقى .

الأدوات : قصة قلابة.

الأهداف السلوكية - أن يتعلم الطفل قيمة الالتزام بالواجبات .

- أن يتعلم الطفل احترام الأم .
- أن يميز الطفل بين سلوكيات الدبدوب أول القصة وآخرها .

التقويم : - ما رأيك في كلام الدبدوب مع أمه في أول القصة ؟

- ما رأيك في كلام الدبدوب في آخر القصة ؟
- ما رأيك في الدبدوب ؟

الجلسة الثالثة :

وصف الجلسة : حيث يقوم الأطفال بتمثيل القصة التي تم عرضها سابقا وتوزيع الأدوار على الطلاب وإقامة حوار بين الباحث والمجموعة أثناء الجلسة وأداء الدور.

بيئة الجلسة : غرفة التربية الفنية

الأهداف السلوكية: - أن يثمن الطفل دور الدبدوب في نهاية القصة .

- أن يلعب الطفل دور الدبدوب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الرابعة :

وصف الجلسة : حيث يقوم الطلاب مع الباحث بتلوين القصة واختيار كل طفل الشخصية المحببة إليه في القصة وتلوينها مع إقامة حوار حول الشخصيات في القصة مثل : (الأم ، الأرانب ، الأشجار، الدبدوب) .

بيئة الجلسة : غرفة المرسم.

الأهداف السلوكية: 1 – أن يختار الطفل الشخصية المحببة له .

2– أن يرسم الطفل الشخصية التي يختارها .

3 – أن يلون الطفل الشخصية المحببة إليه .

التقويم : 1 – أن يختار الطفل الشخصية المحببة له في القصة .

2 – أن يعدد الطفل محاسن ومساوئ الدبدوب.

الجلسة الخامسة :

وصف الجلسة : قصة (الطالب المجتهد).

بيئة الجلسة : الحديقة

الأهداف السلوكية: 1 – أن يعي الطالب المضار المترتبة على العدوان .

2 – أن يبادر الطالب بالاعتذار عندما يكون مخطئ .

3 – أن يعي الطالب أهمية الحوار.

التقويم : 1– اذكر أهم الشخصيات في القصة .

2 – وضح أضرار العدوان.

3 – بيّن أهمية الحوار والصداقة والتواصل .

الجلسة السادسة :

وصف الجلسة : تمثيل القصة.

قيام الباحث بتذكير الطلاب بالجلسة السابقة والقصة السابقة وقيام الباحث بتمثيل القصة مع الطلاب ونقد السلوكيات السلبية فيها والثناء على السلوكيات الايجابية .

بيئة الجلسة : غرفة المسرح.

الأهداف السلوكية: 1– أن يتمن الطالب أهمية الصداقة .

2– أن يتمن الطالب قيمة التواصل مع الآخرين.

الجلسة السابعة :

وصف الجلسة : نشاط جماعي (تلوين القصة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختيار الطلاب أكثر شخصية محببة لهم في القصة والتي نالت إعجابهم ومشاركة الجميع مع رسم وتلوين شخصية القصة .

بيئة الجلسة : غرفة المرسم

الأهداف السلوكية: 1- أن يعي الطالب أهمية التعاون .

الجلسة الثامنة :

وصف الجلسة : نشاط قصصي (هيا نساعد المحتاجين) .

بيئة الجلسة : غرفة الألعاب.

الأهداف السلوكية: 1- أن يبادر الطالب إلى تقديم المساعدة للمحتاجين.

2- أن يبدي الطلب اهتماما لسماع القصة .

التقويم : 1 - اذكر أهمية مساعدة المحتاجين .

2- اذكر موقف قمت به بتقديم المساعدة للآخرين.

الجلسة التاسعة :

وصف الجلسة : تلوين القصة

قيام الفريق بالاشتراك في عمل جماعي واحد وهو تلوين للقصة والاشتراك في الرسوم والتلوين.

بيئة الجلسة : غرفة الرسم.

الأدوات : (ألوان ، ورق A4 ، قصاصات ورقية).

الأهداف السلوكية: 1- أن يعي الطالب أهمية انتظار دوره .

2- أن يعي الطالب أهمية العمل ضمن فريق .

الجلسة العاشرة :

وصف الجلسة : تمثيل القصة عن طريق مسرح الدمى والعرائس .

بيئة الجلسة : غرفة الفن.

الأدوات : دمى على شكل أبطال القصة من قماش أو من ورق .

الجلسة الحادية عشر :

وصف الجلسة : قصة (الدبدوب المغرور)

بيئة الجلسة : غرفة الفصل

الأهداف السلوكية: 1 - أن يستمع الطفل إلى القصة .

2 - .أن يكتسب الطفل قيمة مساعدة الآخرين.

3 - أن يعي الطالب المضار المترتبة على العدوان

التقويم : 1- رأيك في موقف الدبدوب في القصة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- عدد أضرار الغرور .

3- اذكر أضرار العدوان .

الجلسة الثانية عشر :

وصف الجلسة : تمثيل القصة

قيام الباحث بتذكير الطلاب بالجلسة السابقة والقصة السابقة وقيام الباحث في تمثيل القصة مع الطلاب ونقل السلوكيات السلبية وتعزيز السلوكيات الايجابية.

بيئة الجلسة : غرفة الموسيقي.

الأهداف السلوكية: 1- أن يتمن الطالب أهمية التواصل مع الآخرين.

2- أن يقدر الطفل معنى الصداقة .

الجلسة الثالثة عشر :

وصف الجلسة : نشاط جماعي (تلوين القصة).

اختيار الطلاب أكثر الشخصيات في القصة التي نالت إعجابهم ومشاركة الجميع في تلوين شخصية القصة .

بيئة الجلسة : غرفة المرسم.

الأهداف السلوكية: 1- أن يدرك الطالب أهمية التعاون .

2- أن يدرك الطالب أضرار العدوان .

الجلسة الرابعة عشر:

وصف الجلسة : قصة (ثمن الصداقة).

الأهداف السلوكية: 1 - أن يعي الطالب أهمية الانتماء الى الجماعة.

2 - أن يدرك الطالب أهمية التواصل مع الآخرين .

3 - أن تساهم القصة في تعزيز علاقة الطفل بزملائه .

التقويم : 1- ماذا نتعلم من القصة ؟

2- لماذا ابتعدت الحيوانات عن الثعلب؟

3- لماذا رفض الدبدوب أن ينام الثعلب لديه؟

4- عدد صفات الثعلب.

الجلسة الخامسة عشر :

وصف الجلسة : تمثيل القصة.

تمثيل القصة من خلال مسرح الدمى والعرائس وعمل حوار ونقاش بعد القصة.

بيئة الجلسة : غرفة المرسم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأدوات : دمى على شكل الحيوانات .

الأهداف السلوكية: 1 – أن يستمع الطلاب جيدا للقصة .

2 – أن تعزز القصة مفهوم الأمانة .

3 – أن يقدر الطالب مفهوم الصداقة .

الجلسة السادسة عشر :

وصف الجلسة : تلوين القصة

تلوين القصة ضمن عمل جماعي واحد وفريق عمل واحد مع نقاش وحوار في نهاية الجلسة .

بيئة الجلسة : غرفة الفصل

الأدوات : (ورق مقوى ، ألوان ، صمغ)

الأهداف السلوكية :1 – أن تنمي القصة مفهوم الصدق لدى الطفل .

2 – أن تنمي القصة مفهوم الأمانة لدى الطفل .

3 – أن تساهم القصة في مساعدة الطالب على تكوين صداقات

الجلسة السابعة عشر :

وصف الجلسة : قصة (التلميذ المشاكس)

بيئة الجلسة : الموسيقي

الأهداف السلوكية: 1 – أن يعي الطالب مضار العدوان .

2 – أن يفهم الطالب حقوقه وواجباته .

التقويم : 1 – ما رأيك في سلوك وائل.

2 – عدد مظاهر العدوان في القصة .

الجلسة الثامنة عشر:

وصف الجلسة : تمثيل القصة من خلال مشاركة الطلاب في أخذ بعض أدوار القصة وتمثيلها حسب رغبة الطلاب في التمثيل مع القيام بحوار ونقاش ونقد للسلوكيات الموجودة في القصة .

بيئة الجلسة : المسرح.

الأهداف السلوكية: 1– أن يثمن الطالب أهمية الالتزام .

2– أن يثمن الطالب أهمية احترام حقوق الآخرين.

الجلسة التاسعة عشر:

وصف الجلسة : تلوين القصة

تقسيم الطلاب إلى مجموعتين واشتراك كل مجموعة في تلوين القصة بقصاصات من الورق الملون مع متابعة العمل الجماعي وروح الجماعة واحترام دور الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بيئة الجلسة : غرفة المرسم.

الأدوات : (ورق ملون ، صمغ ،ألوان).

الأهداف السلوكية:1- أن يدرك الطالب أهمية التعاون .

2- أن يشارك الطالب أثناء العمل الجماعي .

3- أن يشعر الطالب بروح الفريق أثناء العمل .

الجلسة العشرون:

وصف الجلسة : قصة (العطف على الحيوان).

بيئة الجلسة : الحديقة.

الأهداف السلوكية: 1 – أن يدرك الطالب أهمية العطف على الحيوان .

2 – أن يعترف الطالب بخطئه إذا أخطأ .

الجلسة الحادية والعشرون:

وصف الجلسة : تمثيل القصة.

تمثيل القصة واختيار الأدوار بين الطلاب حسب رغباتهم ، بأكثر الشخصيات المحببة لهم في القصة ضمن عمل جماعي .

بيئة الجلسة : غرفة المرسم.

الأهداف السلوكية: 1- أن ينصت الطالب إلى نصائح الآخرين الايجابية .

2- أن يحترم الطالب والديه .

3- أن يدرك الطالب أهمية العطف على الحيوان في الإسلام .

الجلسة الثانية و العشرون:

وصف الجلسة : تلوين القصة.

اختيار الطلاب أكثر شخصية محببة لهم في القصة والتي نالت إعجابهم ومشاركة الجميع في تلوين شخصية القصة مع الحوار والنقاش في نهاية الجلسة .

بيئة الجلسة : غرفة الموسيقي.

الأدوات : اختيار الطلاب أكثر شخصية محببة لهم في القصة والتي نالت إعجابهم ومشاركة الجميع في تلوين شخصية القصة مع الحوار والنقاش في نهاية الجلسة .

الجلسة الثالثة والعشرون :

وصف الجلسة : تقييم وإنهاء .

مناقشة المجموعة حول مدى الاستفادة من البرنامج وتحقيق الأهداف

بيئة الجلسة : غرفة المرسم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5)

البرنامج الإرشادي بعد التحكيم في صورته النهائية

البرنامج الإرشادي المقترح :

قام الباحث بإعداد برنامج إرشادي مقترح معتمد على فن القصة بهدف خفض حدة السلوك العدواني لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وذلك باستخدام فنيات و مبادئ المنحني السلوكي و قد تضمن البرنامج فنيات لعب الدور و الثمتيل و الحوار و المناقشة و التعزيز الإيجابي وذلك بهدف تعزيز السلوكيات الايجابية و خفض حدة السلوكيات غير المرغوب فيها و العدوانية .

مرحلة التخطيط و الإعداد للبرنامج :-

قام الباحث بالإعداد للبرنامج بعد إطلاع الباحث على العديد من البرامج والدراسات السابقة التي تناولت بناء البرامج الإرشادية المختلفة مثل دراسة (صالح ، البنا : 2007) ، ودراسة (البحيصي ، 2004) و دراسة (الحديدي ،2002) و دراسة (زقوت،2000) ودراسة (بخش ،1997) وهدف الاطلاع إلى التعرف على مكونات البرنامج وتحديد الخطوات التي يجب إتباعها عند بناء البرنامج وقدا استفاد الباحث في تحديد الخطوات وتصميم البرنامج وهي كالآتي :

1- أهمية البرنامج .
2- الهدف العام للبرنامج .
3- الأهداف الإجرائية الخاصة .
4- أسلوب عرض وتنفيذ البرنامج.
5- الحاجة الى البرنامج .
6- الفنيات المستخدمة في البرنامج .
7- مدة البرنامج .
8- الطريقة التي يقوم عليها تنفيذ البرنامج .
9- الأسس التي يقوم عليها البرنامج
10- أسلوب تقويم البرنامج .
11- حدود البرنامج .
12- الخدمات التي يقدمها البرنامج .
13- جلسات البرنامج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- أهمية البرنامج :-

1 – تنبع أهمية البرنامج الحالي من أهمية النتائج التي توصلت إليها الدراسات و البحوث السابقة .

2-تظهر أهمية البرنامج من طبيعة الفئة المستهدفة فيه وهم المعاقون عقلياً القابلين للتعليم و البرنامج يسلط الضوء على فئة لم تلق حقها الطبيعي ضمن حقل التربية وعلم النفس وتعاني تهميشاً حقيقياً داخل المجتمع الفلسطيني .

3-يفيد البرنامج العاملين ضمن حقل التأهيل والتربية الخاصة وتطبيقه على الفئات المستهدفة ضمن عملهم .

4-قد يستفيد الباحثون الجدد من خلال تسليط الضوء على هذه الفئة وفتح المجال أمامهم وطرح موضوعات جديدة في حقل التأهيل يعاني منها الأفراد المعاقين عقلياً .

5- خفض مستوي السلوك العدواني و آثاره السلبية على المعاقين و تحسين عملية التوافق الاجتماعي لديهم .

2- الهدف العام للبرنامج :-

يهدف البرنامج إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي يعتمد على فن القصة في خفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

3- الأهداف الإجرائية للبرنامج :-

تتحدد الأهداف الإجرائية فيما يلي :

1- تنمية روح الجماعة لدى المعاقين .

2- تنمية قيمة التعاون لدى المعاقين .

3- تعديل السلوكيات غير المرغوب فيها وتعزيز السلوكيات المرغوب فيها .

4- تنمية قيمة الاحترام والتواصل مع الآخرين .

5- العمل على رفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين .

6- مساعدة المعاقين في خفض حدة السلوك العدواني لديهم .

4- أسلوب عرض وتنفيذ البرنامج :-

ينتهج البرنامج عدة أساليب منها :

1- رواية القصة .

2- تلوين ورسم القصة .

3- تمثيل القصة ولعب الدور .

4- مسرحة القصة (دمى وعرائس) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- الحاجة إلى البرنامج :

1- تظهر الحاجة إلى البرنامج من خلال الفئة التي يستهدفها البرنامج وهم المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

2- ندرة مثل هذه البرامج في ميدان التربية الخاصة على حد علم الباحث .

3- الأثر السلبي للطاقة المهدورة في الموقف العدواني والتي تؤثر على الحالة النفسية والعقلية والاجتماعية للمعاقين في ظل قدرات محدودة و يجب أن تستغل لأقصى درجة ممكنة لتحقيق التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي للمعاقين عقلياً .

6- الفنيات المستخدمة في البرنامج :

فنيات معرفية من خلال :

- حوار ومناقشة.
- الوعظ والإرشاد .
- أسلوب التداعي الحر .
- واجبات منزلية .

فنيات سلوكية من خلال :

- التعزيز الايجابي .
- التمثيل ولعب الدور (السيكودراما) .

7- مدة البرنامج :-

يستغرق البرنامج (8) أسابيع بواقع **(24) جلسة إرشادية** تتراوح مدة كل جلسة (45) دقيقة بواقع (3) جلسات أسبوعيا لمدة (8) أسابيع .

هذا بالإضافة إلى جلسة القياس (القبلي و البعدي و التتبعي و الجلسة التثقيفية مع المعلمين)

8- الطريقة التي يقوم عليها تنفيذ البرنامج :-

يقوم البرنامج على إتباع طريقة الإرشاد الجماعي لما لهذه الطريقة من مميزات وتبعا لما تقتضيه طبيعة الدراسة الحالية والاستفادة من أكبر عدد من المستهدفين المسترشدين بأقل جهد و بأسرع وقت.

9- الأسس التي يقوم عليها البرنامج:-

الأسس العامة :

1-الثبات النسبي للسلوك الإنساني و إمكان التنبؤ به .

2- مرونة السلوك الإنساني .

3- السلوك الإنساني فردي وجماعي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- استمرارية عملية التوجيه والإرشاد .

5-التقبل غير المشروط للمعاق .

الأسس النفسية :-

1-السلوك نتاج المجال الإدراكي للفرد .

2- السلوك غرضي .

3- السلوك متعلم .

4- مفهوم الذات مؤثر قوي في سلوك الفرد .

5- النمو الإنساني عملية مركبة ومتدرجة ومستمرة .

6- السلوك الإنساني يتصف بالتباين والاختلاف .

الأسس الاجتماعية :-

1- سلوك الفرد محكوم إلى حد بعيد بالتنظيمات الاجتماعية .

2-شخصية الفرد تخضع بالضرورة لعملية التنشئة الاجتماعية .

3- منظومة القيم الاجتماعية والثقافية وأثرها على سلوك الفرد.

4-يتغير الدور الاجتماعي للفرد وفقاً لمراحل نموه .

5-الإهتمام بالفرد كعضو في جماعة .

6-استثمار مصادر المجتمع كافة في عمليتي التوجيه والإرشاد .

الأسس الأخلاقية :-

1-مسؤولية المرشد اتجاه المجتمع .

2-مسؤولية المرشد اتجاه المهنة .

3-مسؤولية المرشد اتجاه المسترشد .

4-أخلاقيات عمليات التوجيه والإرشاد .

5-قواعد خاصة بعملية الإرشاد .

الأسس الفلسفية :-

1- طبيعة الإنسان .

2- أخلاقيات الإرشاد النفسي .

3- الجماليات .

4- المنطق (زهران ،1998 : 61 – 75)) .

10- أساليب تقويم البرنامج :-

1- القياس القبلي والبعدي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- التغذية الراجعة في كل جلسة .

3- التقويم التتبعي .

11- حدود البرنامج :-

1- زمنيا / استغرق تنفيذ البرنامج (8) أسابيع بواقع (24) جلسة لكل مجموعة وتستغرق كل جلسة (45) دقيقة لاعتبارها حصة دراسية

2- مكانيا / يتم تنفيذ البرنامج داخل :

1-داخل غرفة الفصل .

2-في الحديقة .

3-في غرفة المرسم

4-في غرفة الألعاب .

5-في غرفة التربية الفنية .

3- بشرياً / تم تطبيق البرنامج على أطفال المجموعتين التجريبيتين (ذكور – إناث) البالغ عددها (16) وتتراوح أعمارهم بين (10 – 14) سنة .

12- الخدمات التي يقدمها البرنامج :-

1- خدمات وقائية : حيث يساهم البرنامج في منع تفاقم مشكلة السلوك العدواني لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ولتخفيف من أثاره الحالية ونشر الوعي بين الأطفال المعاقين بخطورة السلوك العدواني والذي يمكن أن يساهم في تبديد طاقاتهم مما يؤثر على السلوك العام لها والتوافق مع المجتمع .

2- خدمات تربوية : حيث يساهم البرنامج في تحسين العملية التربوية من خلال رفع معدل الانتباه و التركيز أثناء سير العملية التربوية .

3- خدمات اجتماعية : حيث يساهم البرنامج بشكل إيجابي في تحسين توافق الفرد مع المجتمع من خلال تعلم ما يرتضيه المجتمع من سلوكيات والابتعاد عن السلوكيات التي لا يرتضيها المجتمع

4- خدمات ترويحية : من خلال مساهمة البرنامج في الترفيه عن الطلاب في جو من المتعة والشغف بأحداث القصة وخروج الطالب عن الروتين اليومي من خلال نشاط خارج الفصل .

5- خدمات نفسية : من خلال التعامل مع الطلاب بأسلوب التداعي الحر والتنفيس الانفعالي عن الطلاب ولعب الدور خلال الجلسات في جو من الود والاحترام والأهمية بعيداً عن الإحساس بالضغط والدونية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جلسات البرنامج :

قام الباحث بتطبيق البرنامج على عينة الدراسة المكونة من(16) طفلاً وطفلةً من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وقد صاحب الباحث المشرف أثناء تطبيق معظم جلسات البرنامج

جلسات البرنامج

الجلسة الأولى :

زمن الجلسة: 45 دقيقة .

الأدوات: ورق مقوي .

بيئة النشاط : غرفة الفصل .

أهداف الجلسة : – التعرف على أفراد المجموعة .

– الاتفاق على آلية العمل مع المجموعة .

– تعريف الطلاب بهدف البرنامج .

وصف الجلسة :

لقاء تعارف بين الباحث والمجموعة الإرشادية والاتفاق مع المجموعة على الأسس التعليمات التي لا يجب الإخلال بها من قبل المجموعة والتعريف بالبرنامج الإرشادي وما سوف يتم خلال جلساته والالتزام بها.

تقويم الجلسة : – ما رأيك في الجلسة ؟

– ما رأيك في المجموعة الإرشادية ؟

الجلسة الثانية :

زمن الجلسة: 45 دقيقة .

الأدوات: قصة قلابة ، رسومات خاصة بالقصة .

بيئة النشاط : غرفة الموسيقي .

أهداف الجلسة : – التعرف على العدوان .

– التعرف على مضار العدوان .

وصف الجلسة : " قصة الولد المشاغب" .

تقويم الجلسة : – ما رأيك في سلوك أيمن؟

– ما نتيجة سلوك أيمن؟

– ماذا تفعل لو كنت مكان أيمن؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الثالثة :

زمن الجلسة: 45 دقيقة .

الأدوات: ، رسومات للقصة ، أشكال دمى للقصة .

بيئة النشاط : غرفة المرسم .

أهداف الجلسة : – أن يدرك الطالب مضار العدوان .

– أن يعي الطالب صور وأشكال العدوان .

وصف الجلسة : "قصة الولد المشاغب" .

حيث يقوم الطلاب بتمثيل القصة وإجراء حوار ومناقشات حول السلوكيات الموجودة داخل القصة.

تقويم الجلسة : – عدد السلوكيات الغير مرغوب فيها التي قام بها أيمن ؟

– ما رأيك في سلوك أيمن ؟

الجلسة الرابعة :

زمن الجلسة : 45 دقيقة .

الأدوات : ورق A4 ، أقلام تلوين ، رسومات خاصة بالقصة.

بيئة النشاط : غرفة المرسم .

أهداف الجلسة : – أن يعي الطالب صور وأشكال العدوان .

– التعرف على مضار العدوان.

وصف الجلسة : "قصة الولد المشاغب".

تقويم الجلسة : – ما رأيك في سلوك أيمن ؟

– ما نتيجة سلوك أيمن؟

– ماذا تفعل لو كنت مكان أيمن؟

الجلسة الخامسة :

زمن الجلسة: 45 دقيقة .

الأدوات: قصة قلابة .

بيئة النشاط : الحديقة .

أهداف الجلسة : – أن يعي الطالب المضار المترتبة على العدوان .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن يبادر الطالب بالاعتذار عندما يكون مخطئاً .
- أن يعي الطالب أهمية الحوار.

وصف الجلسة : " قصة احمد".

تقويم الجلسة : - وضح أضرار العدوان؟
- عدد شخصيات القصة؟
- هل توافق على ما فعله سعيد في نهاية القصة ؟ ولماذا؟
- اذكر أكثر شخصية أعجبتك في القصة. ولماذا أعجبتك؟

الجلسة السادسة :

زمن الجلسة: 45 دقيقة .

الأدوات: مسرح دمى ، صور، دمى على شكل أبطال القصة .

بيئة النشاط : غرفة المسرح .

أهداف الجلسة : - أن يعي الطالب مضار العدوان .
- أن يعي الطالب أهمية التعامل .
- أن يدرك الطالب أهمية الحوار .

وصف الجلسة : "قصة احمد" .

حيث يقوم الطلاب بتمثيل القصة وتلوين القصة ولعب الدور في القصة وإجراء حوار بينهم وتمثيل القصة على مسرح الدمى .

تقويم الجلسة : - ما رأيك في موقف سعيد آخر القصة ؟
- اذكر نتيجة العدوان على الآخرين ؟

الجلسة السابعة:

زمن الجلسة : 45 دقيقة .

الأدوات : أقلام ألوان ، رسومات على شكل أبطال القصة .

بيئة النشاط : المرسم.

أهداف الجلسة : - أن يدرك الطالب أهمية الحوار.
- أن يعي الطالب مضار العدوان .

وصف الجلسة : "قصة احمد".

تقويم الجلسة : - اذكر أكثر شخصية أعجبتك في القصة. ولماذا أعجبتك؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– ما رأيك في موقف سعيد آخر القصة ؟

الجلسة الثامنة

زمن الجلسة: 45 دقيقة .

الأدوات: قصة قلابة .

بيئة النشاط : غرفة الموسيقي .

أهداف الجلسة : – أن يبادر الطالب إلى تقديم المساعدة إلى الآخرين .

– أن يعي الطالب أهمية مساعدة الآخرين في الإسلام .

وصف الجلسة : قصة "هيا نساعد المحتاجين" .

تقويم الجلسة : – ما رأيك في موقف سامي ؟

– ماذا تفعل لو كنت مكان سامي ؟

– اذكر موقف قدمت فيه مساعدة للآخرين ؟

الجلسة التاسعة

زمن الجلسة: 45 دقيقة .

الأدوات: قصة قلابة .

بيئة النشاط : الحديقة .

أهداف الجلسة : – أن يدرك الطالب أهمية مساعدة المحتاجين .

– أن يدرك الطالب مكافأة الله لمن يقدم المساعدة للآخرين .

وصف الجلسة : " قصة هيا نساعد المحتاجين" .

حيث يقوم الطلاب بتمثيل القصة على المسرح ولعب الدور وتمثيل الدور وعمل حوار ونقاش مع المجموعة حول القصة .

تقويم الجلسة : – ما رأيك في موقف سامي ؟

– اذكر أهمية مساعدة الآخرين ؟

– اذكر موقف قدمت فيه مساعدة للآخرين ؟

الجلسة العاشرة :

زمن الجلسة : 45 دقيقة .

الأدوات : أقلام ألوان ، رسومات على شكل أبطال القصة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بيئة النشاط : المرسم.

أهداف الجلسة : – أن يبادر الطالب إلى تقديم المساعدة إلى الآخرين .

– أن يدرك الطالب مكافأة الله لمن يقدم المساعدة للآخرين .

وصف الجلسة : "هيا نساعد المحتاجين" .

تقويم الجلسة : – ماذا تفعل لو كنت مكان سامي ؟

– اذكر موقف قدمت فيه مساعدة للآخرين ؟

الجلسة الحادية عشرة :

زمن الجلسة: 45 دقيقة .

الأدوات: قصة قلابة .

بيئة النشاط : الحديقة.

أهداف الجلسة : – أن يدرك الطالب الآثار المترتبة على العدوان .

– أن يدرك الطالب أضرار العدوان .

– أن يكتسب الطالب قيمة مساعدة الآخرين .

وصف الجلسة : " قصة الدبدوب المغرور".

تقويم الجلسة : – اذكر أضرار العدوان؟

– اذكر نتائج العدوان ؟

– ما رأيك في موقف الدبدوب ؟

الجلسة الثانية عشر :

زمن الجلسة: 45 دقيقة .

الأدوات: قصاصات ورق ملون صمغ ، ورق A4 ، رسومات القصة ، أقلام تلوين .

بيئة النشاط : غرفة المرسم .

أهداف الجلسة : – أن يعي الطالب أهمية احترام الدور.

– أن يعي الطالب أهمية العمل ضمن المجموعة .

– أن يدرك الطالب الآثار المترتبة على العدوان .

وصف الجلسة : " قصة الدبدوب المغرور".

قيام الطلاب مع المرشد بتلوين القصة بالقصاصات الورقية على رسومات القصة مع عمل حوار ونقاش بعد الانتهاء من النشاط .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقويم الجلسة : – ما رأيك في العمل الجماعي .

– إذكر أهمية احترام دور الزميل .

– إذكر مضار العدوان على الآخرين .

الجلسة الثالثة عشر :

زمن الجلسة : 45 دقيقة .

الأدوات : قصاصات ورق ملون صمغ ، ورق A4 ، رسومات القصة ، أقلام تلوين .

بيئة النشاط : المرسم

أهداف الجلسة : – أن يكتسب الطالب قيمة مساعدة الآخرين .

– أن يدرك الطالب الآثار المترتبة على العدوان .

وصف الجلسة : " قصة الدببوب المغرور" .

تقويم الجلسة : – ما رأيك في موقف الدببوب ؟

– اذكر مضار العدوان على الآخرين ؟

الجلسة الرابعة عشر :

زمن الجلسة: 45 دقيقة .

الأدوات: قصة قلابة ، رسومات حيوانات .

بيئة النشاط : غرفة الموسيقي .

أهداف الجلسة : – تعزيز علاقة الطالب بزملائه .

– أهمية الانتماء إلى الجماعة .

– مضار العدوان على الآخرين .

وصف الجلسة : " قصة الثعلب الماكر".

تقويم الجلسة : – ما رأيك في سلوك الثعلب؟

– ما رأيك في سلوك الحيوانات ؟

– ماذا تفعل لو كنت مكان الثعلب ؟

– هل يستحق الثعلب طرد الحيوانات له ؟

– هل توافق على صداقة زميل له نفس سلوك الثعلب ؟

الجلسة الخامسة عشر :

زمن الجلسة: 45 دقيقة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأدوات: دمى حيوانات ، مسرح دمى ، أقلام تلوين ، رسومات على شكل حيوانات .

بيئة النشاط : المرسم .

أهداف الجلسة : – إدراك الطالب لمضار العدوان .

– أهمية احترام الآخرين.

– أهمية الانتماء إلى الجماعة .

وصف الجلسة : " قصة الثعلب الماكر" .

حيث يقوم الطلاب بتمثيل ولعب دور أحداث القصة و كل طفل يأخذ دور من شخصيات القصة مع عمل حوار ونقاش حول أحداث القصة و أخذ رأي الطلاب في القصة .

تقويم الجلسة : – هل أنت موافق على سلوك الثعلب ؟ ولماذا ؟

– هل أنت موافق على سلوك الكلب ؟ ولماذا ؟

– ماذا تفعل لو كنت مكان الحيوانات في القصة ؟

الجلسة السادسة عشر:

زمن الجلسة : 45 دقيقة .

الأدوات : أقلام تلوين ، رسومات على شكل حيوانات .

بيئة النشاط : المرسم .

أهداف الجلسة : – تعزيز علاقة الطالب بزملائه .

– أهمية الانتماء إلى الجماعة.

– أهمية احترام الآخرين.

وصف الجلسة : " قصة الثعلب الماكر" .

تقويم الجلسة : – هل أنت موافق على سلوك الثعلب ؟ ولماذا ؟

– ما رأيك في سلوك الحيوانات ؟

– ماذا تفعل لو كنت مكان الثعلب ؟

الجلسة السابعة عشر:

زمن الجلسة: 45 دقيقة .

الأدوات: قصة قلابة ، صور ورسومات ، أقلام تلوين .

بيئة النشاط : الحديقة .

أهداف الجلسة : – أن يعترف الطالب بخطئه إذا أخطأ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن يستمع الطالب إلى نصائح الآخرين الايجابية.
- أن يدرك الطالب أهمية العطف على الحيوان في الدين الإسلامي .

وصف الجلسة : قصة " العطف على الحيوان " .

تقويم الجلسة : - ما رأيك في سلوك ناصر؟ ولماذا ؟
- ماذا تفعل لو كنت مكان ناصر ؟
- اذكر موقف ساعدت فيه حيوان ضعيف ؟

الجلسة الثامنة عشر :

زمن الجلسة: 45 دقيقة .

الأدوات: دمى على شكل أطفال و حيوانات ، صور للقصة ، أقلام تلوين ، صمغ .

بيئة النشاط : المسرح .

أهداف الجلسة : - الاستماع إلى نصائح الآخرين الايجابية .
- العطف على الحيوان .
- الاعتراف بالخطأ .

وصف الجلسة : قصة " العطف على الحيوان " .

قيام الطلاب بتمثيل القصة على المسرح ولعب الدور وقيامهم بتلوين صور القصة في عمل جماعي بالقصاصات الورقية والألوان .

تقويم الجلسة : - ما رأيك في سلوك ناصر؟
- ما رأيك في سلوك أميرة ؟

الجلسة التاسعة عشر:

زمن الجلسة : 45 دقيقة .

الأدوات : صور للقصة ، أقلام تلوين ، صمغ .

بيئة النشاط : المرسم

أهداف الجلسة : - أن يستمع الطالب إلى نصائح الآخرين الايجابية.
- أن يدرك الطالب أهمية العطف على الحيوان في الدين الإسلامي .

وصف الجلسة : قصة " العطف على الحيوان " .

تقويم الجلسة : - ماذا تفعل لو كنت مكان ناصر ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اذكر موقف ساعدت فيه حيوان ضعيف ؟

الجلسة العشرين :

زمن الجلسة: 45 دقيقة .

الأدوات: قصة قلابة ، رسومات على شكل حيوانات .

بيئة النشاط : غرفة الموسيقي

أهداف الجلسة : - أن يدرك الطالب مضار العدوان .

- أن يستمع الطالب إلى نصائح الآخرين.
- أن يدرك الطالب أهمية احترام الآخرين .

وصف الجلسة : قصة " الدبدوب المشاكس .

تقويم الجلسة : - ما رأيك في سلوك الدبدوب ؟

- ماذا تفعل لو كنت مكان الدبدوب ؟
- ما رأيك في جزاء الدبدوب؟

الجلسة الحادي و العشرين:

زمن الجلسة: 45 دقيقة .

الأدوات: رسومات للقصة ، صمغ ، ألوان خشبية ، دمى على شكل حيوانات.

بيئة النشاط : الحديقة

أهداف الجلسة : - أن يدرك الطالب نتيجة العدوان.

- أن يدرك الطالب مضار العدوان.
- أن يدرك الطالب جزاء العدوان عند الله .

وصف الجلسة : قصة " الدبدوب المشاكس " .

قيام الطلاب بتمثيل القصة ولعب الدور فيها وكذلك رسم وتلوين شخصيات القصة في عمل جماعي موحد وعمل حوار ونقاش حول أحداث القصة .

تقويم الجلسة : - هل توافق على سلوك الدبدوب في القصة؟ولماذا؟

- عدد أشكال العدوان في القصة ؟
- ما رأيك في جزاء الدبدوب آخر القصة ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الثانية و العشرين :

زمن الجلسة : 45 دقيقة .

الأدوات : أقلام رصاص ، وورق A4 ، ألوان .

بيئة النشاط : المرسم .

أهداف الجلسة : – إدراك الطالب نتائج العدوان .

– أن يدرك الطالب جزاء العدوان عند الله .

– أن يدرك الطالب أهمية احترام الآخرين .

وصف الجلسة : قصة " الدبدوب المشاكس" .

تقويم الجلسة : – ما رأيك في جزاء الدبدوب آخر القصة ؟

– عدد أشكال العدوان في القصة ؟

الجلسة الثالثة و العشرين :

زمن الجلسة: 45 دقيقة .

الأدوات: أقلام رصاص ، وورق A4 .

بيئة النشاط : الفصل .

أهداف الجلسة : – إدراك الطالب أهمية الابتعاد عن العدوان .

– إدراك الطالب مساوئ العدوان . .

وصف الجلسة : تقييم نهائي للجلسات .

قيام المرشد بمناقشة الطلاب حول مدى استفادتهم من الجلسات ومراجعة ما تم في الجلسات السابقة .

الجلسة الرابعة و العشرين :

زمن الجلسة : ساعة و نصف .

وصف الجلسة : حفلة بمناسبة نهاية البرنامج وتوزيع الهدايا خلالها .

بيئة النشاط : غرفة الموسيقى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (6)

قائمة بأسماء المحكمين للبرنامج الإرشادي (*)

د/آمنه زقوت	جامعة الأقصى
د/أنور البنا	جامعة الأقصى
د/ ختام السحار	الجامعة الإسلامية
د/ سمير قوته	الجامعة الإسلامية
د/عاطف الأغا	الجامعة الإسلامية
د/ عايدة صالح	جامعة الأقصى
د/ عبد العظيم المصدر	جامعة الأزهر
د/ فضل أبو هين	جامعة الأقصى
د/ محمد صادق	جامعة الأقصى
د/ منير رضوان	جامعة الأقصى
د/ نبيل دخان	الجامعة الإسلامية
د/يحيي النجار	جامعة الأقصى

(*) تم ترتيب الأسماء أبجدياً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (7)

قائمة بأسماء المحكمين لاستبانه السلوك العدواني (*)

د/ جبر أبو النجا	جـــامعـــة فلسطين
د/ جميل الطهراوي	الجامعة الإسلامية
د/ ختام السحار	الجامعة الإسلامية
د/ سمير قوتة	الجامعة الإسلامية
د/عاطف الأغا	الجامعة الإسلامية
د/ عايدة صالح	جـــامعـــة الأقصى
د/ عبد العظيم المصدر	جـــامعـــة الأزهر
د/ محمد الشريف	جـــامعـــة الأقصى
د/ محمد صادق	جـــامعـــة الأقصى
د/ نبيل دخان	الجامعة الإسلامية

(*) تم ترتيب الأسماء أبجدياً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم(8)
الرسالة الموجهة إلى العينة

أخي المعلم/ أختي المعلمة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول "**فاعلية برنامج إرشادي يعتمد على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم**" وذلك استكمالاً لنيل درجة الماجستير في علم النفس – إرشاد نفسي بالجامعة الإسلامية بغزة .

ونرجو الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس وإعطاء رأيك في كل عبارة حسب ما تراه بكل أمانة لما في ذلك من أهمية في نتائج هذه الدراسة .

ضع علامة(X) أمام الاختيار الذي تعتقد أنه ينطبق على الطالب ، وربما تتردد في الإجابة على بعض الفقرات فأختار الفقرة الأقرب من وجهة نظرك مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خطأ .

إن الهدف من هذه المعلومات هو لأغراض البحث العلمي فقط وستكون الإجابة موضع العناية والسرية التامة .

نشكر لكم تعاونكم

البيانات الأساسية:

اسم الطالب .....

الجنس:ذكر..... أنثي.....

العمر.....

إعداد الباحث

زياد أحمد بدوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صور البرنامج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعة الإسلامية - غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

ج س غ/35/
الرقم..... Ref .2010/10/04

التاريخ..... Date

الإخوة الأفاضل/ جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني-خانيونس حفظهم الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ **زياد أحمد سلامة بدوي** برقم جامعي **120070464** المسجل في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **علم النفس/إرشاد نفسي**، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول على المعلومات التي تساعده في إعدادها والمعنونة بـــ:

فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

عميـــد الدراسات العليا

د. زيـــاد إبراهيم مقداد

صورة إلى:-
- الملف.

ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف +970 (8) 286 0700 فاكس +970 (8) 286 0800
P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Tel: +970 (8) 286 0700 fax: +970 (8) 286 0800
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps